www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح اسماء أهل بدر

المؤلف

طه بن محمد بن مهنا (الجبريني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرقم المسلسل

الجامعة الاسلامية

بالمدينة المنورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف: عبداللطيف بن احمد البداعي

اسم الكتاب: سيرة ابن اسحاق المطبوعة

الفن: سيرة نبوية عدد الأوراق: ١٠٤

الأجزاء: رقمه العام: ٦٤ ٣٣

أسطره: ٣٣ مقاسه: ١١ ١٦

الخط: مصطفى الخالدي

تاريخ الخط: ١١٢٦هـ

مصدر الكتاب: مكتبة الحرم المكي بمكة المكرمة

الملاحظات: نسخة مقابلة على نسخة بخط اسماعيل بن عبدالله الخربوتي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البداية

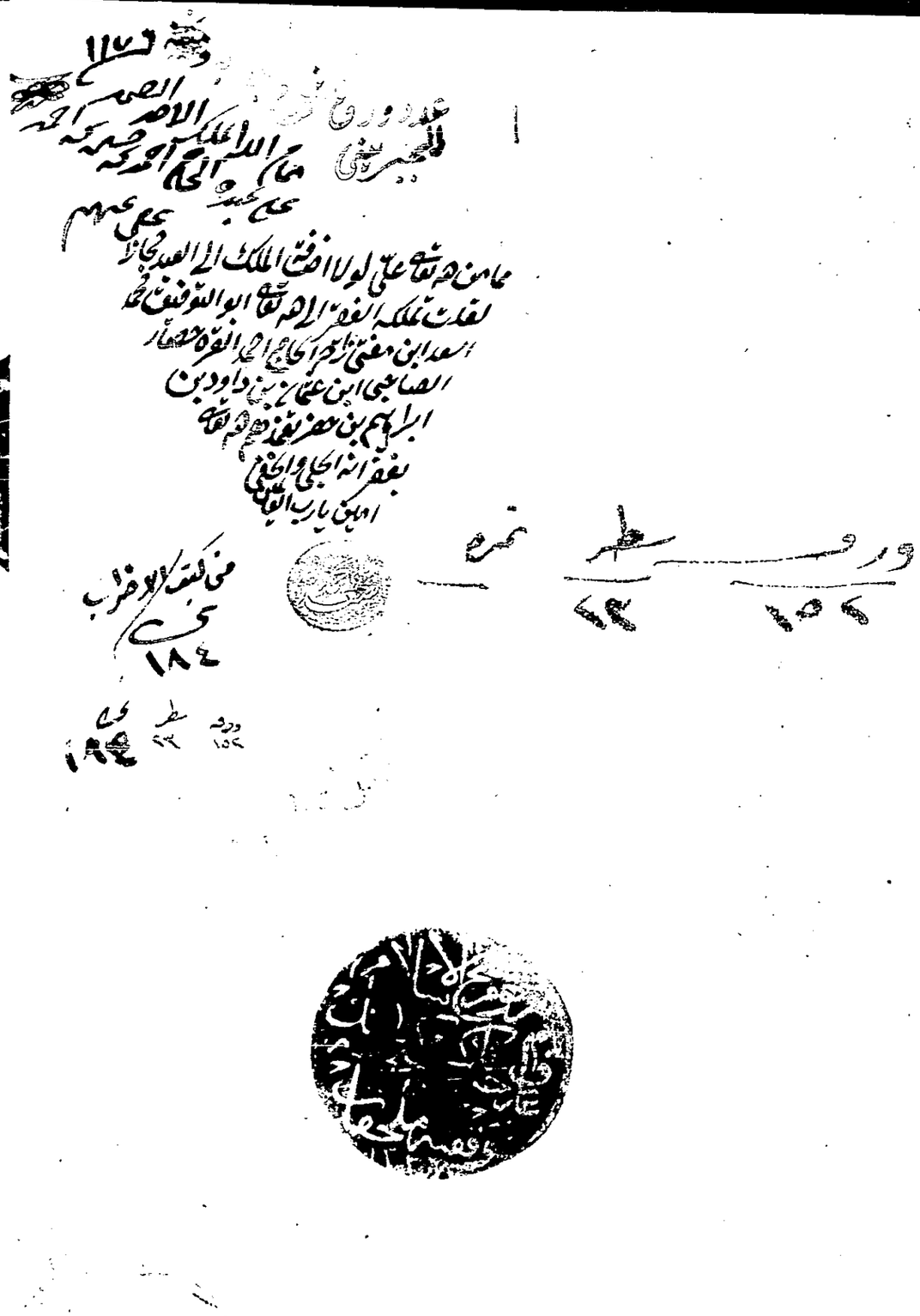

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي .

حمدا لمن اطلع في سماء الجهاد بدرا وشكرا لمن رفع لاهله بين الانام ذكرا والصلوة والسلام على سيدنا محمد الماحي بنوره الظلم وعلى اله واصحابه اولي العزم والهمم وبعد فيقول العبد المفتقر الى الالطاف طه بن مهنا الجبريني اعانه الله بالاسعاف هذا كتاب ذكرت فيه ضبط اسماء اهل بدر التي جمعها الفاضل العلامة والاديب الفهامة الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ احمد البقاعي الحمصي المصري وذكرت فيه ايضا بعض ما لهم من الآثار وما وقع من الاخبار ولما التمس لذلك مني الفهامة الاوحد والدراكة الامجد المحب القديم الشيخ عبد الكريم بن شيخنا واستاذنا المحدث الكبير والجهبذ المعمر الشهير احمد الشرباتي حين اتى بهامن الديار الرومية والدولة العثمانية لما راى ما دخلها من التغيير والتحريف وما وجد في نسخها من التبديل والتصحيف راجيا من الله التوفيق للصواب والدخول في سلك هؤلاء الاحباب فاقول الجامع لذلك تضمنا الله به امين بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدي تاليفي اي اجعل اسم الله تعالى في ابتدائه فالباء للمتعدية وهذا اليمن هو الموافق لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم

الله

الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وان كان المشهور الاستعانة والمصاحبة لما يرد عليهما الحمد لله الذي اشرق ضياء الاسلام اشرق ضمنه معنى اظهر فعدا والا فهو لازم قال تعالى واشرقت الارض بنور ربها اي اضات وفي المصباح شرقت الشمس شروقا من باب قعد وشرقا ايضا طلعت واشرقت بالالف اضات ومنهم من يجعلها بمعنى انتهى اي الحمد لله الذي اظهر الاسلام الذي هو كالضيا بجامع الاهتدا بكل فيكون من اضافة المشبه به الى المشبه كلجين الماء والضيا ما قوي من النور والنور شامل للقوي والضعيف فهو اعم من الضيا وقيل ما بالذات ضوء كنور الشمس وما بالعرض نور كنور القمر قلت الشمس نيرة في ذاتها والقمر منير بعرض مقابلة الشمس والاكتساب منها قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله ببطلعة نبوة سيد الانام متعلق باشرق والباء سببية والطلعة الوجه والنبوة اسم من نباه جعله نبيا اصلها نبوءة قلبت الهمزة واوا وادغمت الواو في الواو وشبه نبوته صلى الله عليه وسلم بانسان ذي وجه بي بالذات ففي الكلام استعارة مكنية وتخييلية والسيد اسم فاعل من السيادة وهي المجد والشرف والانام كسحاب الخلق او الجن والانس او جميع ما على وجه الارض كذا في القاموس وابكم اي اخرس لسان الكفرة اللئام من بكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس هو الذي خلق ولا نطق له والابكم هو الذي له نطق ولا يعقل الجواب واللئام جمع لئيم وهو الشحيح والدني النفس والمهين ونحوهم لان اللؤم ضد الكرم بسكوكة اصحابه ابرد الكرام السكوكة شدة الباس والقوة في السلاح والبردة جمع بارد وهو الصادق التي ضد الفاجر الشقي والكرام جمع كريم ضد اللئيم ولا يخفى ما في قوله وابكم لسان الكفرة بسكوكة اصحابه البردة من اللطافة حيث جعل شدة باسهم B السكوكة التي تدخل

في لسان المتكلم فتنصه من الكلام وبين الليام والكرام والكفرة والبررة الطباق
صلى الله عليه وعلى آله ما استمر النصر لتابعيه و دام المراد بالآل
هنا جميع المومنين لان المقام مقام الدعا فلذا لم يذكر الاصحاب وعطف دام
على اسمه عطف مرادف للتاكيد والسجع اما بعد فان الوزير الاعظم
الوزير مشتق من الوزر بكسر الواو وسكون الزاي بمعنى الثقل بكسر
المثلثة وسكون القاف لانه يحمل على الملك ثقل التدبير والاعظم
من عظم الشيء من باب ظرف فهو عظيم ضد حقير والدستور المكرم
الدستور بالضم النسخة المعمولة للجماعات التي منها تحريرها من بر قاموس
وفي تعريبات السيد الدستور الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس
اليه ما يرسم انتهى سشيدا دكان الدولة الصمانية المشيد اسم فاعل من
شيدت البيت تشييدا اذا طولته ورفعته والاركان جمع ركن وركن الشيء
جانبه فاركان الشيء اجزاء ماهيته والشروط ما توقف صحة الاركان
عليها والدولة العثمانية ابدها خالق البرية معلومة وعن التعريف
غنية ولا يخفى ما في الكلام من الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح
وحافظ اقطار البلاد الحجازية الاقطار جمع قطر بالضم الجانب والناحية
كقفل واقفال الشرف بجذ مة بلد الله الحرام اي مكة لانه كان اذ ذاك
واليا على جده بضم الجيم والوالي عليها متولي على المسجد الحرام فهو خادم
له والمنقذ للمهج انقطاشي من الاقوام المنقذ اسم فاعل من انقذه
اذا خلصه والمهج جمع المهجة وهي الروح والعطاشي بكسر العين المهملة جمع عطشان
كسكران والاوام بضم الهمزة كغراب حر العطش والمراد انه منقذ للارواح
من المشاق والشدائد القايم انشاء الله بصدوح امورها اي امور
اهل بلد الله الحرام والقيام بصلاح امور حسن السياسة والعدل فيها والكافل
لحاجة صغيرها وكبيرها الكافل اسم فاعل من كفلت الصبي من باب قتل اذا

علته

علمته وفت به فهو من عطف الخاص على العام لان حاجة الصغير والكبير
من جملة امورهم انسان عين الدهر اليمين انسان العين المثال
الذي يري في السواد كذا في الصحاح والقاموس وهو البؤبؤ كهدهد
وفي المصباح وانسان العين حدقتها اي سوادها والدهر الابد وقيل
هو الزمان قل او كثر واليمين ضد الشمال وخص اليمين لشرفها ولا يخفى
ما في الكلام من الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح والمعاطف نواحي
قال المعاطين اي رئيسهم واكرمهم واصل سيد سويد كعلي فاستثقلت
الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو ساكنة مع الياء فقلبت ياء
وادغمت في الياء وقيل غير ذلك انتهى اقصد بذلك الممدوح الجنب
الجانب القاصي اي المرتفع ابا بكر باشا عطف بيان من الجناب نزله
اعطاه الله من المرادات مفعول ثان لنزله اي الاشيا التي شانها ان تراد ما شأ
اي ما اراد وقصره للسجع وهنى اي زين الله الدنيا بصدارة اسمه
الصدارة الارتفاع والاسعاد الاعانة اي باعانته المرتفعة على غيرها
من الاعانات سيادة ابدا سيادة وسعادة خبر ولها واو اي جعلها دايمتين
فيه وفيهم وبين السيادة والسعادة الجناس اللاحق وجمله قوله
هذا التمس اي طلب صفح خبرات وجملة حفظه الله تعالى دعائية
انه اجمع في تاويل مصدر مفعول التمس له اي لاجله اسما القصبة
البدريين المنسوبين الى بدر لما قاتلهم بارضها وبدر قرية مشهورة
بين مكة والمدينة على اربع مراحل من المدينة قاله النووي سميت
باسم بدر بن يخلد كيقتل لانه نزل بها وقيل ببدر بن الحرث حافر بيرها
وقيل باسم البيئ التي بها سميت البيئ ببدر لاستدارتها او لصفايها
وقيل لرؤية البدر فيها وقوله الذين كان اوقد فتح على ايديهم في سبيل
الدين صفة البدريين وكان تامة على ايديهم متعلق بها وعلى بعض

الباء واوّل فاعلها وفى المسلمين حال من الفاعل ثم فتح على كون اوّل
فتح فى المسلمين على ايديهم قوله فذلك اي لاجل انّ اوّل فتوح فى المسلمين
كانت على ايديهم كانوا افضل الصحابة بعد العشرة وهم ابو بكر الصدّيق وعمر
ابن الخطاب وعثمان بن عفّان وعلىّ بن ابى طالب وطلحة بن عبيد الله
والزبير بن العوام ابن عمّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابى وقّاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن
الجرّاح وبقى اهل بدر فى الفضل اهل احد وبقى اهل احد اهل بيعة
الرضوان سمّيت بذلك لقوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة وكانوا الفا وار بعمائة وقيل خمسمائة خرج بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيارة البيت فصدّه المشركون فارسل
اليهم عثمان بن عفّان بالصلح فشاع انهم قتلوه فقال صلّى الله عليه وسلّم
عند ذلك لا نبرح حتّى نناجز هم الحرب اي نبارزهم ونقاتلهم ودعا
الناس عند الشجرة للبيعة على الموت على انّ لا يفرّوا فبايعوه على ذلك
ثم ثبتت حيوة عثمان بن عفّان فصالحهم النبىّ صلّى الله عليه وسلّم
على شرط ورجع الى المدينة والمفضّل فى هذه المراتب الجملة على الجملة
لا الافراد على الافراد واما التفضيل باعتبار الافراد فابو بكر هو الافضل
ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الستة الباقية من العشرة ثم بقية اهل بدر
ثم بقيّة اهل احد ثم بقيّة اهل بيعة الرضوان بالحديبية رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين وصارت مناقبهم اي مناقب البدريين جمع منقبة
كمكرمة الفعل الكريم وفضائل اسمايهم مشتهرة الفضائل جمع فضلة والمراد
بها هنا ما يحصل لمتاليها من الخير ما يدفع عنه من الضير اي صارت
تلك المناقب والفضائل مشتهرة معروفة والذي استثنى عليه الامر
بعد التنقيح اي تخليصهم من البحث الذي وقع فيه الاشتباه ان

عدّة

عدّة اسمايهم ثلثمائة وثلاثة عشر على الصحيح وقيل ثلثمائة وسبعة عشر
لكن وقع فى بعضهم اشتباه لاشتباه يحصل منه ذكر الاسم مرارا منسوبا وغير
منسوب كمحمّد بن صالح ومحمّد من غير نسبة الى ابيه فيظنّ الواحد اثنين
ولو قال ولكن وقع فى بعضهم خلاف عند المحدثين كما قال ابن سيّد
الناس فيما يأتى عنه لكان اولى فذكرهم اي بسبب الاشتباه ابن
سيّد الناس منسوب الى بعض اجداده لاشتهاره به والّا فهو محمّد
ابن محمّد بن محمّد بن احمد بن عبد الله بن محمّد بن يحيى بن سيّد الناس
ولقبه فتح الدين وكنيته ابو الفتح ولد فى ذي القعدة وقيل فى ذي
الحجة سنة احدى وسبعين بتقديم السين وستمائة بالقاهرة وتوفى
فى منتصف شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ايضا
ودفن من غده بالقرافة بتربة ابن ابى جمرة بالدرّاسة المهملة بجوار الامام
الشافعي رحمهم الله جميعا فى عيون الاثر فى اسم سيرته النبوي التي
جمعها فى مجلّدين ثم انّه اختصرها فى كراريس وسمّاها نفح العيون
وسبعمائة وثلاثة وستين فذكر من شهدها من المهاجرين اوّلا
ثم من شهدها من الانصار ثم من الاوس ثانيا من من شهدها من
الانصار ثم من الخزرج ثالثا ثم قال بعد ذلك فجملة من ذكرنا من
الخزرج مائة وخمسة وتسعين ومن الاوس اربعة وسبعون ومن
المهاجرين اربعة وسبعون فذلك ثلثمائة وثلاثة وستون وهذا العدد
الكلّي من عدد اهل بدر وانّما جاء ذلك من جهة الخلاف فى بعض من
ذكرنا انتهى وهذا اي ما ذكره ابن سيد الناس على سبيل الاحتياط
اي الاخذ باوثق الوجوه فى الاصابة هي ضدّ الخطاء فات من ذكره
زايدا اي على اهل بدر والفاء تعليلية هم اي من ذكر زايدا ايضا
من الصحابة اي كما انّ اهل بدر من الصحابة فهم مساويهم من حيث

الصحبة وقوله نفعهم الله تعالى بحبهم في الدارين هو وما بعده دعاء لابي
بكر باشاه دفع عنه بسببهم شر كل حاسد وعين واعاد عليه وعلى اولاده
من فيض سيدهم محمد المنتخب اي المختار فحبهم اي حب الصحابة
وسيدهم يكفيه الضمير المرفوع للحب والمنصوب لابي بكر باشا اي يستغني
به في جميع المهمات الدينية والدنيوية وقوله وانك مع من احببت جملة
مستانفة في حيز التعليل وفيه ايماء لقوله صلى الله عليه وسلم المرء
مع من احب رواه احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي
عن انس والبخاري ومسلم عن بن مسعود ثم اني اردت ان اذكر نبذة
بفتح النون وبضم اي شيئا يسيرا من خواص اسمائهم اي من المنافع التي
تختص بها التقطتها اي اخذتها من الاكابر اي من العلماء واستخرجت
غالبها اي اخرجت اكثرها من بطون الدفاتر اي من الدفاتر
التي هي البطون والمراد بالدفاتر الكتب وتشبيه الكتب بالبطون مرجيب
ان كلا منها حافظ فالبطن حافظة لنظام البدن والكتب حافظة لنظام
العالم فاقول ان الاحاديث واردة بان الله تعالى غفر لهم
ما تقدم من ذنبهم وما تاخر منها قوله صلى الله
عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة حاطب بن ابي بلتعة
رضي الله عنه لما قال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد
غفرت لكم فدمعت عينا عمر رضي الله عنه وستطلع على هذه القصة ان
شاء الله تعالى مفصلة في ترجمة حاطب وقوله ان النبي صلى الله عليه
وسلم بشرهم بالجنة يحتمل ان يكون عطفا على ان الاحاديث واردة فان
مكسورة الهمزة او على بان الله تعالى غفر لهم فان مفتوحة الهمزة وبسا

صلى

صلى الله عليه وسلم بالجنة هي قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية
السابقة حكاية عن الله تعالى فقد وجبت لكم الجنة وقد استشكلت
الرواية الاخرى وهي فقد غفرت لكم بانها اباحة مطلقة وهي خلاف
عقد الشرع واجيب بان هذا خطاب اكرام وتشريف تضمن ان هؤلاء
لبذلهم مهجهم في الله ونصر دينه حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم
السالفة وتاهلوا ان يغفر لهم ما يستانفون من الذنوب اللاحقة
ولا يلزم من وجود الصلاحية للشيء وقوعه وقد اظهر الله صدق
رسوله صلى الله عليه وسلم في كل من اخبر عنه بشيء من ذلك
فانهم لم يزالوا على اعمال اهل الجنة الى ان فارقوا الدنيا ولو قدر
صدور شيء من احدهم لبادر الى التوبة والله اعلم بمراده والقول
بالنصب عطفا على الاحاديث ناظر بانه الملائكة قاتلت وشهدت
الوقعة معهم تنازعه كل من قاتلت وشهدت والوقعة الحرب
وصدمته بالاجساد ودعت لهم بالمغفرة اما شهود الملائكة الوقعة
فبالاتفاق واما قتالهم فعلى الاصح واما الدعا لهم بالمغفرة فلم
ادر في اي مكان نطق القرآن به وذكر بعضهم ان كثيرا من الاولياء
قد اعطوا اولادهم ببركة اسمائهم اي ببركة تلاوتها وان كثيرا من
المرضى سالوا الله تعالى اي توسلوا اليه بهم في شفاء اسقامهم جمع سقم
كتعب او سقم كقرب وهو طول المرض فسقمه بضم السين والفاء
اي شفاهم الله تعالى وعافاهم من ذلك اي ما بهم من الاسقام
وقال بعض العارفين ما جعلت يدي على رأس مريض وتلوت
اسماءهم بنية خالصة الا شفاه الله تعالى وان يكن فقد حضر اجله
اي قرب حضور مدته التي قدرها الله تعالى خفف الله عنه
الم المرض الى حضور اجله وقال بعضهم جربت اسماءهم تلاوة

فائدة اولى

فائدة ثانية

فائدة ثالثة

اي قراءة وكتابة اي اكتبها واجعلها غيمة فما رايت اي ما وجدت
شيئا اسرع منها اي من اسمائهم والتي سئل بها اجابة لمطلوبي وروي
عن جعفر بن عبد الله رحمه الله تعالى لم ينسبه ولم يبين
في اي كتاب روي عنه ذلك فلا لوم علي في عدم ترجمته انه قال
اوصاني والدي عبد الله بحب جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين
امنوا به وصحبوه ولو قليلا لانهم حبني اهل القرون المتقدمة والمتأخرة
بعد الانبياء عليهم الصلوة والسلام وقال لي يا بني تصغير ابن
للشفقة او لصغر السن ويصح كسر الياء ليدل على ياء الاضافة المحذوفة
وفتحها ليدل على الالف المحذوفة بدل من ياء الاضافة ان الدعا
عند ذكرهم يستجاب وان الرحمة اي الاحسان والبركة اي زيادة
الخير ونماءه والغفران اي العفو والصفح والرضي بالقصر والرضوان
بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضي وهو خلاف السخط
تحيط اي تستدير هذه المذكورات بالعبد اذا ذكرهم او قال
عند الدعا باسمائهم سئلك من جعفر وات بكسر الهمزة من
ذكرهم في كل يوم وسال الله تعالى بهم حاجة قضيت له ظاهره ان
قضاء حاجة السائل متوقف على ذكرهم كل يوم وليس مرادا بل من
كانت له حاجة وذكر اسمائهم امامها قضيت ان شاء الله تعالى ويدل
لما تقدم وما يأتي لكنه ينبغي لمن ذكرهم ان يترضى عن كل واحد
اي يدعو لكل واحد عند ذكر اسمه بما يليق به فيقول محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اي ومثل هذا القول يقال منها
الى اخرهم فانه ابتج للاجابة اي اظفر بها وذكر عن زيد
ابن عقيل رحمه الله تعالى وهذا ايضا كالذي قبله فانه لم ينسبه

ولم

فائدة رابعة

فائدة خامسة

ولم يبين في اي كتاب ذكر عنه ذلك وهذا ليس من دأب المحدثين ان يتركوا
من روي عنه شيئ مجهولا انه قال قد انقطعت طريق بارض المغرب في
بعض السنين من كثرة ضاة اي متعودة على اتلاف النفوس وغيرها وانقطعت
طريق اجنبي من لصوص بضم اللام جمع لص بكسرها
وضمها لغة حكاها الاصمعي هو السارق فاكثت اي اصابح بخلة
اي يذهب فيها بخاطر من تلك الطرق الى هلك ولو كان
في عدد عيالي كثير وقد ضاعت في تلك الطرق اموال وانفس
كثيرة وكان اذا ورد علينا من تلك الطرق احد استخبرنا ذلك
فبينما نحن جلوس في بعض الايام اذا قبل رجل من تلك الطرق وعليه
ظيمة ليس معه الا عبد وهو راكب اي اسرع اليه والدي وقال ان لهذا شانا
اي امرا وحالا عظيما وظننا ظلمه فلم نر معه احدا غير عبده فقال
له والدي سبحان امره سبحان الله كيف سلمت بتجارتك اي معها
وانت وحدك والطريق مخلوعة منذ ايام اي من ابتدايها
الى الان فهو بمعنى من والي جماعة اللصوص والسباع اي لاجلها
وبسببها فقال اما يكفيك اني دخلت هذه الطريق بجيش
الباء فيه بمعنى مع قال في التصريح بعد قول الموضح السادس المصاحبة
وهي التي يصلح في موضعها مع او يغني عنها وعن مصحوبها الحال والجيش
الجند او السايرون لحرب او غيرها دخل بهما ومعهم رسوله الله صلى
الله عليه وسلم اي في الحروب ولقي بهم اعداءه اي لقي اعداه منا
بهم وفضح الله بهم اي بسببهم فقال له والدي واي
جيش ادركت اصحب بنصب اي على المفعولية باد ركت مقدرة
لا شتمال ادركت المذكور بالضمير وانت تاكيد لتاء ادركت وقوله
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان للضمير المنصوب الراجع

فائدة سادسة

شفقة كالذي يتلو بعض الآكما فائدة

للجيش فقال ادركت اصحاب بدر رضي الله عنهم وادخلهم معي هذه
هذه الطريق المخيفة بضم الميم اسم فاعل من اخاف اي المخيف مافيها فما
كنت اخاف لصا ولا سبعا فقال له والذي سألتك مشتقا بالله أن
تكشف لي عن قضيتك فقال اعلم رحمك الله اني كنت امير قوم نصور قطع
الطريق ولا نمر بناقا فلة الا نهبناها ولا تجارة الا اخذناها فبينا نحن ليلة
اي مجتمعون في ليلة من الليالي اذ جاءت الينا جواسيسنا جمع جاسوس
وهما الذي يتبع الاخبار ويتجسس عن بواطن الامور واخبرونا ان فدنا
التاجر خارج بتجارة عظيمة ومعه خمسة عشر رجلا فلما سمعنا ذلك
حملنا عليهم فقتلنا من اتباعه عشرة رجال ثم اقبل علينا
التاجر وقال يا هؤلاء ما حاجتكم وما تريدون فقلنا له نريد
ان نأخذ هذه التجارة فانج من بقي من اصحابك قبل ان يقع بكم
اي فيكم ما وقع باخوانكم فقال لنا كيف تقدرون على ذلك
اي اخذ التجارة ومعي اهل بدر فقلت له انا لا اعرف بدرا ولا اهلها به
فقال الله اكبر ثم اخذ اي شرع يتلو في اسماء لا اعرفها فاخذنا الرعب
اي حل بنا عند تلاوتها وانهزمنا وثارت اي هاجت علينا ريح
شديدة وكمناد كدكة اي صوتا كصوت الهدم وقعقعة سلاح اي صوته
واشتباك رماح اي اصوات اختلاطها وقائلا يقول استقبلوا
اهل بدر بصبي جميل الصبي الجميل هو الذي ليس فيه شكوى
للخلق كما جاء في الحديث فتفرقت رجالا اي رجالا متفرقا بكسر الميم المهملة
وسكون القاف فتاء موحدة فنون بينهما الف جمع عقاب بالضم طائر معروف
على خيول تسبق الريح فما طوبنا فلما عاينت ذلك بادرت الى صاحب
التجارة فقلت انا مستجير بالله وبك فقال تب الى الله تعالى من هذه الخصال فتبت
اي بسببه وذكر اليد به لان بهما القهر والنعمة وقد قتلت من اصحابي

بعدة

بعدة ما قتل من اصحابه اي كعدتهم ثم اني لما ارادت الانصراف عنه
سألته فملئ اسماء اهل بدر فدفعتها لما احتج الى غفارة
اي الى حراسة احد من الخلق لا في البر ولا في البحر وبها جيت من هذه
الطريق كما ترى فكل من رأني من لص او سبع حاد بحاد ودال
مهملتين بينهما الف بمعنى مال عن طريقي فسد الجد وهنا سبب خروجي
وحدي انتهى وحكى بعضهم انه خرج يريد الحج الى بيت الله الحرام فاخر سابعه
فكتب اسماء اهل بدر في رق ضأن وجعله في اسكفة الباب
بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة وبعد الكاف فاء مشددة
اخره هاء تانيث عتبة العليا وقد تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب
وغيره على الاول وهو المختص بالعتبة التي يوطأ عليها والجمع اسكفات
مصباح وكان صاحب ماله قليلا فلما جاء اللصوص الى داره ليأخذوا ما فيها فلما
فتحوا بكسر السين المهملة سمعوا حديثا اي كلاما وقعقعة سلاح
فرجعوا ثم اتوا الليلة الثانية فسمعوا مثل ذلك ثم مرة اخرى
فسمعوا مثل ذلك اي حديثا وقعقعة سلاح فتعجبوا وانكفوا حتى جاء
الرجل من الحج فجاء رئيس اللصوص وقال له سألتك بالله
ان تخبرني ما صنعت في دارك من التحفظات جمع تحفظ
مصدر تحفظ من باب التفعل مثل تحزون وتحنن وتعني قال ما صنعت
شيئا غير اني كتبت قوله تعالى ولا يؤوده ولا يثقل حفظهما
اي حفظ السموات والارض وهما هو العلي المتعالي عن الانداد والاشباه
العظيم المستحق للاضافة اليه كل ما سواه وكتبت اسماء اهل
بدر باجمعهم فهذا ما جعلت في داري فقال ذلك اللص كفاني
ذلك فائدة واعجب بعض من سمع بهذه القصة فاخرجت فائدة ثامنة
مسافرا اي صديقة سمعتة بفتح السين وسكون الموحدة وبالمثناة

الغرقية آخره هآء تانيث بلد بالمغرب في سفينة كبيرة وكان فيها خلق
كثير فهاج بنا البحر واشتد الرياح وعظمت الامواج حتى اشرفنا
على الغرق فكنا بين باك وداع ومتضـــــــرع
اي متذلل ومبتهل الى الله تعالى فقال لي بعض اصحابي ان في السفينة
رجلا مجذوما باسم مفعول من جذبه الله اليه اوصله وهو بجيم ودال
مهملة اخره باء من باب ضرب فهل لك ان تذهب اليه ونسأله
لنا ان دعا فذهبت اليه فاذا هو نايم فقلت في نفسي الي
بحذف همزة الاستفهام التعجبي اي الجيء هذا ارسلوني لو كانت
لهذا المسكين عقل ما نام ونحن في هذه الحالة ثم وكزته
برجلي فافاق وهو بوزن عظم بفتح المثناة التحتية وسكون الراء وضم العين
المهملة اخره دال اي يضرب وهو يقول بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم فقلت له
يا عبد الله ماتري ما نحن فيه فسكت ولم يجبني فكلمته مرة ثانية فقال هاك
اي خذ هذا القرطاس واجعله في مقدم السفينة وشر به امر من
اشار الى الريح من حيث تاتي فاخذته وجعلته كما امرني قال
فكشف الله عن بصري واذا رجال اخذوا بطرف السفينة وجروها
الى البر وركزوها في الرمل وقد انكسر في تلك الليلة سفن
كثيرة فلما كان من الغد اي فلما كان الغد جاءنا ريح طيبة
فاخرجنا السفينة من الرمل وسرنا والذي كان يحكي لنا في تلك الورقة
اسماء اهل بدر فصرنا نتلو في اسمائهم حتى وصلنا مقصدنا
بفتح الميم وسكون القاف وكسر الصاد اي المكان الذي اردناه سالمين
رضي الله تعالى عنهم اجمعين وذكر بعضهم قال كان لي ولد فائدة تاسعة
من احب الخلق الي وكان ذا ديانة بكسر الدال اي صاحب عبادة

وتعفف

وتعفف اي امتناع عما لا يليق فقتله بنو الوزير ظلما وعدوانا
فطلبت ثاره بالمثناة المثلثة المفتوحة فهمزة ساكنة وبخفض آخره راء
اي طلبت ان يقتل قاتله من ثارت به من باب نفع اذا قتلت قاتله
فلم يا خذ احد بيدك اي لم يمنعني احد في ذلك فحملت اي شرعت
اسأل الله تعالى باهل بدر سباحا ومساء واستجير بهم في اخذ
ثاره حتى ضاق صدري وآيســـ

وعد وانا فقال له اجلسه الى الارض فجلس ثم انه اعطاني
خنجرا وقال له هذا فاغرز فيك اقتلك كما قتل ولدك قال
فاخذته وذبحته ثم انتبهت من نومي واصبح النهار
فسمعت ضجة عظيمة والناس يقولون قد اصبح بن الوزير
ذبيحا في فراشه ولم يعرف قاتله وذكر المسقلاني
لم يبين في اي كتاب من كتبه ذكره قال قد اسر بنو عمي في بلاد
المشركين فطلب الروم في فدائهم مالا كثيرا فلم يطق بالمال المفعول
اعطاوه نايب الفاعل فارسلت اليه باسماء اهل بدر في قرطاس
واوصيته بحفظهم والتوسل بهم قال فاطلقه الله تعالى من غير
فداء فلما قدم الينا سالناه عن ذلك فقال لما وصلت الي تلك
الاسماء فعلت بها كما امرتني فاستشاروني في اي صار وايستأمرون
بي اي يتطيرون بي فجعلوا يبيعونني وكان كل من اشتراني
تصيبه مصيبة فنقصت في الثمن حتى باعوني بسبعة دنانير فامضى
على من اشتراني بذلك غير ثلاثة ايام حتى اصيب باعظم مصيبة
فاخذني وجعل يعذبني بانواع العذاب ويقول لي انت سالم وانا
لا ابيعك واتقرب بقتلك للصليب فلبث قليلا حتى رمته دابة
فهشمت وجهه فمات من حينه قال فاخذ ابنه يعذبني بانواع العذاب
واشتهر خبري بين الناس فتحالوا له اخرج هذا الكبي من بلدتنا فاني
الاقتلن بالعذاب فامضى ثلاثة ايام حتى جاء خبر خيبة للملك انها قتلت
وكان فيها ابن الملك واموال عظيمة فلما بلغ ذلك اخبروا الى الروم جاوا
الى الملك واخبروه بسائر ما كان من شاني وقالوا له متى مكث هذا المسلم
في ارضنا هلكنا ونحن لا نشك انه من اولاد الانبياء فارسل اليها الملك الى
اهله فعند ذلك اطلقني الملك واعطاني مائة دينار وجهزني الى بلادي
فهذا سبب فكاكي من الاسر والحمد لله وقتلهم كثير ومنا قبلهم

فائدة عاشرة

جمع منقبة بفتح الميم والقاف بينهما نون ساكنة المفخرة والفعل الكريم
شهيرة نفعنا الله تعالى بحبهم وحشرنا معهم تحت لواء
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن فضايلهم ما رواه البخاري
في باب شهود الملايكة بدرا عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن
ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة اي نعده من افضل
الملايكة واسماؤهم للمناية وللدلالة وتحوها فمنها جرون من ذلك
اربعة وتسعون واثبات ايضا درس له الله صلى الله عليه وسلم
الاوجه اربعة وعشرون واخرج مايتة وخمسة وتسعون فملاذ منها
حررته هـ بالحمرة وعلامة الاولى مدة بالرفع وعدم العلامة علامة الخفض
وقد تركت العلامات وصرحت عند ذكر كل واحد منهم بانه من
المهاجرين او من الاوس او من الخزرج والشهداء من ذلك
اربعة عشر ستة من المهاجرين وهم عبيدة بن الحرث بن المطلب
ويحيى بن ابي وقاص وذو الشمالين عمير بن عبد عمرو وعاقل بن
البكير ومهجع مولى عمر بن الخطاب وصفوان بن وهب واما البيضاء
وثمانية من الانصار اثنان من الاوس وهما سعد بن خيثمة ومبشر
ابن عبد المنذر وستة من الخزرج وهم عمير بن الحمام وزيد بن الحرث
ورافع بن المعلى وحارثة بن سراقة وعوف بن الحرث واخوه معوذ
ابن الحرث وامهما عفراء والشهيد ضم يكتب اسمه بالحمرة وقد تركت
ذلك وصرحت بالشهيد وذكرت من قتله ثم استقف على ذلك مفضلا
ان شاء الله تعالى والله اعلم وقد اعتمدت فيما ذكرته من الضبط
والاثار على كتاب الاستيعاب للحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

فائدة حادية عشرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عبد البر وعلى اسد الغابة للحافظ عز الدين ابي الحسن علي
ابن محمد المعروف بابن الاثير وعلى الاصابة للحافظ شهاب الدين احمد
ابن حجر العسقلاني وعلى شرح سيرة ابي الفتح محمد بن محمد المعروف بابن
سيد الناس للحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي ومن كتب
اللغة على القاموس والصحاح والمصباح وبالله التوفيق والهداية الى اقوم
طريق قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذه اسماهم مرتبة على حروف
المعجم فاولهم بل سيدهم مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَعَظَّمَ وَكَرَّمَ وهو سيد المهاجرين
واشرف الخلق اجمعين وهو من بني هاشم ومحمد اسم مفعول من حمد
بضم الحاء المهملة وكسر الميم المشددة مبنيا للمفعول سمي به لكثرة حمد الله
والخلق له لما فيه من الصفات الجميلة والخصال الجليلة وقد ورد في
فضل التسمية بمحمد احاديث كثيرة واخبار شهيرة منها انه صلى الله عليه وسلم
قال يوقف عبد ان بين يدي الله تعالى فيؤمر بهما الى الجنة فيقول ادن
ربنا بهما استأهلنا الجنة ولم نعمل عملا نجازينا به الجنة فيقول الله تعالى
ادخلوا الجنة فاني آليت على نفسي ان لا ادخل النار من اسمه احمد ومحمد
ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى وعزتي وجلالي
لا اعذب احدا تسمى باسمك اي لا اعذب بالنار احدا تسمى باسمك المشهور
وهو محمد واحمد هكذا نقل هذين الحديثين الشيخ على الحلبي في سيرته
من غير عزو لمخرج لكن الاول خرجه الحافظ السلفي من طريق حميد الطويل
عن انس بن مالك والثاني خرجه ابو نعيم عن نبيط بن شريط بضم النون
وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره طاء مهملة وبسين معجمة
مفتوحة ورآء مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وطاء مهملة في الاب كما في الجا
والاصابة وقال في القاموس كزبير ثم نقل اي الشيخ علي عن بعضهم

انه قال لم يصح في فضل التسمية بمحمد حديث بل كل ما ورد فيه موضوع
وانت بعض الحفاظ قال واصحها اي اقربها للصحة من ولد له مولود
فسماه محمدا حبا لي وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة انتهى ونقل
القسطلاني في المواهب اللدنية عن بن رزوق ان مما اكرم الله به الاذ
ان كانت صورته على شكل كتب هذا اللفظ فالميم الاول رأسه والحاء
جناحاه والميم سرته والدال رجلاه قيل ولا يدخل النار من يستحق دخولها
اعاذنا الله منها الا مسوخ الصورة اكراما لصورة اللفظ انتهى وقدمه
المؤلف وان كان مقتضى ترتيبه على حروف الهجا ذكره في حرف الميم
تبجيلا وتعظيما له صلى الله عليه وسلم ولانه المقدم على سائر الموجودات
ذاتا وسما فاحرف الاربعة المراد بها الهمزة ذكر فيها احد عشر اسما
اربعة من المهاجرين واثنين من الاوس وخمسة من الخزرج الاول
من الخزرج ثم من بني حديلة بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون
الياء المثناة تحت وفتح اللام آخره تاء تانيث اُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ بضم الهمزة
وفتح الباء الموحدة آخره مثناة تحتية مشددة تصغير اب وكعب بفتح
الكاف وسكون العين المهملة آخره باء موحدة شهد العقبة وبدرا واحدا
يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الستة الذين حفظوا القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم من الانصار اُبَيُّ بن
كعب هذا وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وابو الدرداء واسمه عويمر
وقيل عامر وسعد بن عبيد وابو زيد واسمه قيس بن السكن على
الراجح وكان اقرأ الصحابة لكتاب الله تعالى ولما قال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال الله
سماني لك قال نعم فجعل ابي يبكي وانما امر صلى الله عليه وسلم بذلك
اظهارا لفضيلة ابي كناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا المنذر وعمر بن

ن

الخطّاب ابا الطّفيل وسمّاه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم سيّد الانصار وعمر
سيّد المسلمين مات بالمدينة سنة تسع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنهما
على ما عليه الاكثر • الثاني من المهاجرين ثم من بني سُلَيم بضمّ السين المهملة
وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره ميم الاَعْسَمُ بفتح الهمزة وسكون
الخاء المعجمة وفتح النون آخره سين مهملة السُّلَمي بضم السين المهملة وفتح
اللام نسبة الى سليم احد اباءه وتقدّم ضبطه واسم ابيه خُبَيب وقيل خبّاب ب
وكلاهما بخاء معجمة وبائين موحّدة بينهما في الاوّل مثناة تحتيّة وهو
كُنية بيب وبينهما في الثاني الف وهو كضحّاك شهد بدرًا هو وابنه يزيد
وابن ابنه معن كذا رواه البغوي من طريق يزيد بن ابي خُبيب في
ترجمة معن قاله ولا نعلم احدًا شهد بدرًا هو وابنه وابن ابنه الّا
الاعْسَم انتهى وقال فتح الدّين بن سيّد الناس في سيرته واكثر اهل
العلم بالسير لا يصحّح شهودهم بدرًا والله اعلم • الثالث من المهاجرين
ثم من بني مخزوم الاَرْقَم بن أبي الاَرْقَم بفتح الهمزة في كليها وسكون
الرّاء وفتح القاف وبالميم واسم ابي الارقم عبد مناف شهد بدرًا
ونفله صلّى الله عليه وسلّم سيفًا كان من السابغين الى الاسلام اسلم
سابع سبعة وقبل بعد عشرة وهو الذي استخفى رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم في داره وهي في اصل الصفا والمسلمون معه بمكة لما خافوا
المشركين فلم يزالوا بها حتى كملوا اربعين رجلًا وكان اخرهم اسلامًا عُمَر
ابن الخطّاب فلمّا كملوا بها اربعين خرجوا توفي سنة ثلاث وخمسين وهو
ابن بضع وثمانين سنة ودفن بالبقيع • الرابع من الخزرج ثم من بني زُرَيق
بضم الزاي وفتح الرّاء وسكون المثناة التحتية آخره قاف تصغير ازرق
اَسْعَدُ بْنُ يَزِيدَ بفتح الهمزة وسكون السين وفتح العين المهملتين آخره دال
مهملة ويَزِيد بفتح المثناة التحتية وكسر الزاي بعدها مثناة تحتية ساكنة

آخره

اخره دال مهملة ويقال ابن زيد ذكره موسى بن عقبة وابن الكلبي فيمن شهد
بدرًا ولم يذكره ابن اسحق لكن ذكره سعد بن يزيد بعين الف • الخامس من
الخزرج ثم من بني حديلة وتقدّم ضبط حُدَيْلَة في ترجمة ابيّ بن كعب
اَنَسُ بْنُ مُعَاذٍ بفتح الهمزة والنون اخره سين مهملة ومُعَاذ بضمّ الميم وبعين
مهملة بعدها الف آخره ذال معجمة قال ابن حجر في الاصابة ذكره موسى بن عقبة
وابن اسحق والواقدي فيمن شهد بدرًا وذكره ابو الاسود عن عروة لكنّه
قال انيس بالتصغير وقال عبد الله بن محمّد بن عمارة قتل يوم بير معونة
شهيدًا واما الواقدي فذكر انّه مات في خلافة عثمان انتهى • السادس من ٣/
المهاجرين من موالي بني هاشم اَنْسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم
بفتح الهمزة والنون والسين المهملة آخره تاء تانيث كقصبة وقيل ابو انسة
قال ابن الاثير في اسد الغابة هو من مولدي السراة يكنى ابا مسروح
وقيل ابا مشيح وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس
وشهد خيبر بدرًا قاله عروة وابن هريي وابن اسحق وتوفي في خلافة
ابي بكر الصدّيق رضي الله عنهما وقال داود بن الحصين عن عكرمة عن
ابن عباس انه استشهد يوم بدر قال الواقدي ليس عندنا بثبت وقال
ورايت اهل العلم يثبتون انه قد شهد احدًا وبقي بعد ذلك زمانًا ومات
بعد النبي صلى الله عليه وسلّم • السابع من الاوس ثم من بني عبيد مصغر
عبد اُنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ بضمّ الهمزة وفتح النون وسكون المثناة التحتيّة
آخره سين مهملة مصغّر انَسٍ وقَتادة بفتح القاف وبتاء مثناة من فوق
بعدها الف وبفتح الدال المهملة آخره تاء تانيث شهد بدرًا واستشهد باحد
وسمّاه عبي الواقدي انسًا وانكر ذلك ابن عبد البر والله اعلم • الثامن من
الخزرج ثم من بني مَغالة بفتح الميم وبغين معجمة بعدها الف وبفتح اللام آخره
تاء تانيث وهم بنو اعدي بن عمرو اَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ بفتح الهمزة وسكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الواو آخره سين مهملة وثابت بتآء مثلثة بعدها الف وبكسر الباء الموحدة
آخره مثناة فوقية وهو اخو حسان بن ثابت الشاعر شهد العقبة
وبدرًا وقتل يوم أحد رضي الله عنه التاسع من الخزرج ثم من بني الحبلى
بضم الحآء المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح اللام آخره الف تانيث أَوْسُ
بْنُ خَوْلِيٍّ تقدم ضبط اوس فيما قبله وخولي بفتح الخآء المعجمة والواو وقد
تسكن بعدها لام مكسورة مثناة تحتية مشددة شهد بدرًا وأحدًا وسائر
المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قبض صلى الله عليه وسلم
اجتمعت الانصار على الباب وقالوا والله لئن فاتنا اخواله فليحضر بعضنا
فقيل اجتمعوا على رجل منكم فاجتمعوا على اوس بن خولي فحضر غسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك هو والفضل بن عباس واخوه
قثم وشقران مولى رسول الله في قبره صلى الله عليه وسلم وتوفي
اوس بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنهما العاشر من الاوس
ثم من بني عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الهآء آخره
لام إِيَاسُ بْنُ أَوْسٍ بكسر الهمزة وبيآء مثناة تحتية بعدها الف آخره
سين مهملة واوس تقدم ضبطه فيما قبله شهد بدرًا عند بن عقبة كذا
نقل عنه بن سيد الناس في سيرته الحادي عشر من المهاجرين حليف
بني عدي بفتح العين وكسر الدال المهملتين آخره مثناة تحتية مشددة
إِيَاسُ بْنُ الْبُكَيْرِ تقدم ضبط اياس فيما قبله والبكير بضم الباء الموحدة
وفتح الكاف وسكون المثناة التحتية آخره رآء شهد بدرًا وأحدًا والخندق
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من السابقين
الى الاسلام اسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم توفي
سنة اربع وثلاثين قال بن اسحق ولا نعلم ان بعد اخوة شهدوا بدرًا
غير اياس واخوته عاقل وخالد وعامر انتهى وسنذكر اسماءهم في مواضعها

انشآء الله تعالى واستشهد عاقل ببدر وخالد يوم الرجيع وعامر يوم اليمامة
وقد هاجروا جميعًا فنزلوا على رفاعة بن عبد المنذر وشهد اياس فتح
مصر حرف الباء وذكر فيهم سبعة واحد من المهاجرين وستة من الخزرج
الاول حليف بني ديناز من الخزرج بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بُجَيْرٍ بضم الباء
الموحدة وفتح الجيم وسكون المثناة التحتية آخره رآء في كليهما قاله بن حجر في
الاصابة ذكره موسى بن عقبة عن بن شهاب فيمن شهد بدرًا وكذا ذكره
ابن اسحق قال بن منده ولا نعرف له رواية انتهى الثاني حليف لبني غنم
ابن عوف من الخزرج وغُنْمٌ بضم الغين المعجمة وسكون النون آخره ميم
وعوف بفتح العين المهملة وسكون الواو آخره فآء بَحَّاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ
بفتح الباء الموحدة وبالحآء المهملة المشددة بعدها الف آخره ثآء مثلثة
وثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء الموحدة آخره
تآء تانيث شهد بدرًا وأحدًا هو واخوه عبد الله بن ثعلبة قاله بن عبد
البر الثالث من الخزرج ثم من بني عُبَيْدٍ بضم العين وفتح الموحدة وسكون
المثناة التحتية آخره دال مصغر عَبْدُ الْبَرَّآءِ بْنُ مَعْرُورٍ بفتح الموحدة
والرآء بمده ويقصر ومَعْرُورٍ بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الرآء
وسكون الواو وآخره رآء هو احد النقباء ليلة العقبة الاولى وأول من
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وأول من اوصى بثلث
ماله اوصى به لرسول الله صلى الله عليه وسلم يصرفه حيث شآء فقبل
وصيته ثم ردها على ولده وأول من استقبل الكعبة حيًا وميتًا كان يصلي
الى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس فاخبر به
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه ان يصلي الى بيت المقدس فاطاع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضره الموت قال لاهله استقبلوا بي الكعبة
وكانت موته قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرًا الى المدينة بشهر

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي قبره في اصحابه فكبر عليه وصلى
وكبر اربعا ذكره ابن سيد الناس فيمن شهد بدرا ولم ينقله عن احد وقد
علم مما تقدم انه ذكر فيهم خطأ لانه بدري كانت بعد الهجرة في السنة الثانية
منها الرابع حليف بني عمرو بن الخزرج من الخزرج بَسْبَسَةُ بْنُ عَمْرٍو
بموحدتين مفتوحتين بينهما سين مهملة ساكنة ثم سين مهملة مفتوحة آخره
تاء تانيث وعمرو بفتح العين ويقال له ببس بغير تاء وهو الذي اراده
الشاعر بقوله • اقم لها صدورها يا ببس • ان مطايا القوم لا تحبس •
وحملها على الطريق اكيس • قد نصر الله وفر الاخنس • وبه يعلم ان من
رواه بسبسة او ببس بموحدة مضعف او بتاء وبغيرها ليس بصحيح شهد
بدرا باتفاقه وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي
ابن ابي الزغباء ليعلما علم غير ابي سفيان والزغباء بزاء وغين معجمة
وموحدة كحمراء الخامس من الخزرج ثم من بني عُبَيْد مصغر عبد بْنُ
ابن البَرَّاءِ بْنِ مَعْرُورٍ وبكسر الموحدة وسكون السين المهملة آخره راء
والبراء تقدم ضبطه شهد العقبة وبدرا واحدا ومات بخيبر حين افتتاحها
سنة سبع من الهجرة من الأكلة التي اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الشاة المسمومة قيل انه لم يبرح من مكانه الذي اكل فيه حتى مات
وقيل بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات وكان من الرماة المذكورين من
الصحابة وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم
يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واي داء ادوأ من البخل بل سيدكم الابيض الجعد بشر بن البراء وكان
احد ابا بشر والجعد بفتح الجيم آخره دال مهملة مشددة السادس من الخزرج
ثم من بني الحرث بفتح الحاء بعدها الف في اللفظ وبكسر الراء آخره مثلثة بَشِيرُ
بْنُ سَعْدٍ بفتح الموحدة وكسر السين المعجمة وسكون المثناة التحتية آخره راء

وسعد بفتح السين وسكون العين المهملتين آخره دال شهد العقبة الثانية
وبدرا واحدا والمشاهد بعدها يقال انه اول من بايع ابا بكر رضي الله عنه
يوم السقيفة من الانصار ويكنى ابا النعمان بابن له روى محمد بن اسحق
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن النعمان بن بشير
عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابن له يحمله فقال يا رسول
الله اني نحلت ابني غلاما وانا احب ان تشهد قال لك بن عنيم قال نعم
قال فكلهم نحلت مثل ما نحلته قال لا قال لا اشهد على هذا قتل بشير هذا
يوم عين التمر مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة
السابع من المهاجرين من موالي بني تيم بن مرة تيم بفتح المثناة الفوقية
وسكون المثناة التحتية آخره ميم ومرة بضم الميم وفتح الراء المشددة آخره تاء
تانيث هِلَالُ بْنُ يَبَاحٍ بكسر الموحدة وفتح اللام بعدها الف آخره لام
ويباح بفتح الراء والموحدة بعدها الف آخره حاء مهملة يكنى ابا عبد الله
وهو مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان حاذقا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ومؤذنا شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومناقبه شهيرة وفضائله كثيرة مات بدمشق ودفن
بباب الصغير سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة وقيل مات بحلب
ودفن بباب الاربعين قال صاحب الكاشف والاول هو الصحيح حرف الثاء
ذكر فيه ثلاثة واحد من الاوس واثنين من الخزرج الاول من موالي
بني سَلِمَةَ بفتح السين المهملة وكسر اللام وفتح الميم آخره تاء تانيث من الخزرج
تيم صَخْرُ بْنُ حَاتِمٍ بفتح المثناة الفوقية وكسر الميم وسكون المثناة التحتية
آخره ميم وحاتم بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء بعدها الف آخره ميم معجمة
شهد بدرا مع مولاه حرام الثاني من موالي بني غنم من الاوس تيم مولى
بني غنم بن السلم تقدم ضبط تيم وغنم والسلم بكسر السين المهملة وسكون

اللام اخره ميم شهد بدرًا واحدًا في قول جميعهم الثالث من الخزرج ثم من
بني عوف تميم بن يعار بضم المثناة التحتية وبالعين المهملة بعدها الف
اخره راء ذكره عروة والزهري وابن اسحق وغيرهم فيمن شهد بدرًا حرف التاء
ذكر فيه تسعة واحد من المهاجرين واثنين من الاوس وستة من الخزرج
الاول حليف بني عبيد الله من الاوس ثابت بن اقرم بمثلثة بعدها
الف ثم موحدة مكسورة آخره مثناة فوقية واقرم بهمزة وقاف وراء وميم بوزن
احمد ويقال اقرن بالنون بدل الميم ذكره ابن عقبة في البدريين وهو
الذي اخذ الراية بعد قتل بن رواحة في غزوة موتة فدفعها الى خالد
ابن الوليد وقال انت اعلم بالقتال مني وروى الواقدي عن ابي هريرة
قال شهدت موتة فقال ثابت بن اقرم انك لم تشهدنا ببدر انا لم ننصر
بالكثرة واتفق اهل المغازي على ان ثابت بن اقرم قتل في عهد ابي بكر
قتله طليحة بن خويلد الاسدي وقال عمر لطليحة بعد ان اسلم كيف احبك
وقد قتلت الصالحين عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال طليحة
اكرمهما الله بيدي ولم يهني بايديهما الثاني من الخزرج ثم من بني سلمة
بكسر اللام ثابت بن ثعلبة تقدم ضبط ثابت وثعلبة بفتح المثلثة وسكون
العين المهملة وفتح اللام والموحدة آخره تاء تانيث وثعلبة هذا بين عمي الجذع
بجيم وذال معجمة مفتوحتين اخو عبد الله قال بن اسحق شهد العقبة وبدرًا
وقتل بالطايف مع النبي صلى الله عليه وسلم الثالث من الخزرج ثم من
بني غنم بن مالك ثابت بن خنساء بالخاء المعجمة بعدها الف ثم لام مكسورة
اخره دال مهملة شهد بدرًا واحدًا وقتل يوم اليمامة وقيل يوم بئر معونة
والله اعلم الرابع من الخزرج ثم من بني سواد بفتح السين المهملة والواو بعدها
الف آخره دال مهملة ضد البياض ثابت بن عمرو بفتح العين شهد
بدرًا استشهد باحد الخامس من الخزرج ثم من بني غنم بن عوف ثابت

ابن هزال بفتح الهاء والزاي مشددة بعدها الف اخره لام شهد بدرًا
واستشهد باليمامة السادس من الاوس ثم من بني أمية بضم الهمزة وفتح
الميم والمثناة التحتية المشددة اخره تاء تانيث ثعلبة بن حاطب بالحاء والطاء
المهملتين بينهما الف آخره موحدة ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق في
البدريين وكذا ذكره ابن الكلبي وزاد انه قتل باحد وليس هذا هو الذي
نزل فيه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله الآية
وانما هو ثعلبة بن ابي حاطب او ثعلبة بن حاطب ففي الاصابة ان بن
مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن بن عباس في الآية
المذكورة قال وذلك ان رجلًا يقال له ثعلبة بن ابي حاطب من
الانصار اتى مجلسًا فاشهدهم فقال لئن اتاني الله من فضله فذكر
القصة بطولها فقال انه ثعلبة بن ابي حاطب والبدري اتفقوا على
انه ثعلبة بن حاطب وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
النار احد شهد بدرًا او الحديبية وحكى عن ربه انه قال لاهل بدر
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فمن يكون بهذه المثابة كيف يعقب الله
نفاقًا في قلبه وينزل فيه ما نزل فالظاهر انه غيره والله اعلم انتهى
واقول بل الحق انه غيره لما تقدم من قول بن الكلبي ان البدري
قتل باحد ولقوله غير واحد من المفسرين ان الذي نزلت فيه الاية
بقي الى خلافة عثمان رضي الله عنه قال البيضاوي في تفسير بعض قول
الله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصالحين ما نصه نزلت في ثعلبة بن حاطب اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ادع الله ان يرزقني مالًا كثيرًا فقال صلى الله عليه وسلم
يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه فراجعه وقال والذي
بعثك بالحق لئن رزقني الله مالًا لاعطين كل ذي حق حقه فدعا له

فاتخذ غنما ففشت بها بنى الدود حتى ضاقت بها المدينة فنزل واديا وانقطع
عن الجماعة والجمعة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
لكثرة ماله حتى لا يسعه واد فقال يا ويح ثعلبة فبعث مصدقي ليأخذ
الصدقات فاستقبلها الناس بصدقاتهم ومر بثعلبة فسأله الصدقة
واقرأه الكتاب الذي فيه الفرائض فقال ما هذه الا جزية ما هذه الا
اخت الجزية فارجعا حتى ارى رأيي فلما رجعا قال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان يكلماه يا ويح ثعلبة فنزلت فجاء ثعلبة
بالصدقة فقال انه الله منعني ان اقبل منك فجعل يحثو التراب
على رأسه فقال هذا عملك فقد امرتك فلم تطعني فقبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء بها الى ابي بكر رضي الله عنه فلم يقبلها
ثم جاء بها الى عمر في خلافته رضي الله عنه فلم يقبلها وهلك في زمان
عثمان رضي الله عنه انتهى فتعين من هذا انه غير البدري لقول بن
الكلبي انه البدري قتل باحد فقوله البيضاوي نزلت في ثعلبة بن
حاطب مشى على احد القولين في تسمية ابيه وسئل بن حجر عنه في فتاوا
الحديثية فاجاب بانه عنى والله اعلم السابع من المخرج ثم من بني
مبذول بميم وموحدة وذال معجمة بعدها واو آخره لام كمفعول ثعلبة
بن عمرو بفتح عين عمرو شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الجسر مع ابي عبيد الثقفي
في خلافة عمر وقيل توفي في خلافة عثمان رضي الله عنهم الثامن
من المخرج ثم من بني سواد بن غنم ثعلبة بن عنمة بعين مهملة
ونون وميم وتاء تانيث بوزن قصبة شهد العقبة مع السبعين وشهد
بدرا وهو احد الذين كسروا اصنام بني سلمة وهم معاذ بن جبل وعبد
الله بن انيس وثعلبة بن عنمة قال بن اسحق استشهد يوم الخندق

وقال

وقال عروة بن الزبير يوم خيبر رضي الله عنه التاسع من المهاجرين
من حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف ثقف بن عمرو بفتح المثلثة
وسكون القاف اوكسرها آخره فاء ذكر بن اسحق وموسى بن عقبة
انه شهد بدرا هو واخوه مدلاج وما لك وقال انه استشهد يوم خيبر
وقال الواقدي ثقاف بن عمرو اي كالكتاب فذكره وقال قتل اسير
ابن دنرام اليهودي حرف الجيم ذكر فيه خمسة واحد من الاوس واربعة
من الخزرج الاول من الخزرج ثم من بني النمان بضم النون جابر
ابن عبد الله بن رياب بكسر الراء وبعناه تحتيه بعدها الف آخره باء
موحدة شهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو احد الستة الذين هم اهل العقبة الاولى اول من
اسلم من الانصار وهم جابر بن عبد الله هذا واسعد بن زرارة وعوف
ابن الحرث وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر وعبادة بن الصامت
رضي الله عنهم الثاني من المخرج ثم من بني سلمة بكسر اللام جابر بن
عبد الله بن عمرو بفتح عين عمرو شهد العقبة الثالثة مع ابيه وهو صغير
وشهد بدرا وكان ينقل الماء لاصحابه حينئذ ثم شهد بعدها مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة وقيل لم يشهد بدرا وكان من
المكثرين وكف بصره آخر عمره وتوفي في سنة اربع وسبعين بالمدينة وهو
ابن اربع وتسعين سنة وصلى عليه ابان بن عثمان وهو امير بها وهو
آخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اي ممن شهد العقبة والا فالاصح ان آخرهم سهل بن سعد الساعدي
الثالث من المخرج ثم من بني عبيد مصغر عبد جبار بن صخر
بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة بعدها الف آخره راء وصخر بفتح الصاد
المهملة وسكون الخاء المعجمة آخره راء شهد بدرا وهو ابن اثنتين

سنة ثم شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة
واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الاسود
مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان وهو ابن ثنتين وستين سنة رضي الله
عنه • الرابع من الاوس ثم من بني معاوية بضم الميم جبر بن عتيك بفتح
الجيم وسكون الباء الموحدة اخره راء وعتيك بفتح العين المهملة وكسر
المثناة الفوقية بعدها مثناة تحتية آخره كاف شهد بدرا والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن المدينة الى حين وفاته
توفي سنة احدى وستين وعمره تسعون سنة رضي الله عنه • الخامس
من الخزرج ثم من بني زريق بضم الزاء وفتح الراء بعدها مثناة تحتية
ساكنة آخره قاف جبر بن اياس بضم الجيم وفتح الموحدة بعدها مثناة
تحتية ساكنة آخره راء واياس بكسر الهمزة وبمثناة تحتية بعدها الف
اخره سين مهملة شهد بدرا واحدا وقال عبد الله بن محمد بن عمارة
هو جبر بن اياس حرف الحاء ذكر فيه ثلاثة وعشرين • الاول من
الاوس ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن انس بن رافع بالحاء المهملة
بعدها الف في اللفظ لا الخط فرق بين العلم والصفة وبعدها راء مكسورة
آخره مثلثة ذكره بن عقبة في البدريين انتهى واستشهد باحد ذكره ابن
سيد الناس • الثاني من الاوس ثم من بني عبد الاشهل ايضا الحارث بن
اوس بن رافع بالراء بعدها الف وفاء مكسورة اخره عين مهملة
ويقال فيه الحارث بن انس بن رافع شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا •
الثالث من الاوس ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن اوس بن معاذ
بضم الميم اخره ذال معجمة شهد بدرا وهو ابن اخي سعد بن معاذ سيد
الاوس • الرابع من الاوس ثم من بني امية بن زيد الحارث بن حاطب
وهو اخو ثعلبة بن حاطب المتقدم في حرف الثاء ذكره موسى بن عقبة

فيمن

فيمن شهد بدرا وذكره هو وابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم رده وردا
بالمبابة من الروحاء وضرب لهما بسهميهما واجريهما فكانا كمن شهدها •
الخامس من الخزرج ثم من بني غنم حليف لبني عبد الاشهل من الاوس
الحارث بن خزمة الخزرجي بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وقيل بفتحها بعد
ميم مفتوحة آخره تاء تانيث يكنى ابا بشير شهد بدرا واحدا والخندق
وما بعدها من المشاهد وهو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ضلت في غزوة تبوك وقال المنافقون ان محمدا لا يعلم خبر
ناقته فكيف يعلم خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لا اعلم الا ما علمني الله وقد اعلمني مكانها وانها في الوادي في شعب
كذا فانطلقوا فجاؤا بها وكان الذي جاء بها الحارث بن خزمة توفي بالمدينة
سنة اربعين في خلافة علي رضي الله عنه وهو ابن سبع وستين • السادس
من خلفاء بني عبد الاشهل من الاوس الحارث بن خزمة الاوسي
وهو الحارث بن خزمة الخزرجي المتقدم لكن لما عده ابن سيد الناس
اولا في الاوس لكونه من خلفائهم وثانيا من الخزرج لكونه منهم
ظنه المؤلف اثنين • السابع من الاوس ثم من بني ثعلبة بالمثلثة الحارث
ابن ابي خزمة كذا ذكره هنا تبعا لابن سيد الناس وبعض عبارته
والنعمان والحارث ابنا ابي خزمة بن امية بن البرك انتهى اما النعمان
فوجدته في الاستيعاب واسد الغابة والاصابة وستاتي ترجمته في حرف
النون واما الحارث فلم اره في واحد من هذه الكتب ولم يبين بن سيد
الناس من ذكره • الثامن من الخزرج ثم من بني مبذول بفتح الميم
وسكون الموحدة وضم الذال المعجمة بعدها واو ساكنة واخره لام
الحارث بن الصمة بكسر الصاد المهملة وفتح الميم المشددة آخره تاء تانيث
يكنى ابا سعد بايع له خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر

فكسر بالرحاء فرده وضرب له بسهم واجره وشهد معه احدا فثبت معه
يومئذ وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة واخذ سلبه فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم السلب ولم يعط السلب يومئذ غيره وبايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت قال سالني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد وهو في الشعب فقال هل رايت عبد الرحمن
ابن عوف فقلت نعم رايته الى جنب الجبل وعليه عسكر من المشركين
فهويت اليه لامنعه فرايتك فعدلت اليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الملايكة تمنعه قال الحرث فرجعت الى عبد الرحمن بن
عوف فاذا بين يديه سبعة صرعى فقلت ظفرت يمينك اكل هؤلاء
قتلت فقال اما هذا لارطاه بن شرحبيل وهذا نافع فانا قتلتهم واما
هؤلاء فقتلهم من لم اره قلت صدق الله ورسوله ثم شهد بيي معوذ
وكان هو وعمرو بن امية في السرح فرايا الطير تعكف علي منى لهم
فاتوا فاذا اصحابهم مقتولون فقال لعمرو ما ترى قال ارى ان
الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحرث ما كنت لاتاخر
عن موطن قتل فيه المنذر قال عبد الله بن ابي بكر ما قتلوه
حتى اسرعوا اليه الرماح فظلوا بها حتى مات واسر عمرو بن امية
ثم اطلق كذا في اسد الغابة التاسع من الاوس ثم من بني غنم الحرث
ابن عرفجة بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الفاء والجيم آخره
تاء تانيث واحدة العرفج وهو شجر سهلي وبها سمي هذا الرجل قاموس
شهد بدرا فيما ذكره موسى بن عقبة والواقدي وغيرهما العاشر من
الاوس ثم من بني معاوية الحرث بن قيس الاوسي وهو عم جبير بن
عتيك كذا ذكره ابن سيد الناس في المبديين ولم يبين من عده فيهم
ولم اره في الاستيعاب ولا في اسد الغابة ولا في الاصابة والله اعلم

الحادي

الحادي عشر من الخزرج ثم من بني زريق بالزاي والراء ومثناة تحتية
اخره قاف كذا بن الحرث بن قيس الخزرجي يكنى ابا خالد ذكره ابن
اسحق وغيره فيمن شهد بدرا والعقبة وغير ذلك من المشاهد وذكر
الواقدي من طريق ضمرة بن سعيد ان ابا خالد الزرقي جرح
باليمامة جراحات فانتقضت عليه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فمات فهو يعد من شهداء اليمامة الثاني عشر من الاوس ثم من
بني ثعلبة الحرث بن النعمان بضم النون وسكون العين وبميم بعدها
الف آخره نون شهد بدرا واحدا وهو عم عبد الله واخوات ابني جبير
ابن النعمان وهما ايضا شهدا بدرا فيما ذكره ابن اسحاق الله تعالى الثالث
عشر من الخزرج ثم من بني عدي بفتح العين وكسر الدال المهملتين آخره
مثناة تحتية مشددة حارثة بن سراقة بن زيادة تاء التانيث وسراقة
بضم السين المهملة آخره تاء تانيث وامه الربيع بنت النضر عمة انس بن
مالك بن النضر استشهد ببدر وهو اول قتيل قتل من الانصار قتله
حبان بن العرقة رماه بسهم وهو يشرب من الحوض فاصابت حنجرته
فقتل وكان خرج نظارا وهو غلام ولم يعقب فجاءت امه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت مكان حارثة مني فان
يكن من اهل الجنة فاصبر والا فسيري الله ما اصنع اي بكيت ما عشت
في دار الدنيا كما في رواية قال يا ام حارثة انها ليست بجنة ولكنها جنات
كثيرة وهو في الفردوس الاعلى قالت ساصبر الربيع بضم الراء وفتح
الموحدة وكسر المثناة التحتية المشددة آخره عين مهملة وحبان بكسر الحاء
المهملة وشد الموحدة آخره نون والعرقة بفتح العين المهملة والقاف
بينهما راء مكسورة آخره تاء تانيث الرابع عشر من الخزرج ثم من بني
ثعلبة بالمثلثة حارثة بن النعمان يكنى ابا عبد الله شهد بدرا واحدا

والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
منه فضائل الصحابة رووي أحمد والطبراني من طريق الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان انه
قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل
جالس في المقاعد فسلمت عليه فلما رجعت قال هل رأيت الذي
كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام والمقاعد
موضع عند باب المسجد وقيل مساطب حوله وقيل دكاكين عند دار
عثمان وروي بن شاهين من طريق المسعودي عن الحكم عن
القاسم ان حارثة اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يناجي رجلا
فجلس ولم يسلم فقال جبريل اما انه لو سلم لرددنا عليه فقال
يا جبريل وهل تمر فقال نعم هذا من المثانين الذين صبروا يوم
حنين مرزقهم ورزق اولادهم على الله في الجنة وروي النسائي
من طريق الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت الجنة فسمعت قراءة فقلت من هذا فقيل حارثة بن
النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلكم البر وكان بارا
بامه واسم امه جسدة بنت عبيد بن ثعلبة وكان حارثة بن النعمان هذا
قد ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده
مكتلا فيه تمر فكان اذا جاء المسكين يسأل اخذ من ذلك المكتل ثم
اخذ بطرف الخيط حتى يناوله فكان اهله يقولون نحن نكفيك فيقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مناولة المسكين تقي
ميتة السوء قال بن سعد ادرك حارثة معاوية ومات فيها الخامس
من المهاجرين من حلفاء بني اسد بن عبد العزى حاطب بن ابي
بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها مثناة ففوقية ثم عين مهملة

مفتوحتان

مفتوحتان آخره تاء تانيث واسم ابي بلتعة عمرو واتفقوا على شهوده
بدرا والحديبية وشهد الله له بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية وسبب نزولها ان حاطبا
كتب لاهل مكة كتابا قبل حركة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها
عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم من الغزو اليهم وبعث كتابه مع امراة فنزل جبريل بذلك على
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طلب المراة علي بن ابي طالب والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود
وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فاتوني بها فخرجنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتجردن الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ بن حجر وذكر بعض اهل المغازي
وهو في تفسير يحيى بن سلام ان لفظ الكتاب اما بعد يا معشر قريش
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل
فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله وانجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام
كذا ذكره السهيلي انتهى فقال له ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول
الله اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم فاحببت اذ
فاتني ذلك من نسبهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فنزلت وآسم الظعينة سارة بسين مهملة بعدها الف فراء مشددة
مفتوحة فتاء تانيث مولاة لقريش وارسله رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المقوقس صاحب الاسكندرية سنة ست فاحضره
وقال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبيا قال قلت بلى هو رسول
الله قال فما له لم يدع على قومه حيث اخرجوه من بلدته قال
فقلت له فعيسى بن مريم اتشهد انه رسول الله فما له حيث اراد قومه
صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله فقال احسنت انت حكيم جاء
من عند حكيم وبعث معه هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
منها مارية القبطية واختها سيرين وجارية اخرى فاتخذ مارية
لنفسه فهي ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ووهب سيرين
لحسان بن ثابت فهي ام ابنه عبد الرحمن ووهب الاخرى لابي جهم
ابن حذيفة العدوي وروى ابن السكن من طريق محمد بن عبد
الرحمن بن حاطب عن ابيه عن حاطب انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يزوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين
زوجة سبعين من نساء الجنة وثنتين من نساء الدنيا وتوفي حاطب
سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان وكان عمر خمسا وستين سنة
ورضخ خلخالين مجتمعين بينهما الف موضع بقرب حرة الوبرة
من المدينة السادس عشر من المهاجرين من بني عامر حاطب
ابن عمرو بفتح العين المهملة اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله
عليه وسلم دار الارقم واتفقوا على انه شهد بدرا رضي الله تعالى عنه

السابع عشر من الخزرج ثم من بني سلمة بكسر اللام ثم من بني حرام ضد
الحلال الحباب بن المنذر بضم الحاء المهملة وبموحدة تبعى بينهما الف
والمنذر بضم الميم وسكون النون وكسر الذال المعجمة آخره راء يكنى ابا
عمرو وقيل ابا عمر وشهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكان
يقال له ذو الراي وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
بادر قريشا في بدر الى الماء وجاء ادنى ماء من بدر فنزل به قال له
الحباب بن المنذر هذا يا رسول الله ارايت هذا المنزل امنزل انزلكه
الله ليس لنا ان نتقدمه ولا نتاخر عنه ام هو الراي والحرب والمكيدة
قال بل هو الراي والحرب والمكيدة قال يا رسول الله ان هذا ليس
بمنزل فانهض بالناس حتى ناتي ادنى ماء من القوم فننزله ثم
نغور ما وراءه من القلب ثم نبني عليه حوضا فنملؤه ماء فنشرب ولا
يشربون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اشرت بالراي
فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس فسار
حتى اتى ادنى ماء من القوم فنزل عليه ثم امر بالقلب فغورت وبني
حوضا على القليب الذي نزل عليه فملئ ماء ثم قذفوا فيه الآنية
وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات في خلافة عمر وقد زاد على الخمسين فغور ما وراءه من القلب
قيد بالعين المهملة وبالغين المعجمة وتشديد الواو الثامن عشر من
موالي بني حرام من الخزرج حبيب بن الاسود بفتح الحاء وكسر الموحدة
وسكون المثناة التحتية آخره موحدة والاسود ضد الابيض قال ابو
عمر حبيب مولى الانصار شهد بدرا قال موسى بن عقبة حبيب مولى
الانصار وقال غيره حبيب بن اسود بن سمد وقال آخرون حبيب
ابن اسلم من بني جشم بن الخزرج وقالت طائفة حبيب بن الاسود

مولى بني حرام من الانصار كلهم ذكره بما وصفنا فيمن شهد بدرًا
ولا ادري اني واحد هذا القول كلهم امّ في اثنين انتهى قلت ولا منافاة
بين من قال مولى بني حرام وبين من قال مولى بني جشم لان بني
حرام من بني جشم والكل من الانصار الثاني عشر من الخزرج ثم
من بني حرام ضند الحاء له حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ حرام بحاء مهملة مفتوحة
وراء مخففة بعدها الف اخره ميم في الانصار وفي قريش بكسر الحاء
وبالذال ومِلْحَان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة بعدها الف
آخره نون واسم ملحان ملك وحرام هذا خال انس بن ملك لانه
اخو ام سليم بنت ملحان امّ انس شهد بدرًا مع اخيه سليم بن ملحان
وشهد احدًا وقتل يوم بئر معونة طعنه عامر بن الطفيل في رأسه
فتلقى دمه بكفه ثم نضحه على رأسه ووجهه وقال فزت ورب الكعبة
العشرون من الخزرج ثم من بني زيد حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ بضم الحاء
المهملة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية آخره مثلثة شهد بدرًا مع
اخيه عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه صاحب الاذان
وشهد احدا ايضا الحادي والعشرون من المهاجرين من بني عبد
المطلب الحُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون
المثناة التحتية آخره نون واعلم ان حصينا في الاسماء بالضم الا حصين
ابن المنذر ابا ساسان فانه بالفتح وفي الكنى بالفتح الا ان
يكون بالالف واللام شهد بدرًا هو واخوه عبيدة والطفيل ابنا الحارث
وسياتيان في محلهما انشاء الله تعالى وقتل عبيدة ببدر شهيدًا و
مات الحصين والطفيل جميعًا سنة ثلاث وثلاثين روى عبد الغني
ابن سعيد الثقفي في تفسيره عن ابن عباس انه نزلت في الحصين ان
الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة الاية ويقال نزلت فيه في

كان

كان يرجو الفناء ربه الا بنه الثاني والعشرون من حلفاء بني دبيعة من
الخزرج حَمْزَةُ بْنُ الْحُمَيِّرِ بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الزاي
آخره تاء تانيث والحُمَيِّر بضم الحاء المهملة وفتح الميم وشد المثناة تحت
آخره راء هكذا قال الواقدي حمزة بن الحمير وقال سمعت من يقول
خارجة بن الحمير وقال موسى بن عقبة في تسمية من شهد بدرًا
حارثة بن حمير وذكر يونس بن بكير عن ابن اسحق في تسمية من
شهد بدرًا حارثة بن حمير وعبد الله بن حمير من اشجع حليفان
وحُمَيِّر بالحاء المهملة مصغرًا بلا تثقيل وروى ابراهيم بن سعد وسلمة
عن ابن اسحق في تسمية من شهد بدرًا خارجة بن الحمير وعبد الله
ابن الحمير من اشجع حليفان لبني سلمة كذا قال خارجة وقال الحُمَيِّر
بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة والله اعلم ويوجد في النسخ
ذكر هذا الاسم بعد الذي بعده لكن مقتضى مراعاة حروف المعجم في الاباء
تقتضي تقديمه الثالث والعشرون من المهاجرين من بني هاشم
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تقدم ضبط حمزة واما المُطَّلِب فهو بضم الميم
وتشديد الطاء المفتوحة وكسر اللام آخره موحدة واسم شَيْبَةُ الحمد
وقال ابن قتيبة اسمه عامر وسمي عبد المطلب لان عمه المطلب اردفه
خلفه حين اتى به صغيرًا من المدينة وكان يقال له من هذا فيقول
عبدي لي ثالثة ثوبه وكنيته وابو عمارة عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة مولاة ابي لهب وهو اسد
الله اسلم قديمًا في السنة الثانية من المبعث وقيل بل كان اسلام حمزة
بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم في السنة
السادسة فاعتز الاسلام باسلامه وشهد بدرًا واستشهد يوم احد
قتله وحشي بن حرب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

بابن سنين وقيل كان اسن منه بسنتين عمارة بضم العين وتؤبة
بضم المثلثة وفتح الواو وسكون المثناة التحتية وفتح الموحدة آخره
تاء تانيث حرف الخاء ذكر فيه ثمانية عشر الاول من الخزرج ثم
من بني الحرث بن الخزرج ثم من بني مالك الاغر بن ثعلبة
ابن كعب بن الخزرج خارجة بن زيد بخاء معجمة بعدها الف وبراء
مكسورة وجيم وتاء تانيث وزيد بنا مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة
ودال مهملة آخره قال بن حجر في الاصابة كذا سماه ابو نعيم وانقلب
عليه والصواب زيد بن خارجة انتهى قال ابو عمر وفي الاستيعاب
شهد العقبة اي الثالثة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن هو
وسعيد بن الربيع في قبر واحد وكان بن عمه انتهى وقال ابن حجر
شهد ابو احد او شهد هو بدرا وذكر البخاري وغيره انه الذي
تكلم بعد الموت انتهى ولعل هذا الخلاف نشاء من الاختلاف في كون
اسمه خارجة بن زيد او زيد بن خارجة وكان خارجة هذا من
كبار الصحابة وصهر لابي بكر الصديق رضي الله عنه كانت ابنته حبيبة
تحت ابي بكر ولدت منه ام كلثوم الثاني من المهاجرين من بني
عدي بن كعب خالد بن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف وسكون
المثناة التحتية آخره راء اخو اياس بن البكير المتقدم في حرف الالف
وسياتي انشاء الله اخواه عاقل وعامر ابنا البكير في حرف العين شهد
هو واخوته بدرا وقتل هو يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة
وكان يوم قتل ابن اربع وثلثين سنة وكانت سريته يوم الرجيع
مع عاصم بن ثابت بن ابي الافلح ومرثد بن ابي مرثد الغنوي
قاتلوا هذيلا وقهروهم من عضل والقارة حتى قتلوا ومعهم خبيب
ابن عدي وخالد هو الذي اراده حسان بن ثابت رضي الله عنه

بقوله

بقوله الا ليتني فيها شهدت بن طارق وزيدا وما تغني الامانی ومرثدا
وقد اقمت عن حبي خبيب وعاصم وكان شجاعا لم تدارك خالدا
الثالث من الخزرج ثم من بني بياضة خالد بن قيس قال في الاصابة
ذكره بن اسحق فيمن شهد العقبة وبدرا واحدا وقال بن حبان كان
ممن صدق القتال ببدر ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابو معشر
فيمن شهد العقبة الرابع من المهاجرين من حلفاء بني زهرة خباب
ابن الارت بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة بعدها الف وآخره
باء موحدة والارت بفتح الهمزة والراء وبالمثناة الفوقية يكنى اباعبد
الله وقيل ابا يحيى وقيل ابا محمد وكان فاضلا من المهاجرين الاولين
شهد بدرا وما بعدها اسلم قديما وهو اول من اظهر اسلامه وعذب
عذابا شديدا لاجل ذلك سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما لقي
من المشركين فقال يا امير المومنين انظر الى ظهري فنظر فقال ما رايت
كاليوم قال خباب لقد اوقدت لي نار وسحبت عليها فما اطفاها الا
ودك ظهري وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
تميم مولى خراش بن الصمت وقيل بل آخى بينه وبين جابر بن عتيك
نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة
رضي الله عنه روى الطبراني من طريق زيد بن وهب قال لما
رجع علي من صفين مر بقبر خباب فقال رحم الله خبابا اسلم راغبا
وهاجر طايعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع
الله اجر المحسنين الخامس من المهاجرين من موالي بني نوفل بن عبد مناف
خباب مولى عتبة بن غزوان تقدم ضبط خباب واما عتبة فهو بضم
العين المهملة وسكون المثناة الفوقية وبالموحدة آخره تاء تانيث
وغزوان بالغين والزاي المعجمتين بعدهما واو ثم الف ثم نون

في ترجمة اخيه انيس المتقدم سابقا ايضا في حرف الالف قال ابن حجر في
الاصابة قال هشام بن الكلبي وابو عبيد شهد بدرا واستشهد يوم احد
الثامن من الخزرج ثم من بني سلمة بكسر اللام خراش بن الصمة
بخاء معجمة وراء مهملة بعدها الف اخره سين معجمة بوزن كتاب في الصحة
بكسر الصاد المهملة وفتح الميم المشددة اخره تاء تانيث قال في الاصابة
ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وذكر كذلك ابن الكلبي وابو
عبيد وقالا كان معه يوم بدر فرسان وجرح يوم احد عشر جراحات
وكان من السبعة المذكورين التاسع من المهاجرين ثم من بني اسعد
حريم بن فاتك بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون المثناة
التحتية اخره ميم وفاتك بفاء بعدها الف ثم مثناة فوقية اخره كاف
بوزن ضارب يكنى ابا يحيى وقيل ابا ايمن بابنه ايمن قال مسلم
والبخاري والدارقطني وغيرهم له صحبة زاد البخاري في التاريخ شهد
بدرا كذا في الاصابة وقال ابو عمر وقد صح البخاري وغيره ان حريم بن
فاتك واخاه سبرة شهدا بدرا وهو الصحيح ان شاء الله تعالى عداده
في الشاميين وروينا من وجوه عن ايمن بن حريم انه قال لمروان حين
سأله ان يقاتل معه بمرج راهط انا بي وعمي شهدا بدرا ونهياني ان
اقاتل مسلما وروي اسرائيل عن ابي اسحق عن شمر بن عطية عن
حريم بن فاتك انه قال قالي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
رجل انت لولا خلتان فيك قلت يا رسول الله وما هما قال تسبل
ازارك وترخي شعرك قال قلت لاجرم فجز حريم شعره ورفع ازاره
وروينا مثل ذلك ايضا من حديث سهل بن الحنظلية قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل حريم الاسدي لولا طول جمته واسبال
ازاره فبلغ ذلك حريما فقطع جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى نصف ساقيه

ثم بوزن شعبان كنيته ابو يحيى شهد بدرا مع مولاه عتبة بن غزوان
وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة وهو بن خمسين سنة وصلى عليه عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه السادس من الخزرج ثم من بني عدي
خبيب بن اساف بخاء معجمة مضمومة وموحدتين بينهما مثناة تحتية
كزبير واساف بهمزة مكسورة فسين مهملة بعدها الف اخره فاء
ويقال فيه يساف بمثناة تحتية بدل الهمزة مكسورة وتفتح شهد بدرا
واحدا والخندق وكان نازلا بالمدينة قال الواقدي كان خبيب بن
اساف قد تأخر اسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر
فلحقه في الطريق فاسلم وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة عثمان وعن
خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده خبيب انه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا انا ورجل من قومي ولم
نسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد قومنا يعني الانصار مشهدا لا نشهده
معهم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم فانا لا نستعين بالمشركين
على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا معه وروي انه قال ضرب بني رجل
من المشركين قال الواقدي هو امية بن خلف على عاتقي فمال
شقي فتفل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولأمه فانطلقت فقتلت
الذي ضرب بني ثم تزوجت ابنته فكانت تقول لي لا عدمت رجلا
وشحك هذا الوشاح فاقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار ولم
ار من سماها ولعلها التؤمة بنت امية بن خلف وخبيب بن عبد
الرحمن الذي جن خبيب بن اساف هو شيخ مالك الامام المشهور السابع
من الاوسط ثم من بني عبيد مصغر عبد خراش بن كتادة بخاء معجمة
ودال مهملة بعدها الف آخره شين معجمة بوزن كتاب وتقدم ضبط فاتك

انتهى وقيل اسلم خزيم واخوه سبرة حين اسلم بنو اسد بعد الفتح فتحولا الى الكوفة
فنزلاها وقيل نزل خزيم الرقة ومات بها في عهد معاوية وقيل انما اسلم خزيم
ابن فاتك ومعه ابنه ايمن يوم الفتح وجزم بذلك ابن سعد العاشر من الخزرج
ثم من بني زُرَيْق بزاي مضمومة وراء مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره
قاف خَلَّادُ بْنُ رَافِعِ بفتح الخاء المعجمة واللام المشددة بعدها الف آخره
دال مهملة ورافع براء فالف ففاء ففين مهملة ضد خافض اخو رفاعة
ابن رافع يكنى ابا يحيى ذكرها ابن اسحق في البدريين وذكر الكلبي ان
خلادا قتل ببدر ولم يذكره في شهداء بدر وقال ابو عمر يقولون ان
له رواية قال ابن حجر بعد نقله ذلك قلت وقيل ان المسيئ صلاته
فقد روى ابو موسى من طريق سفيان بن وكيع عن ابيه وكيع
عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن يحيى بن عبد الله بن خلاد عن
ابيه عن جده انه دخل المسجد فصلى ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذهب فصل فانك لم تصل انتهى الحادي عشر من الخزرج
ثم من بني الحرث خَلَّادُ بْنُ سُوَيْدٍ تقدم ضبط خلاد في الذي
قبله وسُوَيْد بضم السين المهملة وفتح الواو وسكون المثناة التحتية
في آخره دال مهملة شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وقتل يوم بني
قريظة شهيدا طرحت عليه امراة منهم رحى من اطم من اطامها
فشدخته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة
اذ قتل من ابنت منهم ولم يقتل امراة غيرها الثاني عشر من الخزرج
ثم من بني سلمة بكسر اللام خَلَّادُ بْنُ عَمْرِو بفتح العين بن الجموح
بفتح الجيم وضم الميم وبالواو آخره حاء مهملة شهد هو وابوه واخوته
معوذ ومعاذ وابو ايمن بدرا وقتل خلاد هذا وابوه وابو ايمن اخوه
يوم احد شهداء وقيل ان ابا ايمن هذا مولى عمرو بن الجموح وليس بابنه

فقد ذكرت من انثى اي

ولم

ولم يختلفوا ان خلادا هذا شهد بدرا واحدا الثالث عشر من الخزرج ثم
من بني النعمان خَلَّادُ بْنُ قَيْسٍ بفتح القاف وسكون المثناة تحت آخره
سين مهملة لم اره في الاستيعاب ولا في الاصابة وقال البرهان الحلبي
في حاشيته على ابن سيد الناس لم ار له ذكرا في تجريد الذهبي وقد ذكره
ابن الجوزي في تلقيحه في البدريين وعزاه لابن عمارة الرابع عشر من
الخزرج ثم من بني النعمان خُلَيْدُ بْنُ قَيْسٍ بضم الخاء المعجمة وفتح اللام
وسكون المثناة التحتية آخره دال هو اخو خلاد بن قيس المتقدم قال
ابن اسحق والواقدي خليد بن قيس وقال عبد الله بن محمد بن عمارة
خالد بن قيس وقال موسى بن عقبة خليدة بن قيس ولم يختلفوا
في انه شهد بدرا واحدا الخامس عشر من الخزرج ثم من بني بياضة بباء
موحدة ومثناة تحتية وضاد معجمة آخره تاء تانيث بوزن سعادة خَلِيفَةُ
بْنُ عَمْرِيٍّ بخاء مفتوحة ولام مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وفاء وتاء تانيث
وعدي بعين مهملة مفتوحة ودال مهملة مكسورة ومثناة تحتية مشددة قال
الذهبي بدري واختلفوا في نسبه وشهد مع علي حروبه وقال السهيلي من
البدريين خليفة بن عدي البياضي هكذا اسمه عند اهل السير وسماه ابن
اسحق خليفة بن عدي بحاء مهملة وقال الذهبي في العين المهملة عليقة
ابن عدي بن عمرو الانصاري البياضي بدري انتهى السادس عشر من
المهاجرين ثم من بني سَهْمٍ بفتح السين المهملة وسكون الهاء آخره ميم
حُذَيْفَةُ بْنُ حُذَافَةَ بحاء مضمومة وذال معجمة مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة
آخره سين مهملة وحذافة بحاء مهملة مضمومة وبذال معجمة بعدها الف ثم
فاء آخره تاء تانيث هو زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل ان يتزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو عبد الله بن حذافة كان من السابقين
وهاجر الى الحبشة ثم رجع مهاجرا الى المدينة وشهد بدرا واصابته جراحة

يوم احد فمات منها بالمدينة وقيل بعد بدر قال في فتح الباري ولعله اولى
فانهم قالوا انه صلى الله عليه وسلم تزوجها بعد خمسة وعشرين شهرا
من الهجرة اي واحد كانت على راس اثنين وثلاثين شهرا وفي رواية
انه تزوجها بعد ثلاثين شهرا وجزم بن سعد بانه مات بعد قدومه
صلى الله عليه وسلم من بدر وبه جزم بن سيد الناس انتهى السابع عشر
من الاوس ثم من بني ظفر بمثلثة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام
مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة وموحدة وتاء تانيث خوات
بن جبير بفتح الخاء وتشديد الواو بعدها الف اخره مثناة فوقية
وجبير بجيم مضمومة وموحدة مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره راء يكنى
اباعبد الله في قول بن عمار وعنه وقال الواقدي يكنى اباصالح كان
احد في سان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا هو واخوه عبد
الله بن جبير في قول بعضهم وقال موسى بن عقبة خرج خوات بن
جبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما بلغ الصفراء اصاب
ساقه حجر في جرح فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وقال
ابن سيد الناس قبل خرج الى بدر فكسر بالروحاء فرده رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره انتهى والصفراء والروحاء
قريتان بينهما معدودتان بين الحرمين بين الخيف وبدر ولخوات هذا في
الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قدمحاها الاسلام والنحيين تثنية
نحي بكسر النون وسكون الحاء المهملة وهو ظرف السمن وقد ذكر القصة
ابن ابي خيثمة من طريق ابن سيرين قال كانت امراة اي من بني تيم
الله تبيع سمنا في الجاهلية فدخل رجل فوجدها خاليا فراودها فابت فخرج
فتنكر ورجع فقال هل عندك سمن طيب قالت نعم فلت ذقا فذاقه فقال
اريد اطيب منه فامسكته وحلت آخر فذاقه فقال امسكيه فقد اثقلت

بعيري

بعيري قالت اصبر حتى اوثق الاول قال لا والا تركته من يدي يهراق
فاني اخاف ان لا اجد بعيري فامسكته بيدها الاخرى فانقض عليها
فلما قضى حاجته فقالت له لا هناك انتهى وروى الطبراني وابن شاهين
من طريق عبد الله بن اسحق بن الفضل بن العباس قال حدثنا ابي
قال حدثنا صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير عن ابيه عن
جده عن خوات مرفوعا ما اسكى كبير فقليله حرام وروى الباوردي
من طريق ثابت بن عبيد عن خوات بن جبير وكان من الصحابة
قال نوم اول النهار خرف واوسطه خلق واخره حمق مات بالمدينة
سنة اربعين وقيل سنة اثنتين واربعين الثامن عشر من المهاجرين
ثم من بني حلفا عدي بن كعب بفتح العين وكسر الدال المهملتين وشد
المثناة تحت حنوية بن ابي حنوية بفتح الحاء المعجمة فيهما والواو وتسكن
وبكسر اللام وبمثناة تحت مشددة واسم ابي حنولي عمرو بن نهيرة بن
جعف كان حليفا للخطاب بن نفيل والد عمر رضي الله عنه شهد بدرا
وشهد معه في قول ابي معشر والواقدي ابنه ولم يسمياه وقال بن
اسحق شهد حنولي بن ابي حنولي واخوه ملك بن ابي حنولي الجعفيان
بدرا قال الطبري مات في خلافة عمر رضي الله عنهما حرف الدال
المعجمة ذكر فيه اثنين الاول من الانصار ذكوان بن عبيد بفال وكاف
وواو والف ونون بوزن سكران وعبيد بضم العين المهملة مصغر عبد
كذا ننسبه هنا الى عبيد بتعا لابن حجر في الاصابة وبعض عبارته ذكوان بن
عبيد بن ربيعة بن خالد بن معاوية الانصاري ذكره الاموي عن بن
اسحق فيمن شهد بدرا انتهى والذي في ابن سيد الناس ذكوان بن
عبد قيس وقد ذكره ابن حجر قبل ذكوان بن عبيد المتقدم ولم يقل انه
بدري وقال ابو عمر في الاستيعاب ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد

ابن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد العقبة الاولى والثانية ثم
خرج من المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه بمكة
وكان يقال له مهاجري انصاري شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا انتهى
ولم يذكر ذكوان بن عبيد اصلا ولا ابن سيد الناس فكان على المولف
ان يذكر ذكوان بن عبد قيس بدل ذكوان بن عبيد لانه تبع ابن
سيد الناس في ذكر اسماء البدريين وعددهم وهو لم يذكر ذكوان بن
عبيد وانما ذكر ذكوان بن عبد قيس والله اعلم الثاني من المهاجرين
ثم من حلفاء بني زهرة ذو الشمالين بن عبد عمرو وتثنية شمال
بكسر السين المهملة وعبد عمرو بفتح العين المهملة في المضاف والمضاف
اليه وبسكون الموحدة في الاول والميم في الثاني واسم عمير بعين مهملة
مضمومة وميم مفتوحة ومثناة تحت ساكنة آخره راء وكان ابو عبد
عمرو قدم مكة فحالف عبد الحرث بن زهرة وزوجه ابنته نعمي فولدت
له عميرا سمي ذو الشمالين لانه كان يعمل بيديه جميعا شهد بدرا وقتل
بها شهيدا حرف الراء ذكر فيه اربعة عشر الاول من المخرج ثم
من حلفاء بني زريق راشد بن المعلى براء بعدها الف ثم زاي معجمة
آخره دال بوزن عابد والمعلى بميم مضمومة وعين مهملة مفتوحة
ولام مشددة مفتوحة آخره الف مقصور قال البرهان الحلبي قال
بعض الحفاظ سند بن الكلبي وعده بدريا وقال ابن حجر في الاصابة
ذكره ابن الكلبي وحده في البدريين الثاني من المخرج ثم من بني ثعلبة
ابن غنم بغين معجمة مفتوحة فنون ساكنة آخره ميم رافع بن الحرث
براء فالف فعين مهملة ضد خافض والحرث بحاء مهملة فالف في
اللفظ فرقا بينه وبين حارث الصفة فراء ومثلثة بوزن ضارب
شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم

وتوفي

وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه قاله ابو عمر الثالث
من الاوس ثم من بني اميتة رافع ابن عنجدة قال في الاصابة بضم
المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال بعد الجيم الانصاري الاوسي من
بني اميتة بن زيد ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال ابن شهاب
عنجده امه واسم ابيه عبد الحرث انتهى فعليه ابن يكتب بالالف الرابع
من المخرج ثم من بني زريق بزاي مضمومة فراء مفتوحة فمثناة تحت
ساكنة آخره قاف رافع بن مالك تقدم ضبط رافع وملك بميم بعدها
الف في اللفظ لا الخط فرقا بينه وبين مالك الصفة شهد بدرا فيما ذكره
موسى بن عقبة عن ابن شهاب ولم يذكره ابن اسحق في البدريين وهو
الصحيح قتل يوم احد شهيدا الخامس من المخرج ثم من حلفا بني زريق
رافع بن المعلى تقدم ضبط المعلى عند ذكر اخيه راشد بن المعلى
شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله عكرمة بن ابي جهل السادس من
الاوس ثم من بني عبد الاشهل رافع بن يزيد بمثناة تحت مفتوحة
من الزيادة وقيل ابن زيد بدون مثناة في اوله شهد بدرا وقتل يوم احد
شهيدا وقيل بل مات سنة ثلاث من الهجرة يقال انه شهد بدرا على
ناضح لسعد بن زيد السابع من حلفاء بني عبيد من الاوس ربيع
ابن رافع بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين المهملة آخره مثناة
تحت مشددة ويقال فيه ربعي بن ابي ربعي واسم ابي ربعي رافع ذكره
موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا وفرق ابو نعيم وابو موسى بين
ربعي بن ابي ربعي وبين ربعي بن رافع وهما واحد كذا في الاصابة الثامن
من المخرج ثم من بني غنم بن عوف الربيع بن اياس براء مفتوحة
فموحدة مكسورة فمثناة تحت ساكنة آخره عين مهملة واياس بهمزة مكسورة
فمثناة تحت فالف آخره سين مهملة ذكره موسى بن عقبة وابو الاسود

فيمن شهد بدرًا التاسع من المهاجرين ثم من حلفاء عبد شمس بن عبد
مناف رُبَيْعَةُ بْنُ أَكْثَمَ بن رئاب مفتوحة فموحدة مكسورة فتحتية ساكنة
فعين مهملة آخره تاء تانيث وأكثم بهمزة مفتوحة فكاف ساكنة فمثلثة
مفتوحة آخره ميم واصله الواسع البطن ويقال الشبعان ذكره موسى
ابن عقبة وابن اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرًا واستشهد بخيبر وهو
ابن ثلاثين سنة قتله الحرث اليهودي بحصن النطاة وكان قصيرًا كنيته
ابو يزيد النطاة بنون مفتوحة فطاء مهملة فالف فتاء تانيث والله اعلم
العابث من الخزرج ثم من بني بياضة رُخَيْلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بضم الراء وفتح
الخاء المهملة واللام بينهما مثناة تحتية ساكنة آخره تاء تانيث مصغرًا
كذا قاله ابن هشام انه بخاء مهملة وقال ابن اسحق رُجيلة بالجيم وقال
ابن عقبة بالخاء المعجمة وتابعه جماعة والله اعلم وأما ثعلبة فمثلثة
مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة وموحدة آخره تاء تانيث
ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا الحادي عشر من
الخزرج ثم من بني سواد ضد البياض رِفَاعَةُ بْنُ الْمُرَّكِ بكسر الراء وبفاء
ثم الف بعدها عين مهملة آخره تاء تانيث أمه عَفْرَاء بنت عبيد بعين
مهملة وفاء وراء والف ممدودة بوزن حمراء ذكره ابن اسحق في البدريين
وانكره الواقدي وعزه الثاني عشر من الخزرج ثم من بني ذُرَيْق رِفَاعَةُ
ابْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بن مالك تقدم ابوه رافع بن مالك قريبًا كنيته رفاعة
ابو حُمَاذ وامه ام مُلَيْك بنت ابي بن سلول مشهورة بكنيتها ولم اقف
على اسمها وهي اخت عبد الله بن ابي بن سلول ورفاعة هذا بدري
ثابت في البخاري وشهد هو وابوه العقبة وبقيته المشاهد قال ابن قانع
مات سنة احدى او اثنتين واربعين في خلافة معاوية وهو اخو خلاد
ابن رافع المتقدم في حرف الخاء المعجمة الثالث عشر من الاوس ثم من بني

امية

امية بن زيد رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ اسم فاعل من الانذار كنيته ابو لبابه
مشهور بها واختلف في اسمه فقيل رفاعة وقيل بشير بموحدة وشين
معجمة ومثناة تحتية اخره راء بوزن عظيم شهد العقبة وبدرًا وهو الذي
ربط نفسه الى سارية في المسجد بسلسلة فكانت محله ابنته لحاجة الانسان
وللصلوة فبقي كذلك بضع عشرة ليلة وقيل سبعة ايام او ثمانية وكان سبب
ذلك ان بني قريظة لما حصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا
حلفاء الاوس فاستشاروه في ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ
فاشار الى حلقه اي انه الذبح قال فما برحت قدماي حتى عرفت اني
خنت الله ورسوله فجاء وربط نفسه فمكث سبعة ايام لا يذوق شيئا
حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عز وجل عليه فقيل له قد تاب الله
عليك فقال والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو الذي يحلها بيده وقال ابو لبابة يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر
دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة الى الله
والى رسوله قال يجزيك يا ابا لبابة الثلث تعني في خلافة علي رضي الله
عنهما الرابع عشر من الخزرج ثم من بني الحُبْلي بضم المهملة وسكون الموحدة
وبلام والف تانيث رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرٍو بفتح العين المهملة بن زيد بن عمرو
قال ابو عمر شهد العقبة وشهد بدرًا وقتل يوم احد شهيدًا يكنى ابا الوليد
ويعرف بابن ابي الوليد لان جده زيد بن عمرو يكنى ابا الوليد انتهى

حرف الزاي ذكر فيه عشرة الاول من المهاجرين ثم من بني اسد بن
عبد العزى الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون
المثناة التحتية آخره راء تصغير زَبْرٍ بفتح الزاء وسكون الموحدة وهو القوي
الشديد والعوام بفتح العين وتشديد الواو وبعدها الف آخره ميم
اسلم الزبير وهو ابن خمس عشرة سنة وروي ان عليًا والزبير وطلحة وعد

نسخة الألوكة www.alukah.net

ابن ابي وقاص ولدوا في عام واحد وكنيته ابو عبد الله وهو حواري
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روي عن جابر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة من ياتيني بخبر
القوم فانتدب له الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي
حواري وحواري الزبير وثبت عنه انه قال جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ابويه مرتين يوم احد ويوم قريظة فقال
ارم فداك ابي وامي والحواري الناصر او ناصر الانبياء وقال معمر
عن قتادة الحواريون كلهم من قريش ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وحمزة وجعفر وابو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة والزبير رضي الله
عنهم وهو احد الستة اهل الشورى الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو راض عنهم واحد العشرة المشهود لهم بالجنة
وابن عمته صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم الزبير
ابن عمتي وحواري من امتي وامه صفية بنت عبد المطلب كانت
تكنيه ابا الطاهر بكنية اخيها الزبير بن عبد المطلب وكان رضي
الله عنه طويلا اذا ركب تخط رجلاه الارض شهد بدرا وكانت عليه
يومئذ عمامة صفراء معتجرا بها ونزلت الملائكة على سيما الزبير
فقد روي بن عروة عن ابيه قال كانت على الزبير عمامة صفراء
معتجرا بها يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
نزلت على سيما الزبير وشهد الحديبية والمشاهد كلها وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد شهد بدرا والحد
ثم شهد الزبير الجمل فقاتل ساعة فناداه علي وانفرد به فذكره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدها يضحكان

بعضها

بعضها الى بعض اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فذكر الزبير
ذلك فانصرف عن القتال ولما رجع الجماعة التي خرج فيها منصرفا
الى المدينة فراه ابن جرموز عبد الله وقيل عمير ويقال عمرو وقيل
عبيدة السعدي فقال اتى برأس بين الناس ثم تركهم والله لاتركنه
ثم اتبعه فلما لحق بالزبير ورآه الزبير انه يريده اقبل عليه وكان الزبير
على فرس له يقال له ذو الخمار فقال بن جرموز اذكرك الله فكف
عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتله الله يذكر بالله
وينساه ثم عاقصه بن جرموز فقتله بموضع يعرف بوادي السباع
وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادي الاولى سنة ست وثلاثين
وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل ولما اتى قاتل الزبير عليا رضي الله عنه
برأسه وسيفه استاذن عليه فلم يأذن له وقال للاذن بشر قاتل بن
صفية بالنار وكان سن الزبير يوم قتل ستا او سبعا وستين سنة
وقد قدمنا ذكر بعضهم عشرة عبد الله وعروة ومصعب والمنذر وعمرو
وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحمزة والله اعلم وجرموز بضم الجيم وسكون
الراء وضم الميم وسكون الواو واخره زاي الثاني من الاوس ثم من بني
عبد الاشهل زياد بن السكن بزاي مكسورة وبمثناة تحتية بعدها
الف اخره دال مهملة والسكن بفتح السين المهملة والكاف اخره نون
بعد ذكر الحسن لم يذكره في البدريين احد سوى بن الكلبي كذا في سيرة
ابن سيد الناس والذي في الاستيعاب والاصابة انه صلى الله عليه وسلم
لما قال يوم احد حين لحمه القتال وخلص اليه منه الاعداء وذب عنه مصعب
ابن عمير حتى قتل من رجل يبيع لنا نفسه فوثب فتية من الانصار خمسة
منهم زياد بن السكن فقاتلوا حتى كان اخرهم زياد بن السكن فقاتل
حتى اثبت ثم ثاب اليه صلى الله عليه وسلم ناس من الانصار فقاتلوا حتى

اجهضوا عنه العدو اي ازالوهم ومنعوهم عنه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لزياد بن السكن ادن مني وقد اثبتته الجراحة فوسده
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه حتى مات عليها ولم يذكرا
انه شهد بدرًا المثالث من الخزرج من حلفا بني عمرو بن الخزرج
ابن ساعدة زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو تقدم ضبط زياد فيما قبله واما عمرو
فهو بفتح العين المهملة وسكون الميم اخره راء وهو اخو بسبسة بن
عَمْرٍو المتقدم في حرف الباء الموحدة قال فيه موسى بن عقبة زياد
ابن عمرو الاخرس شهد بدرًا وهو مولى لبني ساعدة بن كعب
ابن الخزرج مع اخيه ضمرة بن عمرو كذا في الاستيعاب وسيأتي ضمرة
في حرف الضاد المعجمة انشاء الله تعالى الرابع من الخزرج ثم من بني
بياضة زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية
آخره دال مهملة قال ابو عمر يكنى ابا عبد الله خرج الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة واقام معه حتى هاجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وكان يقال لزياد مهاجري انصاري شهد العقبة
وبدرًا واحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت مات في اول
خلافة معاوية رضي الله عنهما الخامس من الاوس ثم من حلفا بني عبيد
ابن زيد بن مالك زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ بهمزة وسين مهملة ولام وميم بوزن
احمد ذكره موسى بن عقبة والزهري وابن اسحق فيمن شهد بدرًا وهو
ابن عم ثابت بن اقرم المتقدم في حرف الثاء المثلثة لان اقرم واسلم
ابنا ثعلبة بن عدي بن العجلان السادس من المهاجرين ثم من موالي
بني هاشم زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بحاء مهملة فالف فراء مكسورة فمثلثة فتاء
تانيث الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه ابو اسامة

وام

وام زيد سُعدي بضم السين المهملة بنت ثعلبة من بني معن من طيئ قال
في الاستيعاب ذكر الزبير عن المدايني عن ابن الكلبي عن ابيه عن جميل
ابن يزيد الكلبي وعن ابي صالح عن ابن عباس وقول جميل اتم قال
خرجت سعدي بنت ثعلبة ام زيد بن حارثة وهي امراة من طيئ تزور
قومها وزيد معها فاغارت خيل لبني القين من جبير في الجاهلية وهم
على ابيات بني معن وفيهم ام زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام
يفع فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن
خويلد لعمته خديجة بنت خويلد باربع مائة درهم فلما تزوجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه وقال ابوه حارثة بن شراحيل يرثيه فقد

بكيت على زيد ولم ادر ما فعل ... احي يرجى ام اتى دونه الاجل
فوالله ما ادري وانت سايل ... اغالك سهل الارض ام غالك الجبل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة ... فحبي من الدنيا رجوعك لي بجل
تذكر نيه الشمس عند طلوعها ... وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل
وان هبت الارواح هيجن ذكره ... فيا طول ما حزني عليه ويا وجل
سا عمل نص العيس في الارض جاهدا ... ولا اسام التطواف ولا اسام الابل
حياتي او تاتي علي منيتي ... فكل امرئ فان وان غره الامل
ساوصي به عيسا وعمرا وكلهما ... واوصي بزيد ثم من بعد جبل

يعني جبلة بن حارثة اخا زيد وكان اكبر منه ويعني بزيد اخاربد
لامه وهو زيد بن كعب بن شراحيل فجاء ناس من كلب فرأوا زيدا فعرفهم
وعرفوه فقال لهم ابلغوا اهلي هذه الابيات فاني اعلم انهم جزعوا علي فقال
احن الي قومي وان كنت نائيا ... فاني فقيد البيت عند المشاعر
فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ... ولا تعملوا في الارض نص الاباعر
فاني بحمد الله في خير اسرة ... كرام معد كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون فاعلموا اباه فقال ابني ورب الكعبة فوصفوا له موضعه
وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لعدائه وقدما مكة
فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه
فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله
وجيرانه تفكون العاني وتطعمون الاسير جئناك في ابننا عبدك فامنن
علينا واحسن الينا في فدائه قال ومن هو قالا زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل غير ذلك قالا وما هو لا ذلك
قاله ادعوه فاخيره فان اختاركم فهو لكم وان اختار في فوالله ما انا
بالذي اختار على من اختار في احدا قالا قد زدتنا على النصف وحسنت
فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هذان قال هذا
ابي وهذا عمي قال فانا من علمت ورايت صحبتي لك فاختر في او اختر
قال زيد ما انا بالذي اختار عليك احدا انت مني مكان الاب والعم
فقالا ويحك يا زيد اتختار العبودية على الحرية وعلى ابيك وعمك
وعلى اهل بيتك قال نعم قد رايت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي
اختار عليه احدا ابدا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
اخرجه الى الحجر فقال من حضر اشهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه
فلما راى ذلك ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعي زيد بن محمد حتى
جاء الله بالاسلام فنزلت ادعوهم لابائهم فدعي يومئذ زيد بن حارثة
وشهد زيد بن حارثة بدرا وما بعدها وزوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مولاته ام ايمن فولدت له اسامة بن زيد وبه كان يكنى وكان
يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
احب الناس الي من انعم الله عليه وانعمت عليه يعني زيد بن حارثة
انعم الله عليه بالاسلام وانعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتق

وقتل

وقتل زيد بن حارثة بمؤتة من ارض الشام سنة ثمان من الهجرة وهو
كان الامير على تلك الغزوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم
في تلك الغزوة ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي جعفر بن
ابي طالب وزيد بن حارثة بكى وقال اخواي ومؤنساي ومحدثاي
روي ان زيد بن حارثة اكترى من رجل بخلا من الطايف واشترط
عليه الكري انه ينزل له حيث شاء قال فال به الى حربة فقال له انزل
فنزل فاذا في الحربة قتلى كثير قال فلما اراد ان يقتل قال له دعني
اصلي ركعتين قال صل فقد صلاها قبلك هؤلاء فلم تنفعهم صلوتهم
شيئا قال فلما صليت اتاني ليقتلني قال فقلت يا ارحم الراحمين قال
فسمع صوتا لا تقتله قال فهاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيئا فرجع الي
فناديت يا ارحم الراحمين فقال ذلك ثلاثا فاذا انا بفارس على فرس
في يده حربة لها حد في راسها شعلة نار فطعنه بها فانفذه من ظهره
فوقع ميتا ثم قال لي لما دعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين كنت في السماء
السابعة فلما دعوت في المرة الثانية يا ارحم الراحمين كنت في السماء الدنيا
فلما دعوت في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين اتيتك السابع من المهاجرين
ثم من بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب بفتح الخاء المعجمة وشد الطاء
المهملة بعدها الف اخو مؤحدة اخو عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابيه
يكنى ابا عبد الرحمن امه اسما بنت وهب بن جبيب من بني اسد بن خزيمة
وام عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي وكان زيد اسن من عمر وكان
من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها
من المشاهد وشهد بيعة الرضوان ثم قتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي
عشرة وحزن عليه عمر حزنا شديدا وكان يقول ماهب الصبا الا واتا

اجد منها ريح زيد وقال عمر لزيد يوم احد خذ درعي قال اني اريد
من الشهادة ما تريد فتركها جميعا ولما قتل زيد بن الخطاب ونعي
الى اخيه عمر قال رحم الله اخي سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد
قبلي وقال عمر لمتمم بن نويرة حين انشده مراثيه في اخيه لو كنت
احسن الشعر لقلت في اخي زيد مثل ما قلت في اخيك قال متمم لو
ان اخي ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر
ما عزاني احد باحسن مما عزيتني به • الثامن من الخزرج ثم من بني
عوف بن الحرث زَيْدُ بْنُ الْمُزَيَّنِ قال ابن سيد الناس وزيد
ابن المزين كذا وجد بخط ابي عمر بزاي مفتوحة وياء آخر الحروف مشددة
مفتوحة وفي اصل ابن المفوز المُزَيَّن بكسر الميم ساكنة الزاي مفتوحة
الياء وعند ابن هشام بن المزيني انتهى وقال في الاصابة تبعيه المُزَيِّن
بضم الميم وزاي واخره نون مصغر ضبطه الدارقطني وغيره ونزعم
طاهر بن مفوز انه بكسر الميم وحكى ابن لهيعة عن ابي الاسود عن
عروة المِزْن بكسر الميم وزاء ساكنة بعدها مهملة فالله اعلم انتهى
وسماه الواقدي يزيد بن المزين بن بادة مُنَاة تحتية في اوله شهد
بدرا واحدا ذكره محمد بن اسحق وغيره • التاسع من الخزرج ثم من بني
الحبلي زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بواو ودال مهملة ومثناة تحتية وعين مهملة
آخره تاء تانيث بوزن كريمة شهد بدرا واحدا ويقال انه قتل يوم احد
• العاشر من الخزرج ثم من حلفاء بني زُرَيق بتقديم الزاي على الراء زَيْدُ
ابْنُ الْمُعَلَّى بضم الميم وفتح العين المهملة وفتح اللام المشددة آخره الف قال
في الاصابة زيد بن المعلى الانصاري قال ابو عبيد شهد هو واخوه
رافع وعبيد وابو قيس بدرا فيمن شهدها من بني مالك بن زيد مناة
استدركه ابن فتحون انتهى حرف السين ذكر فيه اربعين الاول من

الاول

الاوس ثم من بني شليبة سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون
المثناة التحتية آخره راء مصغرا شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة معاوية بن ابي
سفيان وهو احد البكاءين رضي الله عنهم • الثاني من المهاجرين ثم من
موالي عبد شمس بن عبد مناف سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بضم الحاء
المهملة وفتح الذال المعجمة وسكون المثناة التحتية وبالفاء آخره تاء تانيث
وسالم هذا هو احد القراء الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم روى البخاري ومسلم والنسائي والترمذي من طريق عمرو
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما خذوا القرآن من اربعة
من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن
جبل قال ابو عمر شهد سالم مولى ابي حذيفة بدرا وقتل يوم اليمامة
شهيدا هو ومولاه ابو حذيفة فوجد رأس احدهما عند رجل الاخر
وذلك سنة اثنتي عشرة من الهجرة • الثالث من المهاجرين ثم من بني
جُمَحَ بجيم وميم وحاء مهملة كزفر مصروف وغير مصروف السَّائِبُ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ اسم مفعول من ظعن قال ابن اسحق هاجر مع ابيه
عثمان ومع عمه قدامة وعبد الله الى الحبشة الهجرة الثانية وذكر فيمن
شهد بدرا وسائر المشاهد وقتل السائب بن عثمان بن مظعون وهو ابن
بضع وثلاثين سنة يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه كذا في ابن عبد البر
الرابع من المهاجرين ثم من بني اسد بفتح الهمزة وسكون السين لغة في
اسد وقيل بفتح السين سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكٍ بفتح السين المهملة وسكون
الموحدة وبراء آخره تاء تانيث وفاتك بفاء فالف فمثناة فوقية فكاف
اسم فاعل من الفتك هو اخو خريم بن فاتك المتقدم في حرف الخاء المعجمة
وقد تقدم ان ابن خريم قال لمروان حين سأله ان يقاتل معه

بمرج راهط ان ابي وعمي شهدا بدرا ونهياني ان اقاتل مسلما الخامس
من المخضرمين ثم من بني خنساء بخاء معجمة فنون فسين مهملة خالف
آخره هنزة كحمراء سراقة بن عمرو بسين مهملة مضمومة فراء فالف
فقاف آخره تاء تانيث وعمرو بفتح العين قال في الاستيعاب شهد بدرا
واحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وقتل يوم مؤتة شهيدا
السادس من المخضرمين ثم من بني غنم بن مالك بن النجار سراقة بن
كعب بكاف وعين مهملة وموحدة بوزن صعب شهد بدرا واحدا
والمشاهد كلها وتوفي في خلافة معوية كذا في الاستيعاب وقال
في الاصابة نقلا عن ابن الكلبي انه استشهد باليمامة السابع من المها
جرين ثم من بني زهرة بضم الزاء وسكون الهاء فراء فتاء تانيث
سعد بن ابي وقاص بفتح السين وسكون العين المهملتين آخره
دال مهملة ووقاص بفتح الواو وشد القاف فالف آخره صاد مهملة
واسم ابي وقاص مالك اسلم سعد بعد ستة وهو ابن تسع عشرة سنة
ودفع في صحيح البخاري عنه انه قال مكثت سبعة ايام وابي لثالث الاسلام
شهد بدرا والحديبية وسايب المشاهد وهو احد الستة الذين جعل
عمر فيهم الشوري حين قال له اوص يا امير المؤمنين قال ما اجد احدا
احق بهذا الامر من هؤلاء الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن ابي وقاص واحد العشرة المشهود لهم بالجنة وآخرهم
موتا وكانت مجاب الدعوة مشهورا بذلك تخاف دعوته وترجى لاستها
اجابتها عندهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه
اللهم سدد سهمه واجب دعوته وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله
وذلك في سرية عبيدة بن الحارث وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

له

له والزبير ايضا ابويه فقال لكل واحد منهما فيما روي عنه ارم فداك ابي وامي ولم
يجعل ذلك لاحد غيرهما فيما يقولون والله اعلم وروي الترمذي من حديث
جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ
خاله وذلك ان سعدا ابن ابن عم امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم لان
آمنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة وسعدا ابن مالك بن اهيب قيل
وهيب بن عبد مناف بن زهرة فيحتمل ان يكون اخا امنة من الرضاع
او لكون بن العم بمنزلة الاخ والله اعلم توفي سعد بن ابي وقاص بالعقيق
وحمل الى المدينة وصلي عليه بالمسجد وذلك صلى عليه مروان وازواج النبي
صلى الله عليه وسلم سنة اربع وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة الثامن
من المهاجرين حليف لبني عامر بن لوي سعد بن حولي بفتح الحاء
المهملة وسكون الواو وباللام آخره تاء تانيث قال ابن هشام هو فارسي من
اليمن حالف بني عامر ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما في البدريين
ولم يذكر في الصحيحين في حديث سعد بن ابي وقاص حين مرض بمكة
عام حجة الوداع وعاده صلى الله عليه وسلم وقال في ذلك الحديث اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ولم ايضا
ذكر في الصحيحين في حديث سبيعة بنت الحارث انها كانت تحت سعد بن
خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
التاسع من الاوس ثم من بني غنم سعد بن خيثمة بفتح الخاء المعجمة
وسكون الياء المثناة تحت وفتح الثاء المثلثة وبالميم آخره تاء تانيث استشهد
ببدر على الاصح وابو خيثمة باحد قال جعفر بن حبيب في قول حسان بن ثابت
اردى في سعود الكلسعود التي سمت ... بمكة من اولاد عمرو بن عامر
اقاموا عمود الدين حتى تمكنت ... له قواعده بالمرهفات البواتر

ان المراد بالسعود سبعة ار بعة من الاوس وثلاثة من الخزرج فمن الخزرج
سعد بن عبادة وسعد بن الربيع وسعد بن عثمان ابو عبادة ومن الاوس
سعد بن معاذ وسعد بن خيثمة وسعد بن عبيد وسعد بن زيد الملك
من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سعد بن زيد الاوسي ذكره موسى
ابن عقبة وابو اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرا الحادي عشر من المهاجرين
ثم من بني عدي بن كعب سعيد بن زيد المهاجر بيا بعد العين
وكان عليه ان يذكره بعد جميع السعود قال ابن سيد الناس قدم من الشام
بعد ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم فضرب له بسهمه
واجره انتهى وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة كان من السابقين الى
الاسلام اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقيل
اسلام عمر وكان اسلام عمر عنده في بيته لانه كان زوج اخته فاطمة
وهاجر وشهد احدا والمشاهد بعدها قال الواقدي توفي بالعقيق فحمل
الى المدينة وذلك سنة خمس وقيل احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين
وعاش بضعا وسبعين سنة وزعم الهيثم بن عدي انه مات بالكوفة وصلى
عليه المغيرة بن شعبة قال وعاش ثلاثا وسبعين سنة الثاني عشر من الخزرج
ثم من بني الحارث سعد بن الربيع بفتح الراء وكسر الباء الموحدة بعدها
ياء ساكنة اخره عين مهملة وكان عليه ان يذكره بعد سعد بن خيثمة شهد
بدرا واستشهد باحد قال مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد لما كان يوم
احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر سعد بن الربيع
فقال رجل هو ابي بن كعب انا يا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى
فلقيه فقال اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام واخبره اني
طعنت اثنتي عشرة طعنة وانها انفذت في مقاتلي واخبر قومك انهم لا عذر
لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي وروى

الطبراني

الطبراني من طريق خارجة ابن زيد بن ثابت عن ام سعد بنت سعد بن
الربيع انها دخلت على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فالقى لها ثوبه
حتى جلست عليه فدخل عمر رضي الله عنه فسالته فقال هذه ابنة من هو
خير مني ومنك قال ومن هو الا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رجل قبض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معهم في
الجنة وبقيت انا وانت الثالث عشر من الخزرج ثم من بني عمرو سعد
ابن سعد قال ابن سيد الناس تجهز لبدر فات فضرب له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسهمه واجره الرابع عشر من الخزرج ثم من بني دينار سعد
ابن سهل كذا في النسخ والذي في سيرة ابن سيد الناس سعيد بن سهل
قال ابن حجر في الاصابة ذكره ابن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وسمي
ابو الاسود عن عروة اياه سهيدا بالتصغير فجعله ابن منده بهذا السبب
ترجمتين وقال ابو معشر والواقدي سعيد بن سهل فجعله ابو موسى ثالثا
وذكره ابن حاتم عن ابيه فيمن اسمه سعيد بالتصغير فجعله ابن عبد البر
اخر وجعله زعمان بن اسحق اغفله وليس كذلك الخامس عشر من
الخزرج ثم من بني طريف سعد بن عبادة بضم العين المهملة وبالباء
الموحدة بعدها الف ثم دال مهملة اخره تاء تانيث سيد الخزرج يكنى ابا
ثابت وابا قيس وامه عمرة بنت مسعود لها صحبة ماتت في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم سنة خمس وشهد سعد العقبة الثالثة وهو احد النقباء
الاثني عشر فيها واختلف في شهوده بدرا فقال ابن سيد الناس وقع في
صحيح مسلم ولم يصح شهوده بدرا انتهى والذي وقع في صحيح مسلم حدثنا
ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان
قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة

فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها
البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا
قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا
بدرًا الحديث اقول لا يقتضي هذا الحديث شهوده بدرًا لاحتمال انه قال
ذلك حين عزم على الخروج ثم عرض له مانع عنه ويؤيده ما في الاصابة
قال ابن سعد كان ينتهيأ للخروج فنهش فاقام وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد كان حريصًا عليها انتهى ولا يعارض ما في مسلم قول
ابن اسحق انه قاتل ذلك سعد بن معاذ لاحتمال التعدد فسعد بن
معاذ قال ذلك لما بلغ صلى الله عليه وسلم الروحاء وسعد بن عبادة
قاله بالمدينة ويؤيد ذلك اختلاف لفظهما ففي المواهب اللدنية انه
قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس اشيروا علي الى آخره قال له سعد
ابن معاذ والله لكانك تريدنا يا رسول الله قال اجل قال قد امنا
بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك
عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت
فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما
تخلف منا رجل واحد وما نكره ان نلقى عدونا انا لصبر عند الحرب
صدق عند اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة
الله تعالى انتهى وفي كلام غير ابن سيد الناس من الحفاظ انه شهد بدرًا
عند ابن الكلبي والواقدي والمدايني ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن اسحق
وكان مشهورًا بالجود هو وابوه وجده وولده ومن محمد بن سيرين كان سعد
ابن عبادة يمشي كل ليلة ثمانين من اهل الصفة مات بحوران سنة خمس
عشرة وقيل سنة ست عشرة وقيل ان قبره بالمنيحة قرية بدمشق بالغوطة
وعن سعيد بن عبد العزيز انه مات ببصرى وهي اول مدينة فتحت

ص

من الشام يقال ان الجن قتلته وذلك انه اتى سباطة قوم فبال قائما
فرميتا فقالت الجن نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ورميناه
بسهمين فلم يخطئ فؤاده وقيل ان سبب موته انه بال في جحر ولا مانع من
كون الجن في السباطة والله اعلم السادس عشر من الاوس ثم من بني امية
ابن زيد سعد بن عبيد بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون
الياء المثناة تحت آخره دال مهملة ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد
بدرًا وقال ابن عنبة في تاريخ مات سعد بن عبيد القاري بالقادسية
سنة ست عشرة انتهى وهو ابو زيد الذي جمع القرآن وقام خطيبًا يوم
القادسية فقال انا مستشهدون غدًا فلا تكفنونا الا في ثيابنا التي اصبنا
فيها وقد اختلف في اسم ابي زيد هذا فقيل سعد كما هنا وقيل سعيد وقيل
قيس وهو احد الاربعة الذين جمعوا القرآن فيما قيل ولعل ان يسمى القاري
ولم يكن احد يسمى القاري غيره والله اعلم السابع عشر من الخزرج ثم بني
زريق سعد بن عثمان يكنى ابا عباده ذكره موسى بن عقبة وغيره
في البدريين روى الزبير بن بكار في اخبار المدينة من طريق محمد بن
عبد الرحمن بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بني اهاب بالحرم
وهي يومئذ لسعد بن عثمان قد ترك عليها ابنه عباده يسقي فلم يعرفه
عباده ثم جاء سعد في صفه فقال له ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحق به فلحقه فسبح رأسه ودعا له فمات وهو ابن ثماني سنة وما ساب
انتهى واهاب بفتح الهمزة ففي القاموس في فصل الهمزة من باب الباء وكسحاب
موضع قرب المدينة انتهى فلعل البئر منسوبة اليه والله اعلم الثامن عشر من
الاوس ثم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ بضم الميم وفتح العين
المهملة بعدها الف آخره ذال معجمة يكنى ابا عمرو وشهد بدرًا بالاتفاق وهو
سيد الاوس وامه كبشة بنت رافع رمي يوم الخندق بسهم فقطع منه الاكحل

وهو بفتح المهملة والمهملة كاف ساكنة عرق في وسط الذراع قال الخليل هو
عرق الحياة يقال انّ في كلّ عضو منه شعبة فهو في اليد الاكحل وفي الظهر
الابهر وفي الفخذ النسا اذا قطع لم يرق الدم وكان الذي رمي سعدًا
حبان بكسر المهملة وبالموحدة ابن العرقة سميت بذلك لانها كانت طيبة
الريح قال في القاموس وحبان بن العرقة وقد تفتح الراء وهي امه قلت
لقبت به لطيب ريحها احد بني عامر بن لوي قاله خذها وانا ابن العرقة
فقال له سعد عرق الله وجهك في النار اي اذهب لحمه وعاش بعد
ذلك شهرا حتى حكم في بني قريظة وكانت قريظة في ذي القعدة سنة
خمس وذلك لما اشتد الحصار ببني قريظة اذعنوا ان ينزلوا على حكم
رسوله الله صلى الله عليه وسلم فحكم فيهم سعد بن معاذ وكان قد جعله
في خيمة في المسجد الشريف لامراءه من المسلمين يقال لها رفيدة وكانت تداوي
الجرحى فلما حكم اتاه قومه على حمار خطامه ليف وقد وطاوا له
بوسادة من ادم وكان رجلًا جسيمًا ثم اقبلوا معه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما انتهى سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين
قال صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فاما المهاجرون من قريش
فيقولون انما اراد صلى الله عليه وسلم الانصار واما الانصار فيقولون
عم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاك امر موالينا لتحكم فيهم
فقال سعد فاني احكم فيهم ان تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسبي
الذراري والنسا فقال صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله
من فوق سبعة ارقعة والرقيع السما سميت بذلك لانها رفعت بالنجوم
ثم انفجر جرح سعد بن معاذ فمات شهيدًا وذلك سنة خمس وفي البخاري
انه دعا اللهمّ انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهمّ اني اظن انك قد وضعت الحرب فافجرها

واجعل

واجعل موتي فيها فانفجرت من لبنة فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ماهذا الدم الذي
يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ واجرحه دما فمات منها وقد كان
ظن سعد مصيبًا ودعاؤه في هذه القصة مجابًا وذلك انه لم يقع
بين المسلمين وبين قريش من بعد وقعة الخندق حرب يوم ابتداء
القصد فيه من المشركين وسبب انفجار جرحه كما عند ابن سعد انه
مرت عنز وهو مضطجع فاصاب ظلفها موضع النزف فانفجرت حتى مات
وحضر جنازته سبعون الفا ملك واهتز لموته عرش الرحمن رواه
الشيخان والخرج ابن سعد وابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر عن
محمد بن سرجيل ابن حسنة قال قبض انسان يومئذ بيده من تراب
قبره قبضة فذهب بها ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هي مسك فقال
صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله حتى عرف ذلك في وجهه
فقال الحمد لله لو كان احد ناجيا من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ
منها ضم ضمة ثم فرج الله عنه واخرج ابن سعد عن ابي سعيد الخدري
قال كنت ممن حفر لسعد قبره فكنا كلما حفرنا وصحح
التربة ظهر لنا من حديث انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ
قال المنافقون ما اخف جنازته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة كانت تحمله وعن البرا قال اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال صلى
الله عليه وسلم تعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير
منها والين هذا للفظ رواية ابي نعيم في مستخرجه على مسلم وقالت ام سعد
حين حمل عليه نعشه وهي تبكيه ويل ام سعد سعد صرامة وجدا
وسيدا مسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نادبة تكذب الا نادبة

سعد التاسع عشر من المهاجرين ثم من بني اسد بن عبد العزى
سَعْدُ بْنُ حَاطِبٍ وهو سعد بن خولي الكلبي مولى حاطب بن ابي
بلتعة قاله ابو عمر لم يختلفوا انه شهد بدرا مع مولاه واستشهد باحد
رضي الله عنه العشرون من الخزرج ثم من بني زيد سُفْيَانُ بْنُ نَسْرٍ
بنون مفتوحة ثم سين مهملة ساكنة آخره راء وبعضهم قاله بسين
بموحدة مكسورة ثم شين معجمة وفي مستبه الذهبي ذكره بالنون كالاول
ثم قاله وقيل بن بشير والاقوال الثلاثة نسر وبشر وبشير محكية
في الاصابة وقيل الصواب ما تقدم يعني نسر بالنون انتهى ذكره بن سيد
الناس في البدريين ولم يذكره بن حجر في الاصابة بل ذكر عن بن اسحق
وابن حاتم انه شهد احدا الحادي والعشرون من الاوس ثم من
بني عبد الاشهل سَلَمَةُ بْنُ اَسْلَمَ سَلَمَةُ بون قصبة واسلم
بون اكرم ذكره بن اسحق فيمن شهد بدرا قتل يوم جسر ابي عبيد
الثاني والعشرون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتِ
بناء مثلثة فالف فباء موحدة مكسورة فتاء مثناة فوقية ذكره بن اسحق
فيمن شهد بدرا واستشهد باحد وكذا قال بن الكلبي الثالث والعشرون
من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بون
كرامة قاله الطبري شهد العقبة الاولى والثانية في قول جميعهم وشهد
بدرا والمشاهد بعدها قال ابراهيم بن المنذر مات سنة اربع وثلاثين
وقال غيره بل تاخر الى سنة خمس واربعين وبه جزم الطبري قال وما
وهو ابن اربع وسبعين سنة بالمدينة الرابع والعشرون من الخزرج ثم من
بني عدي بن النجار سَلِيطُ بْنُ قَيْسٍ سليط بفتح المهملة وكسر اللام بعدها
مثناة تحتية آخره طاء مهملة وقيس بفتح القاف وسكون المثناة تحت آخره
سين مهملة شهد بدرا وقتل يوم جسر ابي عبيد سنة اربعة عشر ودفن

عنه

عنه ابنه عبد الله وقد انقرض عقبه الخامس والعشرون من الخزرج
ثم من بني دينار سُلَيْمُ بْنُ الحارث سليم كزبير والحارث بحاء مهملة
بعدها الف لفظا لا خطا فرقا بين العلم والصفة ثم راء مكسورة آخره
مثلثة شهد بدرا وقتل يوم احد وقيل يوم الخندق وهو الذي به
استطولق صلوة معاذ وفاته السادس والعشرون من الخزرج
ثم من بني سواد بن غنم بن كعب سُلَيْمُ بْنُ عَمْرٍو وهو كزبير ايضا وعمرو
بعين مهملة مفتوحة ثم ميم ساكنة آخره راء عقبي بدري قتل يوم احد
السابع والعشرون من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن غنم سُلَيْمُ بْنُ
قَيْسٍ هو كزبير وقيس بقاف مفتوحة ثم مثناة تحتية ساكنة آخره
سين مهملة بدري احدي وحضر المشاهد كلها مع عليه الصلوة والسلام
توفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما الثامن والعشرون من الخزرج
ثم من بني حرام ضد الحلال سُلَيْمُ بْنُ مِلْحَانَ سليم كزبير وملحان بميم
مكسورة ولام ساكنة وحاء مهملة خفيفة بعدها الف آخره نون شهد
بدرا هو واخوه حرام بن ملحان المتقدم في حرف الحاء المهملة واستشهد
يوم بئر معونة التاسع والعشرون من الخزرج ثم من بني الحارث سِمَاكُ
ابْنُ سَعْدِ بكسر اوله وتخفيف الميم بعدها الف آخره كاف وسعد بسكون
العين المهملة شهد هو واخوه بشير بن سعد المتقدم في الباء الموحدة
بدرا واحدا وليس له عقب قال بن ابي حاتم لا اعلم روى عنه شيئا
الثلاثون من الخزرج ثم من بني عُبَيد بضم العين المهملة سِنَانُ بْنُ
صَيْفِيِّ سِنان بسين مهملة مكسورة فنون فالف فنون وصيفي بصاد
مهملة مفتوحة فثناة تحتية ساكنة ففاء مكسورة فياء مشددة شهد بدرا
واحدا وما بعدها الحادي والثلاثون من المهاجرين ثم من بني عبد شمس
سِنَانُ بْنُ اَبِي سِنَانٍ تقدم ضبط سنان في الذي قبله ذكره

ابن اسحق فيمن شهد بدرا مات سنة اثنتين وثلاثين وكان حقه ان
يذكره قبل سنان بن صيفي الثاني والثلاثون من الاوس ثم من
بني حُشَيْش بحاء مهملة مفتوحة فشين معجمة ساكنة فتحتية فجيم سَهْل بْن
حُنَيْف سهل ضد الحزن وحُنيف بحاء مهملة مضمومة فنون مفتوحة
فتحتية ساكنة فخاء يكنى ابا سعد او ابا عبد الله كان من السابقين
وشهد بدرا وثبت يوم احد حيث انكشف الناس وبايع يومئذ على الموت
وكان ينفح بعُنَاة تحتيه فنون فخاء فهاء مهملة كينفح اي يدافع ويخاصم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبل فيقول نبلوا سهلا فانه
سهل وكان يقول سهل غير حزن وشهد ايضا الخندق والمشاهد
كلها واستخلفه علي على البصرة بعد الجمل ثم شهد معه صفين ويقال
اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين علي بن ابي طالب
ومات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وقال عبد الله بن مَعْقِل صلى عليه
علي فكبر ستا وفي رواية خمسا ثم قال انه بدري اي ولن شهدها
فضل الثالث والثلاثون من الخزرج ثم من بني ثعلبة سَهْل بْن
رَافِع ضد خافض له اخ يسمى سهيلا وهما اليتيمان اللذان كان لهما
المربد الذي بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المسجد ولم يشهد
بدرا وشهدها اخوه سُهَيْل كذا ذكره ابو عمر في الاسماء في الاستيعاب
وذكره ابن سيد الناس واخاه سُهَيْلا في البدريين والله اعلم وقال ابن
حجر قال ابن منده يقال انه شهد احدا ومات في خلافة عمر انتهى وهو
صاحب الصاع ويقال صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون لما اتى
بصاعي تمر ذكاة ماله وفيه نزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات الآية وقيل انه اتى بصاع تمر ذكر ماله وبابنته
عين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوع الله لي ولها بالبركة فقال

غيرها

غيرها فوضع يده عليها فدعا لها ولها الرابع والثلاثون من الخزرج ثم
من بني عبد ود سَهْل بْن عَتِيك بعين مهملة وتاء مثناة فوق
وياء مثناة تحت اخره كاف بوزنه امير شهد سهل هذا العقبة الثالثة
ثم شهد بدرا الخامس والثلاثون من الخزرج ثم من بني ساعدة سَهْل
ابْن قَيْس بقاف مفتوحة وبمثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة شهد
سهل هذا بدرا وقتل يوم احد شهيدا وهو صاحب القبر المعروف باحد
السادس والثلاثون من المهاجرين ثم من بني الحرث بن فهر
سُهَيْل بْن وَهْب بسين مهملة مضمومة فهاء مفتوحة فتحتيه ساكنة
اخره لام مصغرا ووهب بواو مفتوحة فهاء ساكنة آخره موحدة وقيل
فيه سهيل بن عمرو بن وهب وامه البيضاء وكثيرا ما ينسب اليها واسمها
دعد خرج سهيل هذا مهاجرا الى ارض الحبشة حتى فشى الاسلام
وظهر ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاقام معه حتى
هاجر وهاجر سهيل فجمع الهجرتين جميعا ثم شهد بدرا ومات بالمدينة
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وكان اسن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وسُهَيْل بن بيضاء السابع والثلاثون
من الخزرج ثم من بني ثعلبة سُهَيْل بْن رَافِع شهد سُهَيْل هذا
بدرا والخندق والمشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ويقال انه واخاه صاحبا المربد الذي بنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسجده فيه ومقتضى مراعاة حروف المعجم ان يذكر قبل الذي
قبله فيه فتامل الثامن والثلاثون من الخزرج ثم من بني ثعلبة
سَوَاد بْن زَرِين بفتح المهملة وتخفيف الواو وبعدها الف آخره دال
وزرين براء مفتوحة وزاء مكسورة ومثناة تحتية ساكنة آخره نون

كذا قاله الواقدي وقال موسى بن عقبة سواد بن زَنَن برآء
وزاي مفتوحتين اخره نون وقاله الذهبي في تجريده سواد بن
زيد وقال ابن اسحق وابو معشر سواد بن زُرَيق بن أَيْ مضمومة
وراء مفتوحة وتحتيه ساكنة اخره قاف انتهى شهد بدرًا واحدًا الثا
والثلثون من حلفاء بني عدي بن النجار من الخزرج سَوَادُ بْنُ
غَزِيَّةَ سواد بتخفيف الواو اخره دال ووقع في بعض النسخ من الرد
قطني سوّاد بواو ومشددة آخره راء قاله ابو عمر وهو خطاء ووهم
انتهى وغزية بغين معجمة وزاي وتحتيه آخره تاء تانيث كمطيعة شهد
بدرًا واحدًا والخندق والمشاهد كلها وهو الذي اسر يوم بدر خالدًا
والعاصي والحرث اخوي ابي جهل بن هشام وهو الذي طعنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمِخْصَرَة ثم اعطاه اياها فقال اسْتَقِدْ مِنِّي
والمِخْصَرَة بكسر الميم قضيبة ونحوه يشير به الخطيب اذا خاطب الناس وروى
ابن اسحق انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عدل الصفوف في
يوم بدر وفي يده قِدْح فمرّ بسواد بن غزية فطعنه في بطنه فقال
اوجعتني فاقِدْنِي فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير
والقِدْح بكسر القاف وسكون الدال المهملة آخره حاء مهملة السهم
قبل ان نصله وسواد بن غزية هذا كان عامل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على خيبر فاتاه بتمر جنيب قد اخذ منه صاعًا
بصاعين من الجمع فنهاه عن ذلك فقال له لا تفعل بع الجمع بالدراهم
واشتر بها جنيبًا الا بعوف من المهاجرين ثم من بني عبد الدار
ابن قصي سُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ سويبط بسينين مهملة مضمومة وواو
مفتوحة فثناة تحتيه ساكنة فموحدة مكسورة فطآء مهملة وحرملة بحاء
مفتوحة وراء ساكنة وميم ولام مفتوحتين آخره تآء تانيث ويقال

فيه

فيه سويبط بن سعد بن حرملة هاجر الى الحبشة وشهد بدرًا وروى
احمد من طريق عبد الله بن وهب بن زمعة عن ام سلمة ان ابا
بكر رضي الله عنه خرج تاجرًا الى بصري ومعه نعيمان وسويبط
ابن حرملة وكلاهما بدري وكان سويبط على الزاد فقال له نعيمان
اطعمني قال حتى يجيء ابو بكر وكان نعيمان مضحاكًا مزاحًا فذهب
الى ناس جلوس ظهرا فقال ابتاعوا مني غلامًا عربيا فارها فقالوا
نعم قال انه ذو لسان ولعله يقول انا حرٌّ فان كنتم تاركيه لذلك
فدعوني لا تفسدوه علي فقالوا بل نبتاعه فابتاعوه منه بعشر قلائص
فاقبل بها يسوقها وقال دونكم هو هو فقال سويبط هو كاذب
انا رجل حر قالوا قد اخبرنا اخبرناك فطرحوا الحبل في رقبته فذهبوا
به فجاء ابو بكر فاخبر فذهب هو واصحابه اليهم فردوا القلائص
واخذوه ثم اخبر النبي صلّى الله عليه وسلّم بذلك فضحك هو واصحابه
منها حولا وقد اخرجه ابن ماجه فقلبه وجعل المانح سويبط والمبتا
نعيمان حرف السين ذكر فيه ثلثة الاول من المهاجرين ثم من
حلفاء عبد شمس شُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ ويقال ابن ابي وهب وهو بضم
اوله وبجيم خفيفة بعدها الف آخره عين مهملة ووهب بواو مفتوحة
وهاء ساكنة آخره موحدة شهد بدرًا واستشهد يوم اليمامة الثاني من
الاوس ثم من بني عبد الاشهل سَرِيكُ بْنُ أَنَسٍ بفتح اوله وكسر الراء
وبمثناة تحتيه ساكنة آخره كاف وانس معلوم ذكره ابن سيد الناس
في البدريين وقال ابن حجر في الاصابة انه شهد هو واخوه عبد الله
احدًا الثالث من المهاجرين ثم من بني مخزوم سَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ
بفتح اوله ثم ميم مشددة بعدها الف آخره سين مهملة وعثمان معلوم
كان من احسن الناس وجهًا واسم عثمان كاسم ابيه وانما سمي سماسًا

الألوكة
www.alukah.net

لانّ شمّاسًا من الشماميسة قدم مكّة في الجاهليّة وكان جميلًا فعجب
الناسُ منه من جماله فقال له عليبة بن ربيعة وكان خاله شمّاس انا
آتيكم بشمّاس احسن منه فاتى بابن اخته عثمان بن عثمان فسمّي
شمّاسًا من يومئذ وغلب ذلك عليه شهد بدرًا واستشهد باحُدٍ
بالاتفاق وقاله ابو عبيدة استشهد ببدرٍ وغُلِّط وكان يوم قتل
ابن اربع وثلاثين سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما وجدت لشماس شبها الا الجُبّة اي بضمّ الجيم وتشديد
الموحّدة الدرع يعني مما يقاتل عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
يومئذ وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لا يرى بيمنة يمينًا
ولا شمالًا الّا راى شمّاسًا في ذلك الوجه يذب بسيفه حتى غشي
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم القوم فتحمّس بنفسه دونه حتى قتل
فحمل الى المدينة وبه رمق فادخل على عايشة فقالت ام سلمة بن عمي
يدخل على غيري فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم احملوه الي
ام سلمة فحمل اليها فمات عندها فامر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
ان يرد الى احد فيدفن هناك فهو في ثيابه التي مات فيها بعد
ان مكث يومًا وليلة الّا انّه لم ياكل ولم يشرب ولم يصلّ عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله وقيل دفن بالبقيع وقول ام
سلمة ابن عمي لانها تجتمع معه في مخزوم اذ هو شمّاس بن عثمان بن
الشريد بن هرمي ابن عامر بن مخزوم وام سلمة هي هند بنت ابي
اميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حرف الصاد ذكر فيه
اربعة الاوّل من المهاجرين ثم من بني عبد شمس صَبِيح مَوْلَى ابي
العاص قاله البرهان الحلبي في حاشيته على ابن سيد الناس هو بفتح
الصاد وكسر الموحّدة هذا الذي يظهر وقد رايت في نسخة صحيحة بالاتيها ب

بخط

بخط ابن الامين بضمّ الصاد بالقلم في موضعين والله اعلم انتهى والعاص
بدون ياء فهو غير منقوص لذكر القاموس له في مادة العيص قال
ابن اسحق كان قد تجهز للخروج مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
الى بدرٍ ثم مرض فحمل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على بعير ابا
سلمة ابن عبد الاسد ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع النبي صلّى الله
عليه وسلّم وقيل انّه لما مرض حمل على بعيره ابا سلمة الى بدرٍ لانّ
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حمله الثاني من المهاجرين ثم من بني
الحرث صَفْوَانُ بْنُ وَهْبٍ بفتح اوّله وسكون الفاء وبواو بعدها الف
آخره نون ووهب بواو مفتوحة وهاء ساكنة آخره موحّدة وهو ابن
بيضاء شهد هو واخوه سهيل ابنا بيضاء بدرًا وقُتِلَ صفوان يومئذٍ
ببدرٍ شهيدًا قتله طعيمة بن عدي وقيل انّه لم يقتل ببدرٍ وانّما مات
في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ويقال انّ رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم اخى بين صفوان بن بيضاء وبين رافع بن عجلان وقُتِلَا
جميعًا ببدرٍ واما سهل بن بيضاء اخو سهيل وصفوان ابني بيضا فقد
اسلم بمكّة وكتم اسلامه فاخرجته قريش الى بدرٍ فاسر يومئذٍ مع المشركين
فشهد له عبد الله بن مسعود انّه راه بمكّة يصلّي فخلّي عنه ومات بالمدينة
وبها مات اخوه سهيل وصلّي عليهما رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
في المسجد قالت عايشة رضي الله عنها والله ما صلّى رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم على ابني بيضاء سهل وسهيل الّا في المسجد الثالث من
الخزرج ثم من بني سواد بن غنم بن كعب صَيْفِيُّ بْنُ سَوَادٍ منسوب
الى الصيف ضدّ الشتاء وسواد ضدّ البياض قاله ابن اسحق شهد العقبة
الثانية وقال ابو اسود شهد بدرًا الرابع من المهاجرين ثم من
بني يتم بن مرة صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ بضمّ اوّله وبهاء مفتوحة وياء تصغير

الألوكة
www.alukah.net

اخوه من حدة وسنان بسين مهملة مكسورة فنون بينهما الف
مصروف فالاصالة نون منه شهد بدرا وكان يقال له الرومي لان اباه
سنان بن خالد او عمه كان عاملا لكسرى على الابلة بوزن عتلة
موضع بالبصرة احد جنان الدنيا وكانت منازلهم بارض الموصل في
قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فاغارت الروم على
تلك الناحية فسبت صهيبا وهو غلام صغير فنشأ صهيب بالروم فصار
الكن فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان
التيمي منهم واعتقه فاقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان
وبعث النبي صلى الله عليه وسلم واهل صهيب وولده يزعمون انه
هرب من الروم حين عقل وبلغ فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان
واقام معه الى ان هلك وكان صهيب فيما ذكر احد شديد الحمرة ليس
بالطويل وليس بالقصير وهو الى القصر اقرب كثير شعر الراس وكان
اسلام صهيب وعمار بن ياسر في يوم واحد فاما عمار بن ياسر فلقيت
صهيب بن سنان على باب دار الارقم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقلت له ما تريد فقال ما تريد انت فقلت اريد الدخول الى
محمد فاسمع كلامه فقال وانا اريد ذلك فدخلنا عليه فعرض
علينا الاسلام فاسلمنا ثم مكثنا حتى اسسنا ثم خرجنا مستخفين وكا
اسلامهما بعد بضعة وثلاثين سنة رجلا وروي عن صهيب انه قال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صهيب سابق الروم وسلمان
سابق فارس وبلال سابق الحبشة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من يؤمن بالله واليوم الاخر فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها
كان يكنى ابا يحيى قدم آخر الناس في الهجرة الى المدينة على وصهيب وذلك

للنصف

للنصف من ربيع الاول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء يوم
بعد وعن حمزة بن صهيب انه صهيبا كان يكنى ابا يحيى وزعم انه
من العرب وكان يطعم الطعام الكثير فقال له عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يا صهيب انت رجل من المهاجرين الاولين ممن انعم الله عليه
بالاسلام فما لك تتكنى بابي يحيى اسم نبي وما لك ولد اسمه يحيى لان
اسم ولده حمزة وتزعم انك من العرب ولسانك اعجمي وتطعم الطعام
الكثير وذلك سرف في المال فقال صهيب ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم كناني بابي يحيى افاتركها لك واما انتسابي الى
العرب فاني رجل من النمر بن قاسط من انفسهم ولكن الروم سبتني
غلاما صغيرا قد عقلت اهلي وقومي فاخذت لسانهم ولو كنت
من ورثة حمار ما ادعيت الا اليها واما اطعامي للطعام الكثير فاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول خياركم من اطعم الطعام
ورد السلام فذلك الذي يحملني على ان اطعم وروي عن سعيد
ابن المسيب انه قال لما خرج صهيب مهاجرا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبعه نفر من قريش فانتثر ما في كنانته وقال لهم
يا معشر قريش قد تعلمون اني من ارماكم ووالله لا تصلون الي حتى
ارميكم بكل سهم معي ثم اضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء فان
كنتم تريدون مالي دللتكم عليه لما قال مصعب الزبيري انه هرب
من الروم ومعه مال كثير وهنا يؤيد زعم ولده واهله لما تقدم فقالوا
فدلنا على مالك ونخلي عنك فتعاهد وا على ذلك فدلهم ولحق
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى فانزل الله فيه ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد قال ابن

عبد البر كان صهيب مع فضله وورعه حسن الخلق مداعبا ودينا عنه
انه قال له جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقبا وبين يديه
رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتاكل
التمر على عينك فقلت يا رسول الله اكل في شق عيني الصحيحة
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه واوصى
الميعمر بالصلوة بجماعة المسلمين حتى تتفق اهل الشوري تخلف على
ذلك ثلاثا وهذا مما اجمع عليه اهل السير والعلم بالخبر وروي عن
عايذ بن عمرو انه ابا سفيان مر بسلمان وصهيب وبلال فقالوا
ما اخذت السيوف من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر تقولون
هذا لشيخ قريش وسيدها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي قالوا فقال له يا ابا بكر لعلك اغضبتهم والذي نفسي بيده
لين كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فرجع اليهم فقال يا اخوتي
لعلي اغضبتكم فقالوا لا يا ابا بكر يغفر الله لك وفضائل صهيب وسلمان
وبلال وعمار وخباب والمقداد واني ذو لا يحيط بها كتاب وقد
عاتب الله نبيه فيهم في ايات من الكتاب ومات صهيب بالمدينة
سنة ثمان وثلاثين في شوال وقيل تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين
سنة وقيل ابن سبعين ودفن بالبقيع حرف الضاد ذكر فيه ثلاثة
الاول من الخزرج ثم من بني ثعلبة الضحاك بن حارثة بفتح اوله
وبجاء مهملة مشددة بعدها الف اخره كاف وحارثة بجاء مهملة بعدها
الف وراء مكسورة وسلمة آخره تاء تانيث شهد العقبة وبدرا ولم
يرو عنه العلم الثاني من الخزرج ثم من بني دينار الضحاك بن عبد
عمرو الضحاك المتقدم وعبد بفتح العين المهملة وموحدة ساكنة آخره
دال وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة آخره راء والواو ولا يلتبس

بعمر

بضم العين شهد بدرا مع اخيه النعمان بن عبد عمرو وشهد احدا ولم يرو عنه
العلم الثالث من الخزرج ثم من حلفاء بني عمرو وقال بن عبد البر وابن حبيب
حليفة لبني طريف وزاد بن عبد البر وقيل حليف لبني ساعدة ضمرة بن عمرو
ويقال ضمرة بن بشير ضمرة بفتح اوله فميم ساكنة فراء اخره تاء تانيث وعمرو بفتح
العين المهملة والباقي معلوم وضمرة هذا شهد بدرا وقتل باحد شهيدا حرف
الطاء ذكر فيه خمسة الاول من المهاجرين ثم من بني المطلب بن عبد مناف
الطفيل بن الحرث ابن المطلب بن عبد مناف الطفيل مضموم الاول وبفتح
الفاء وساكن المثناة التحتية اخره لام والحرث بجاء مهملة بعدها الف في اللفظ
لا الخط فرقا بين العلم وصفته فراء مكسورة فثلثة شهد بدرا هو واخواه عبيدة
بمهملة والحصين ابنا الحرث وقتل اخوهما عبيدة ببدر وسياتي خبره في حرف
العين ان شاء الله تعالى وشهد الطفيل والحصين احدا وسائر المشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومات الطفيل والحصين جميعا سنة ثلاث وثلاثين
وقيل سنة احدى وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة في عام واحد
مات الطفيل ثم ثلاثة الحصين بعده باربعة اشهر الثاني من الخزرج ثم من
بني عبيد الطفيل بن مالك الطفيل هو الذي قبله ومالك بميم بعدها الف
في اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة فلام مكسورة اخره كاف شهد العقبة
وبدرا واحدا وجرح باحد ثلاثة عشر جرحا ولم يمت منها وعاش حتى شهد
الخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله وحشي بن حرب الثالث من الخزرج ثم
من بني عبيد ايضا الطفيل بن النعمان هو المتقدم والنعمان بنون مضمومة
فعين مهملة ساكنة فميم بعدها الف في اللفظ لا الخط اخره نون وهو ابن
عم الطفيل ابن مالك الذي قبله وجعلهما ابن عبد البر واحدا والصواب انهما
اثنان شهد العقبة وبدرا واستشهد يوم الخندق والله اعلم الرابع من
المهاجرين ثم من بني تيم بن مرة طلحة بن عبيد الله طلحة مفتوح الاول

ساكن الدال بعدها همزة مهملة آخره تاء تانيث وعبيد بضم العين المهملة
مصغرا كنيته ابو محمد وهو احد العشرة واحد الثمانية الذين سبقوا الى
الاسلام وهم خديجة وعلي بن ابي طالب وابو بكر الصديق والبقية هم الخمسة
الذين اسلموا على يد ابي بكر وهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله واحد
الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر واحد الستة اصحاب الشوري وهم عثمان
ابن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وكان عند وقعة بدر
بالشام في تجارة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره
وقال الواقدي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج من
المدينة طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد الى طريق الشام يتجسسان
الاخبار ثم رجعا الى المدينة فقدما ها يوم وقعة بدر وشهد احدا
وابلي فيها بلاء حسنا ووقى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى النبل
عنه بيده حتى شلت اصبعه واراد صلى الله عليه وسلم يوم احد ان ينهض
الى صخرة من الجبل ليعلوها وكان قد ظاهر بين درعين فلما ذهب لينهض
لم يستطع فجلس تحته طلحة فنهض حتى استوي عليها فقال اوجب طلحة
ويعرف بطلحة الخير لكثرة جوده قال قبيصة بن جابر صحبت طلحة فما
رايت رجلا اعطى لجزيل عن غير مسيلة منه قال سفيان بن عيينة
كانت غلة طلحة بن عبيد الله العراق كل يوم قال والوافي وزنه وزن
الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية ويعرف
ايضا بطلحة الفياض لانه اشتري ماء بموضع يقال له بيسان فسماه صلى الله
عليه وسلم نعمان وقال له انت الوهاب الفياض وسمع علي بن ابي طالب رضي
الله عنه رجلا ينشد فتى كان يدنيه الغنا من صديقه اذا ما هو استغنى

ويبعده

ويبعده الفقر كان الثري ما علقت في جبينه وفي خده الشعري وفي الاخر
البيت فقال ذاك ابو محمد طلحة بن عبيد الله قال ابن السكن يقال
ان طلحة تزوج اربع نسوة عند النبي صلى الله عليه وسلم اخت كل من
ام كلثوم بنت ابي بكر اخت عايشة وحمنة بنت جحش اخت زينب والغار
بنت ابي سفيان اخت ام حبيبة ورقية بنت ابي امية اخت ام سلمة وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر اليه فقال من احب ان ينظر الى
شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة قتل يوم الجمل وذلك ان
مروان بن الحكم راى طلحة في الخيل وكان من حزبه لانه كان محاربا لعلي
فقال هذا اعان على عثمان ولا اطلب بثاري بعد اليوم فرماه بسهم
قطع منه رجله عرق النسا فلم يزل دمه ينزف حتى مات ويقال ان السهم
اصاب ركبته فخرقه ثم النتخت الى ابان بن عثمان فقال قد كفيناك بعض
قتلة ابيك وروي عن يحيى بن سعيد انه قال قال طلحة يوم الجمل
ندمت ندامة الكسعي لما شربت رضي بني جرم بغي اللهم خذ مني لعثمان
حتى ترضى فقد روي انه كان يقول اذا امسكوا اجرحه دعوه فانه سهم من
سهام الله ارسله وظامات دفن على شاطي الكلاء فراي بعض اهله
انه اتاه في المنام فقال الا ترى خوفي من هذا المآء فانه يوذيني ثلاث مرات
فنبشوه فاذا هو اخضر كالسلق فنزفوا عنه المآء ثم استخرجوه فاذا ما يلي الارض
من لحيته ووجهه قد اكلته الارض فاشتروا له دارا من دور ابي بكرة
بعشرة الاف درهم فدفنوه فيها وقتل طلحة رضي الله عنه وهو ابن ستين سنة
وقيل ابن اثنتين وستين وقيل ابن اربع وستين وكانت وقعة الجمل لعشر خلون
من جمادي الاخرة سنة ست وثلاثين في الخامس من المهاجرين ثم من بني
عبد بن قصي طليب بن عمير طليب وعمير كلاهما مصغر كنى بابيه
ام وهي بنت عبد المطلب الصحابية رضي الله عنها عمة رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسلم طليب هذا في دار الارقم ثم هاجر الى الحبشة ثم شهد بدرا
كان من خيار الصحابة وطليب المذكور اول من ادمى مشركا في الاسلام
بسبب النبي صلى الله عليه وسلم فانه سمع عوف بن صبرة السهمي يشتم
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ له لحي جمل فضربه فشجه فقيل لاروى الا
تبين ما فعل ابنك فقالت ان طليبا ضرب خاله واساء في ذي ذمه
وماله فقتل باجتهاد فيه شهيدا وليس له عقب وقال مصعب قتل يوم
اليرموك وكان لعبد المطلب ست بنات عمات للنبي صلى الله عليه وسلم
وهن ام حكيم وعاتكة واميمة وبرة واروى وصفية ولم يسلم منهن الا
صفية واروى وعاتكة فاما صفية فبالاتفاق واما اروى فعلى الاصح
واما عاتكة فالاكثرون يا بون ذلك حرف العين ذكر فيه ثلاثة
وتسعين اسما الاول من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف عاصم بن
ثابت عاصم بعين مهملة بعدها الف فصاد مكسورة آخره ميم وثابت
بمثلثة بعدها الف فباء مكسورة آخره مثناة فوقية يكنى ابا سليمان شهد
بدرا وهو الذي حمته الدبر وهي ذكور النحل من المشركين ان يحتزوا
راسه يوم الرجيع حين قتله بنو لحيان حي من هذيل وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث في صفر على راس ستة وثلاثين شهرا من
الهجرة عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن
عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا الحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
اثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجاوا الى موضع فاحاط بهم القوم
فقالوا انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال

اللهم

اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة نفر وبقي
خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة ورجل اخر هو عبد الله بن طارق
فاعطوهم العهد والميثاق ان ينزلوا اليهم فلما نزلوا واستمكنوا منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي كان معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه فابى ان يتبعهم وقال ان لي
في هؤلاء اسوة يعني القتلى فضربوا عنقه وانطلقوا بخبيب ابن عدي
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده ليعرفوه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث
الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شيء منه
فلما اعجزهم قالوا ان الدبر ستذهب اذا جاء الليل فاجاء الليل حتى بعث
الله عز وجل مطرا جاء بسيل فحمله فلم يوجد وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وبني لحيان وقال حدثا
لعمري لقد كانت هذيل بن مدركة احاديث كانت في خبيب وعاصم
احاديث لحيان صلوا بقبيحها ولحيان ولا بون سل الجرايم
الثاني من الاوس ثم من حلفاء بني عبيد بضم العين المهملة عاصم بن
عدي تقدم ضبط عاصم وعدي بعين مهملة مفتوحة ودال مهملة مكسورة
ومثناة تحتية مشددة شهد هو واخوه معن بن عدي بدرا ويقال انه
لم يشهد بدرا بنفسه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم رده عن بدر
بعد ان خرج معه اليها الى اهل مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم وضرب
له بسهمه واجره وقيل بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه
حين خرج الى بدر على قبا واهل العالية فضرب له بسهمه واجره وكان
ممن شهدها وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها وهو صاحب عويمر العجلاني
الذي قال له سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث

اللّعان توفّي سنة خمس واربعين وقد بلغ فيما من عشرين ومائة سنة
ولما حضرته الوفاة بكي اهله فقال لا تبكوا علي فما فنيت فناء الثالث
من الخزرج ثم من حلفاء بني الحبلي عاصم بن الحكيم الحكيمي بضم مهملة
مضمومة وخاء مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره راء كزبير قال الذهبي
ذكره الطبري وابن عقبة فيمن شهد بدرا وفيه نظر انتهى الرابع من الاوس
ثم من بني ثعلبة عاصم بن قيس بن قيس بفاء مفتوحة فمثناة تحتية
ساكنة فسين مهملة شهد بدرا واحدا الخامس من المهاجرين ثم من حلفا
بني عدي عاقل بن البكير عاقل بعد اوله الف فقاف مكسورة فلام
والبكير بموحدة مضمومة فخاء مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فراء كزبير
شهد بدرا هو واخوته عامر واياس وخالد والاخيران تقدما وقتل
عاقل ببدر شهيدا قتله ملك بن زهير الجشمي وهو ابن اربع وثلاثين
سنة كان اسمه غافلا بالمعجمة وبالفاء بدل القاف فلما اسلم سماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاقلا وكان اول من اسلم وبايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دار الارقم السادس من المهاجرين ثم من
حلفا بني عدي عامر بن ربيعة عامر بعد اوله الف فيم مكسورة
فراء وربيعة براء مفتوحة فموحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين
مهملة فتاء تانيث اسلم بمكة وهاجر الى ارض الحبشة مع امرأته ليلى بنت
ابي حثمة حثمة بمهملة فمثلثة فيم فتاء تانيث بوزن تمرة ثم هاجر الى المدينة
ايضا وشهد بدرا وسائر المشاهد وتوفي في سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة
اثنتين وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بايام يكنى ابا
عبد الله روى عن يحيى بن سعيد انه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة
يقول قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل حيث ينشب الناس في الطعن
على عثمان رضي الله عنه قال فصلى من الليل ثم نام فاتي في المنام فقيل

له

له قم فاسأل الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ هاصالحي عباده فقام
فصلى ودعا ثم اشتكى فما خرج بعد الا بجنازته وكان حليفا للخطاب
والد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه تبناه وكان يقال له عامر بن
الخطاب حتى نزلت ادعوهم لابائهم السابع من الخزرج ثم من بني
عدي بن النجار عامر بن امية تقدم ضبط عامر وامية بهمزة مضمومة
فيم مفتوحة فمثناة تحتية مفتوحة مشددة فتاء تانيث هو والد هشام
ابن عامر شهد بدرا واستشهد يوم احد وقالت عايشة رضي الله عنها
اذ دخل عليها هشام بن عامر نعم المرء كان عامر لم الم من المهاجرين
ثم من حلفاء عدي بن كعب عامر بن البكير تقدم ضبط عامر في الذي
قبله والبكير كزبير شهد بدرا واخوته اياس وعاقل وخالد بنو البكير
وشهد هو واخوه اياس فقط ما بعدها من المشاهد واسلم هو واخوته
في دار الارقم وقتل عامر بن البكير يوم اليمامة وكان مقتضى مراعاة
حروف المعجمات ان يذكر عامر بن امية بعد عاقل بن البكير وبعد
عامر بن البكير وبعد عامر بن ربيعة التاسع من الخزرج ثم من
بني مبذول عامر بن سعد عامر الذي قبله وسعد بسين مهملة
مفتوحة وعين مهملة ساكنة فدال مهملة قاله الذهبي شهد بدرا قاله
العدوي واستدركه ابن الدباغ العاشر من حلفاء بني حبلي من الخزرج
عامر بن سلمة البلوي منسوب الى بلي كرضي قبيلة معروفة وعامر
تقدم وسلمة بسين مهملة ولام وميم وتاء تانيث كقصبة شهد بدرا وقيل
فيه عمرو بن سلمة الحادي عشر من المهاجرين ثم من موالي بني تيم
ابن مرة عامر بن فهيرة عامر تقدم وفهيرة بفاء مضمومة وهاء مفتوحة
ومثناة تحتية ساكنة وراء آخره تاء تانيث هو مولى ابي بكر الصديق وكان
مولدا من مولدي الازد اسود اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله بن

ج

سخبرة فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه واسلامه
كان قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقبل
ان يدعو فيها الى الاسلام وكان حسن الاسلام وممن يجذب جيده
وكان يرعى الغنم فى ثور ثم يروح بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بكر فى هجرتهما الى المدينة وشهد بدرا واحدا ثم قتل يوم بئر معونة
وهو ابن اربعين سنة قتله عامر بن الطفيل بن مالك واجمع اهل النقل
على ان عامر بن الطفيل هذا مات كافرا وقد اخطأ المستغفري في
عده صحابيا وعن هشام بن عروة انه قال اخبرني ابي قال لما قتل
الذين قتلوا ببئر معونة واسر عمرو بن اميه الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن اميه هذا عامر بن
فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى
السماء بينه وبين الارض ثم وضع ويروي عن عامر بن الطفيل انه
قال رايت اول طعنة طعنتها عامر بن فهيرة ثم راحت فخرجت منها وعن
عروة قال طلب عامر بن فهيرة يومئذ في القتلى فلم يوجد قال
عروة فيرون ان الملايكة دفنته او رفعته وكانت بئر معونة سنة
اربع من الهجرة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة اربعين صباحا حتى نزلت ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فامسك عنهم الثالث
عشر من الخزرج ثم من بني سواد عامر بن محلم عامر تقدم ومحلم
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد اللام المفتوحة واخره دال مهملة شهد
بدرا وقتل يوم احد شهيدا الثالث عشر من الاوس ثم من بني عبد الاشهل
عامر بن السكن عامر الذي قبله والسكن بسين مهملة وكاف مفتوحتين
اخره نون كذا في النسخ والذي في ابن سيد الناس عامر بن يزيد بن السكن

وفي الاصابة لابن عامر بن السكن ذكر الثعلبي في تفسيره انه احد من وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم لهدم مسجد الضرار قلت وهو غير عامر بن يزيد
ابن السكن الآتي فانه استشهد باحد ومسجد الضرار كان بعد ذلك بمدة
انتهى ولم يذكر صاحب الاستيعاب عامر بن السكن وانما ذكر عامر بن يزيد
ابن السكن وقال استشهد مع ابيه باحد ولم يذكر انه من اهل بدر
انتهى وذكر ابن حجر الدثنيي ولم يذكر انهما من اهل بدر وعد بن سيد
الناس يزيد بن السكن وابنه عامرا من اهل بدر والله اعلم ومقتضى
مراعاة حروف المعجم ان يذكر المؤلف قبل عامر بن سلمة الرابع عشر من
الاوس ثم من بني عبد الاشهل عبادُ بْنُ بِشْرٍ عباد بعين مهملة مفتوحة
فموحدة مشددة فالف فدال مهملة وبِشْر بموحدة مكسورة فشين معجمة
ساكنة فراء اسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل اسلام سعد بن
معاذ واسيد بن الحضير وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وكان فيمن
قتل كعب بن الاشرف اليهودي والذين قتلوه خمسة محمد بن مسلمة
والحرث بن اوس وعباد بن بشر هذا وابو عبس بن جبر وابو نائلة
سلكان بن وقش الاشهلي وكان عباد هذا من فضلاء الصحابة له
ذكر في الصحيح من حديث انس بن مالك ان عباد بن بشر واسيد
ابن حضير خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
فاضات عصا احدهما فلما افترقا اضات عصا كل منهما انتهى واحدهما
هو عباد بن بشر كما هو مبين في الاستيعاب وروي عن عبد الرحمن
ابن ثابت عن عباد بن بشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا معشر الانصار انتم الشعار والناس الدثار فلا اوتين من قبلكم
قال علي بن المديني لا اعلم لعباد بن بشر غير وقتل عباد هذا يوم
اليمامة شهيدا وهو ابن خمس واربعين سنة الخامس عشر من الخزرج

ثم من بني زريق عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ عباد تقدم ضبطه فيما قبله وقيس بقاف
مفتوحة ثم ثناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة شهد العقبة وبدرا واحدا
السادس عشر من الخزرج ثم من بني غنم عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عبادة
بعين مهملة مضمومة فباء موحدة خفيفة فالف فدال مهملة فتاء تانيث
والصامت بصاد مهملة فالف فميم مكسورة ثم ثناة فوقية امه قرة العين بنت
عبادة بن نضلة شهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وهو احد النقباء
واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي مرثد الغنوي وشهد
بدرا وبيعة الرضوان والمشاهد كلها وهو من جمع القرآن في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة اربع وقيل سنة خمس وقيل بالرملة وقيل ببيت
المقدس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة السابع عشر من الخزرج ثم
من بني سواد عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ بن خالد عبد الله بفتح اوله
وسكون الموحدة وقيس بقاف مفتوحة وثناة تحتية ساكنة آخره
سين مهملة وكان حقه ان يذكر بعد عبد الله بن عمير كما ذكر نظيره
الذي شهد بدرا واستشهد باحد وقيل بل عاش وشهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المشاهد وتوفي في خلافة عثمان الثامن عشر
من الخزرج ثم من حلفاء بني غنم عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ تقدم عبد الله
فيما قبله وثعلبة بمثلثة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة
فباء موحدة اخره تاء تانيث شهد بدرا هو واخوه بحال المتقدم في الباء
الموحدة التاسع عشر من الاوس ثم من بني ثعلبة بن عمرو عَبْدُ اللهِ
بْنُ جُبَيْرٍ جبير بجيم مضمومة فباء موحدة مفتوحة فثناة تحتية ساكنة
آخره راء كزبير شهد عبد الله هذا بدرا وقتل باحد شهيدا وكان يومئذ
اميرا على الرماة وكانوا خمسين وهو اخو خوات بن جبير المتقدم في حرف
الخاء العشرون من المهاجرين ثم من حلفاء عبد شمس عَبْدُ اللهِ بْنُ

جحش

جَحْشٍ بجيم مفتوحة فحاء مهملة ساكنة آخره شين معجمة ام عبد الله هذا
اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من
السابقين الى الاسلام اسلم قبل دخوله النبي صلى الله عليه وسلم دار
الارقم وكان هو واخوه ابو احمد عبد الله بن جحش من المهاجرين
الاولين من هاجر الهجرتين واخوهما عبيد الله بن جحش تنصر بارض
الحبشة ومات بها نصرانيا وبانت منه ام أتام حبيبة بنت ابي سفيان
فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وام حبيبة بنت جحش واختهم زينب
بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام حبيبة بنت جحش وعمة
بنت جحش شهد عبد الله بن جحش هذا بدرا واستشهد يوم أحد وغزة
أحد كانت سنة ثلاث لاحدى عشرة من شوال يعرف بالمجدع في الله لانه
مثل به يوم احد وقطع انفه واذنه وذلك انه قال لسعد بن ابي وقاص
يوم احد الا تاتي فندعوا الله عز وجل فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال
يا رب اذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا باسه شديدا حرده اي
غضبه فاقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر فاقتله واخذ
سلبه فامن عبد الله بن جحش ثم قال عبد الله بن جحش يا رب ارزقني
غدا رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني
ثم ياخذني فيجدع يجدع كيقطع ونزنا ومعنى اي يقطع انفي واذني فاذا
لقيتك قلت يا عبد الله فيم جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك
فتقول صدقت قال سعد كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي
لقد رايته اخر النهار وان اذنه وانفه معلقان في خيط وذكر الزبير
ابن بكار ان سيف عبد الله بن جحش انقطع يوم أحد فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة فصار في يده سيفا يقال ان
قائمه منه وكان يسمى العرجون ولم يزل يتناقل حتى بيع من بعض الترك

امير من امراء المعتصم بأبي دينار يقولون ان قاتله يوم احد ابو الحكم
ابن الاخنس بن شريق الثقفي وهو يوم قتل بن نيف واربعين سنة
ودفن هو وحمزة في قبر واحد وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تركته فاشترى لابنه ما لا بخيبر ودفن يوم احد ايضا عبد الله بن عمرو
ابن حرام وعمرو بن الجموح في قبر واحد ودفن خارجة بن زيد وسعد
ابن الربيع في قبر واحد ودفن النعمان بن مالك وعبدة بن الحسحاس
في قبر واحد روى مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن ابي
وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم اي لما اراد ان
يبعث عبد الله بن جحش الى نخلة وقال لا يمشين عليكم رجلا ليس يحبكم
ولكنه اصبركم للجوع والعطش فبعث عبد الله بن جحش وروى عاصم
الاحول عن الشعبي قال اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلعبد الله بن جحش وقال ابن اسحق بل لواء عبيدة بن الحرث
وقال المدايني بل لواء حمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش هذا
اول من سن الخمس من الغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل ان
يفرض الله الخمس وذلك انه كان في الجاهلية الرباع فلما رجع عبد
الله بن جحش من سريته خمس ما غنم وقسم سائر الغنيمة فكان اول
من خمس في الاسلام ثم انزل الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول الاية وذكر الزبير بن بكار قال حدثنا علي بن
صالح عن حسن بن زيد انه قال قائل الله بن هشام ما اجرأه على
الله دخلت عليه يوما مع ابي في هذه الدار يعني دار مروان وقد امر
هشام ان يفرض للناس فدخل عليه ابن لعبد الله بن جحش المجدع
انفه في الله فانتسب اليه وساله الفريضة فلم يجبه بشيء ولو كان احد
الى السماء لكان ينبغي ان يرفع لحاف ابيه ثم دخل عليه ابن ابي نجيح

وهم

وهم اهل بيت من كنده وقعوا بمكة فقال له بن ابي نجيح صاحب علك عثمان
ابن الوليد بن المغيرة في سفر فقال لينفعنك ذلك اليوم ففرض له
ولاهل بيته وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
استشار في اساري بدر ابا بكر وعمر وعبد الله بن جحش الحادي
والعشرون من الخارج ثم من بني عبيد بضم العين المهملة عبد الله
ابن الجد بجيم مفتوحة فدال مهملة مشددة شهد عبد الله هذا بدرا
واحدا الثاني والعشرون من الخارج ثم من حلفاء بني بيعة عبد الله
ابن الجبر ضبط الاموي عن بن اسحق الجبي بالتصغير والتثقيل والحاء
المهملة وبه جزم ابن ماكولا وذكر يونس بن بكير في الحاء المعجمة والتصغير
بغير تثقيل وهذا ذكر ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة شهد عبد
الله هذا بدرا مع اخيه حمزة ابن الجبر المتقدم في حرف الحاء المهملة وشهد
احدا الثالث والعشرون من الخارج ثم من بني الابجر عبد الله بن
الربيع بفتح الراء وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية اخو
عبيد مهملة شهد عبد الله هذا بدرا بعد ان شهد العقبة الثالثة
الرابع والعشرون من الخارج ثم من بني الحرث عبد الله بن مرة
وراحة براء مفتوحة فواو فالف فحاء مهملة اخره تاء تانيث شهد
عبد الله هذا العقبة وبدرا واحدا والخندق والحديبية وعمرة القضاء
والمشاهد كلها الا الفتح وما بعده لانه قتل يوم مؤتة شهيدا وهو احد
الامراء في غزاة مؤتة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث الى مؤتة
استعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طا لب
وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فكان كما قال صلى الله عليه وسلم
واحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يؤيدون الاذى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه وفي صاحبيه حسان وكعب بن مالك نزلت الا الذين

امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا الا يتوذلك انه لما انزلت والشعراء يتبعهم
الغاوون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله اني منهم فانزل الله الا
الذين امنوا الاية وكانت غزوة مؤتة التي استشهد فيها عبد الله بن رواحة
بعد ما استشهد فيها زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب في جمادي الاولى
سنة ثمان وهي بادي البلقا من ارض الشام وكان عبد الله بن رواحة
اذا غزا المسلمون اول خارج الى الغزو واخر قافل منه ولما ودع عبد الله
ابن رواحة في خروجه الى موته بكى فقيل ما يبكيك فقال اما والله اني
حب بالدنيا ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرء آية من كتاب الله يذكر فيها النار وان منكم الا واردها كان على
ربك حتما مقضيا فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود فقال المسلمون
صحبكم الله ودفع عنكم ورد كم الينا سالمين فقال عبد الله بن رواحة
لكنني اسأل الرحمن مغفرة ۞ وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
او طعنة بيدي حران مجهزة ۞ بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقال اذا مروا على جدثي ۞ ارشدكم الله من غاز وقد رشدا
وقال ابن رواحة يوم مؤتة يخاطب نفسه ۞
اقسمت يا نفس لتنزلنه ۞ طائعة من بعد ذا او تكرهنه ۞
فطالما قد كنت مطمئنة ۞ هل انت الا نطفة في شنه ۞
وروى هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت ابي يقول ما سمعت باحد
اجراء ولا اسرع من عبد الله بن رواحة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول له يوما قل شعرا نقتضيه الساعة وانا انظر اليك فانبعث
مكانه يقول اني تفرست فيك الخير اعرفه والله يعلم ان ما خانني البصر
انت النبي ومن يحرم شفاعته ۞ يوم الحساب فقد ازري به القدر
فثبت الله ما اتاك من حسن ۞ تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا

فقال

فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت فثبتك الله يا ابن رواحة قال هشام
ابن عروة فثبته الله احسن التبات فقتل شهيدا وفتحت له الجنة فدخلها
انتهى ومن احسن ما مدح به النبي صلى الله عليه وسلم قوله
لولم تكن فيك ايات مبينة ۞ كانت بديهته تنبيك بالخبر ۞ وعن انس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضا سنة سبع من الهجرة
وابن رواحة بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم
على تاويله ضربا يزيل الهام عن مقيله ۞ ويذهل الخليل عن خليله ۞
فقال عمر يا ابن رواحة حرم الله وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول هذا الشعر فقال خل عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم
من وقع النبل انتهى وخصته مع زوجته حين وقع على امته مشهور مروية
من وجوه صحاح وذلك انه مشى ليلة الى امته له فنالها وفطنت له امراته
فلامته فجحدها وكانت قد رات جماعه لها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ
فالجنب لا يقرأ القرآن فقال ۞
شهدت بان وعد الله حق ۞ وان النار مثوى الكافرين
وان العرش فوق الماء حق ۞ وفوق العرش رب العالمين
وتحمله ملائكة غلاظ ۞ ملائكة الاله مسومين
فقالت امراته صدق الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقراه ۞
الخامس والعشرون من الخزرج ثم من بني زيد مناة عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ
بن ابي وسناة تحتية ودال مهملة وهو عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب
الاذان شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما ادي الاذان في النوم واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم به امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا به على ما راه عبد الله بن زيد هذا
وكانت رؤياه في السنة الاولى من الهجرة يكنى عبد الله هذا ابا محمد وكانت

معه راية بني الحرث بن الخزرج يوم الفتح توفي سنة ثنتين وثلاثين وهو
ابن اربع وستين وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما السادس والعشرون
من المهاجرين ثم من بني عدي بن كعب عبد الله بن سراقة سراقة
بسين مهملة مضمومة فراء فالف فقاف فتاء تأنيث شهد عبد الله هذا
بدرا هو واخوه عمرو بن سراقة في قول ابن اسحق وقال موسى بن عقبة
وابو معشر لم يشهد عبد الله بن سراقة بدرا وشهد احدا وما بعدها
من المشاهد السابع والعشرون من الاوس ثم من بني عبيد عبد
الله بن كعكة بسين مهملة مفتوحة وكافين بينهما لام مكسورة وكذا كل من كان من
الانصار ومن حالف من المهاجرين فهو سلمة بفتح اللام شهد عبد الله
هذا بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله عبد الله بن الزبعري بكسر الزاي
والموحدة وسكون المهملة بعدها راء فالف مقصورة اسلم في الفتح الثامن
والعشرون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل عبد الله بن سهل
بسين مهملة مضمومة وهاء مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة فلام مصغر سهل
هاجر عبد الله هذا الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم رجع الى مكة
فاخذه ابوه فاوثقه عنده وفتنه في دينه ثم خرج مع ابيه سهيل بن عمرو
الى بدر وكان يكتم اباه اسلامه فكان من المشركين وهرب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسلما وشهد معه بدرا والمشاهد كلها واسلم
ابوه سهيل بن عمرو يوم الفتح واستشهد عبد الله هذا يوم اليمامة سنة
اثنتي عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة الثلاثون من الاوس ثم من
بني عبد الاشهل عبد الله بن سريك بسين مهملة مفتوحة فراء مكسورة
فمثناة تحتية ساكنة اخره كاف ذكر ابن سيد الناس عبد الله هذا واباه
سريكا في البدريين وقال ابن حجر في الاصابة الله واباه سنهما احدا
الحادي والثلاثون من حلفا بني ظفر بظاء معجمة

ابن رافع الايضاري الاوسي الاشهلي رضي الله عنه قال في الاصابة ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق في البدريين يقال انه قتل يوم الخندق انتهى صح منه

وفاء

وفاء مفتوحة حتية اخره راء كفى عبد الله بن طارق بطاء مهملة فالف
فراء مكسورة اخره قاف شهد بدرا واحدا وهو احد النفر الستة الذين بعثهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رهط من عضل والقارة في صفر على
رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن
وشرايع الاسلام فخرجوا معهم حتى كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية
الحجاز استطرخوا عليهم هذيلا وغدروا بهم وقاتلوا حتى قتلوا وهم عاصم
ابن ثابت ومرثد بن ابي مرثد وخبيب بن عدي وخالد بن البكير وزيد
ابن الدثنة وعبد الله بن طارق فاما مرثد وخالد وعاصم فقاتلوا حتى
قتلوا فلما قتل عاصم ارادت هذيل اخذ رأسه ليبيعوه من سلافة بنت
سعد بن شهيد وكانت قد نذرت حين اصاب ابنيها يوم احد لئن
قدرت على رأس عاصم لتشربن فيه الخمر فمنعته الدبر فلما حالت بينهم
وبينه قالوا دعوه حتى نمسي فناخذه فبعث الله الوادي فاحتمل عاصما
فذهب به وقد كان عاصم اعطى الله عهدا ان لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا
ابدا واما زيد بن الدثنة وخبيب بن طارق فلانوا ورقوا ورغبوا في
الحياة فاعطوا بايديهم فاسروهم ثم خرجوا بهم الى مكة ليبيعوهم بها
حتى اذا كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القران
ثم اخذ سيفه واستاخر عنه القوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه فقبره بالظهران
رحمه الله واما خبيب وزيد فقدموا بهما مكة فباعوهما من قريش باسيرين
من هذيل كانا بمكة فباع خبيبا حجير بن ابي اهاب التميمي حليف بني نوفل
لعقبة بن الحرث ليقتله بابيه وامان زيد بن الدثنة فابتاعه صفوان بن
امية ليقتله بابيه لان الحرث وامية قتلاه يوم بدر فاما الحرث فقتله علي
ابن ابي طالب واما امية فقتله بلال ومن معه من الانصار ثم ان صفوان
ابن امية اخرج زيد بن الدثنة مع مولى له يقال له نسطاس الى التنعيم

خارج الحرم ليقتله واجتمع رهط من قريش فيهم ابو سفيان بن حرب
فقال له ابو سفيان حين قدم ليقتل انشدك بالله يا زيد اتحب ان
محمدًا الان مكانك تضرب عنقه وانك في اهلك فقال والله ما احب ان
محمدًا الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وانّي جالس في
اهلي فقال ابو سفيان ما رايت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب
محمد محمدًا ثم قتله نسطاس وذكر ابن سعد ان البعث كانوا عشرة وذكر
الستة الذين ذكرناهم وزاد معتب بن عبيد وهو اخو عبد الله بن طارق
لامه ولم يذكر الباقين واما خبيب فابتاع اسيرا عند عقبة بن الحرث
فاستعار من بعض بنات الحرث هي زينب بنت الحرث موسى يستحد
بها اي يحلق العانة فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت
اسيرًا خيرًا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في
يده وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبًا وبلا
اجمعوا على قتله وخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني اصلّي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم احدا ثم انشاء يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلمًا ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو الذي سن
لكل مسلم قتل صبرًا الصلاة وسروعة بسين مفتوحة وتكسر وراء ساكنة
وواو مفتوحة وعين مهملة آخره تاء تانيث وقد تضم الراء وتسكن الواو

الثاني

الثاني والثلاثون من حلفا بني عمرو من الخزرج عمرو بفتح العين المهملة
عبيد الله بن عامر بعين مهملة فالف فيم مكسورة آخره راء شهد
بدرًا كذا قاله ابو عمر وفي الاستيعاب الثالث والثلاثون من الخزرج ثم
من بني النجار عبد الله بن عبد مناف بميم مفتوحة فنون فالف آخره
فاء شهد بدرًا واحدًا الرابع والثلاثون من الخزرج ثم من بني عوف
وقال سعد هو حليف لبني سعد عوف عبد الله بن عرفطة بعين
مهملة مضمومة وراء ساكنة وفاء مضمومة فطاء مهملة آخره تاء تانيث شهد
بدرًا وهاجر الى الحبشة مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه الخامس
والثلاثون من الخزرج ثم من بني سلمة بكسر اللام في الانصار وبفتحها
في المهاجرين عبد الله بن عمرو بفتح العين المهملة من عمرو ويكنى
عبد الله هذا ابا جابر وهو احد النقباء ليلة العقبة شهد بدرًا وقتل
شهيدًا يوم احد فقتله اسامة الاعور بن عبيد وقيل بل قتله سفيان بن
عبد شمس بن ابي الاعور وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل الهزيمة وهو اول قتيل قتل من المسلمين يومئذ ودفن هو وعمرو
ابن الجموح في قبر واحد وكان عمرو بن الجموح على اخته هند بنت عمرو
ابن حرام وهو والد جابر بن عبد الله الصحابي المشهور احد المكثرين
روي عنه ابنه جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم
في يمينه وروي انه لما اراد الخروج الى احد دعا جابرا فقال يا بني اني
لا اراني الا مقتولا في اول من يقتل واني لا ادع بعدي احدا اعز علي
منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض
عني واستوص باخواتك خيرًا قال جابر فاصبحنا وكان اول قتيل
قتل وجدعوا انفه واذنيه وروي طلحة بن خراش قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا جابر مالي اراك منكسلا فقلت يا رسول الله استشهد ابي وترك عيالا وعليه دين قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال الله احيى اباك فكلمه كفاحا وما كلم احدا قط الا من وراء حجاب فقال يا عبدي تمنّ اعطك فقال يا رب تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال الرب تعالى ذكر سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من ورائي فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وعن جابر قال له قتل ابوه يوم احد وجدع انفه وقطعت اذناه فقمت اداليه فحيل بيني وبينه ثم اتي به فجره فدفن ثاني اثنين في قبر فجعلت فاطمة ابنة عمرو تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي ما زالت الملائكة تظله حتى رفع قال فحفرت له قبرا بعد ستة اشهر فحولته اليه فما انكرت منه شيئا الا شعرات من لحيته كانت مسته الارض وروي انه لما حفر عنهما اي عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح وكانا عليهما نمرتان وكان عبد الله اصابه جرح في وجهه ويده على جرحه فاميطت يده عن وجهه فانبعث الدم فردت فلم يرع الى مكانها فسكن الدم وعن جابر قال صرخ بنا الى قتلانا يوم احد حين اجري معاوية العين فاخرجناهم بعد اربعين وقيل بعد ست واربعين سنة لينة اجسادهم تثنى اطرافهم السادس والثلثون من الخزرج ثم من بني عوف عبد الله بن عمير بن مهلة مضموحة فيهم مفتوحة فشناة تحتية مهملة ساكنة آخره راء كان ممن شهد بدرا في قول جميعهم كذا قال ابن عبد البر السابع والثلثون من الخزرج ثم من بني ربيعة عبد الله بن قيس بن صخر بفتح القاف وسكون المثناة التحتية اخره سين مهملة شهد بدرا هو واخوه معبد بن قيس عند ابن اسحق

وغيره

وغيره ولم يذكر موسى بن عقبة في البدريين واجمعوا على انه شهد احدا الثامن والثلثون من الخزرج ثم من بني عمرو بن عوف عبد الله ابن كعب بكاف مفتوحة وعين مهملة ساكنة آخره باء موحدة شهد عبد الله هذا بدرا وكان على غنائم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وشهد المشاهد كلها وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم في غزاها يكنى ابا الحرث وقيل يكنى ابا يحيى وكانت وفاته بالمدينة سنة ثلاث صلى عليه عثمان بن عفان وهو اخو ابي ليلى الماضي التاسع والثلثون من المهاجرين ثم من بني عامر بن لؤي عبد الله بن مخرمة بميم مفتوحة فخاء معجمة ساكنة فراء مفتوحة فميم آخره تاء تانيث اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين فروة بن عمرو البياضي كان من المهاجرين الاولين وشهد بدرا وسائر المشاهد قاله الواقدي صاحب الهجرتين وقال هاجر الهجرة الثانية فقط وهو ابن ثلاث وثمانين سنة واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن احدى واربعين سنة روي انه دعا الله تعالى ان لا يميته حتى يري في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله ففي له ذلك يوم اليمامة الاربعون من المهاجرين ثم من حلفاء بني زهرة عبد الله بن مسعود بميم مفتوحة فسين مهملة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو آخره دال مهملة عبد الله هذا امه عبد وهو من السابقين الى الاسلام قال لقد رايتني سادس ستة وما على الارض مسلم غيرنا وكان سبب اسلامه انه كان يرعى غنما لعقبة بن ابي معيط فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام هل من لبن قلت نعم ولكن مؤتمن قاله فهل من شاة حامل لم ينز عليها الفحل فاتيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه في اناء فشرب وسقى ابا بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص قال ثم اتيته بعد هذا فقلت يا رسول الله علمني من هذا

القوله فسيح رأسي وقاله يرحمك الله فانك عليم معلم هاجر الهجرتين
جميعا وصلي القبلتين وشهد بدرا والحديبية والمشاهد كلها وكان
يلج على النبي صلى الله عليه وسلم ويلبسه نعليه ويمشي امامه وسيتوضأ
اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فيما ذكر في حديث العشر باسناد حسن عن سعيد بن زيد
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على حراء فذكر عشرة في الجنة
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود قال الدارقطني
تفرد به ابو حذيفة عن الثوري انه جعل العاشر ابن مسعود انتهى
اي والمشهور انه ابو عبيدة بن الجراح وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
اربعة من ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود فبدأ به ومعاذ بن
جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة وقال صلى الله عليه وسلم
من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد
وعن شقيق ابي وايل قال لما امر عثمان بما امر قام عبد الله بن مسعود
خطيبا فقال يأمرني ان اقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت والذي
نفسي بيده لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة وان زيد بن ثابت له ذوابة يلعب مع الغلمان والله
ما انزل من القرآن شيء الا وانا اعلم في اي شيء نزل وما احد
علم بكتاب الله مني وما اعلم من تبلغنيه الابل اعلم بكتاب الله مني
لاتيته ثم استحيى مما قال فقال وما انا بخيركم قال شقيق فجلست
في الحلق فيها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا
انكر ذلك ولا رد ما قاله وكان رضي الله عنه قصيرا لحيفا يكاد طوال

مطلب في ذكر العشرة

مطلب في ذكر الاربعة

الرجال

الرجال يراه جلوسا وهو قايم وكانت له سمرة تبلغ اذنيه وكان له يغيب
شيبه وعنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت
يا رسول الله اني قد قتلت ابا جهل الله الذي لا اله الا هو لانت
قتلته قلت نعم فاستخفه الفرح قال انطلق فاريه قال فانطلقت معه
حتى قت به على رأسه فقال الحمد لله الذي اخزاك هذا خير من هذه
الامة جروه الى القليب قال وقد كنت ضربته بسيفي فلم يعمل فيه
فاخذت سيفه فضربته به حتى قتلته فنقلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيفه فمات بن مسعود بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين ودفن
بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل بل صلى عليه عمار وقيل بل صلى عليه
الزبير ودفنه ليلا بايصائه ذلك اليه ولم يعلم عثمان بدفنه فعاتب
الزبير على ذلك وكان يوم توفي بن بضع وستين سنة الحادي والاربعون
من المهاجرين ثم من بني جمح بن عمرو عبد الله بن مظعون بميم مفتوحة
فظاء معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو ساكنة آخره نون هاجر
عبد الله هذا الى الحبشة وشهد بدرا الثاني والاربعون من المخرجين
ثم من بني جناس بجاء معجمة مضمومة فنون خفيفة فالف فسين مهملة
عبد الله بن النعمان بضم النون وسكون العين المهملة فيم فالف آخره
نون قال ابن اسحق شهد بدرا واحدا الثالث والاربعون من الاوس
ثم من بني حارثة بن الحارث عبد الرحمن بن جبر بجيم مفتوحة فباء
موحدة ساكنة فراء يكنى ابا عبس مشهور بكنيته وكان حقه ان يذكر
في الكنى قيل كان اسمه في الجاهلية عبد العزى وقيل سعيد فسماه النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا والمشاهد كلها وكان محرم يوم
شهوده بدرا ثمانيا واربعين سنة وهو احد من قتل كعب بن الاشرف
وهم محمد بن مسلمة وسلكان بن سلامة وعباد بن بشر والحرث بن اوس

وعبد الرحمن بن جبير مات سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة
وصلى عليه عثمان رضي الله عنه ودفن بالبقيع وكان يكتب بالعربية
قبل الاسلام • الرابع والاربعون من المهاجرين ثم من بني زهرة
بضم الزاي عبد الرحمن بن عوف بفتح العين المهملة وسكون الواو وآخره
فاء يكنى عبد الرحمن هذا ابا محمد وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو
وقيل عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
ولد بعد الفيل بعشر سنين وأسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم دار الارقم وكان من المهاجرين الاولين هاجر الهجرتين
هاجر الى ارض الحبشة ثم قدم قبل الهجرة وهاجر الى المدينة وصلى الى
القبلتين بيت المقدس ومكة وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دومة
الجندل الى كلب وعمه بيده وسدلها بين كتفيه وقال له لف بسم
الله واوصاه بوصاياه لدماء سماياه ثم قال له ان فتح الله عليك فتزوج
بنت ملكهم او قال بنت سُرَيْفهم وكان الاصبغ بن نعلبة بن
ضخم الكلبي سُرَيْفهم ففتح عليه فتزوج بنته تماضر بضم الفوقية فهي
ام ابنه ابي سلمة الفقيه وهما احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد
الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم واخبر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي وهو عنهم راضٍ وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلفه في سفرة سافرها ركعة من الصبح وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال عبد الرحمن بن عوف امين في السماء وامين في الارض
وعن عمر ان عبد الرحمن بن عوف قال لاصحاب الشورى هل لكم
ان اختار لكم وانتفي منها اي من الخلافة فقال علي كرم الله وجهه

انا اول من رضي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انت امين في السماء امين في الارض فاختار عثمان بن عفان رضي الله عنه
وكان عبد الرحمن هذا ممن يفتى على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتصدق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببسط ماله ثم
تصدق بعد بار بعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل
الله وخمسمائة راحلة وكان اكثر ماله من التجارة سئل عبد الرحمن
ممن كان مالك قال ما رددت ربحا قط قل او جل وقال جعفر بن برقان
بلغني ان عبد الرحمن بن عوف اعتق ثلاثين الف نسمة وذكر البخاري
في تاريخه من طريق الزهري قال اوصى عبد الرحمن بن عوف لكل من
شهد بدرا باربعمائة دينار فكانوا مائة رجل وروي عن ابي التياح
قال رأيت رجلا يطوف بالبيت وهو يقول اللهم قني شح نفسي فسألت
عنه فقيل لي هذا عبد الرحمن بن عوف توفي سنة احدى وثلاثين وقيل
سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة ودفن بالبقيع وصلى
عليه عثمان بن عفان وصولحت زوجته التي طلقها في مرضه عن ثلث
الثمن وقيل عن ربعه بثمانين الفا الخامس والاربعون من
المخرج ثم من بني طريف بفتح الطاء المهملة عبد ربه بن حق قال
البرهان الحلبي في حاشيته على سيرة ابن سيد الناس وحق اي بالحاء
المهملة والقاف لا اعرف ضبطه غير ان في نسخة من هذه السيرة صحيحة
مكسور الحاء مشدد القاف وكذا في الاستيعاب بخط ابن الامين في موضعين
والله اعلم انتهى شهد بدرا كما ذكره موسى بن عقبة الساكن والاربعون
من حلفاء بني غنم من المخرج عبدة بن الحسحاس بن عبدة بمهملتين
مفتوحتين فحاء موحدة ساكنة فدال مهملة آخره تاء تانيث ومنهم من
سماه عبادة بضم المهملة ومنهم من سماه عبادا بفتح المهملة وتشديد الموحدة

والخشخاش بحاء مهملة مفتوحة فشين معجمة ساكنة فخاء مهملة فالف فشين
مهملة ومنهم من يقول له الخشخاش بخاءين وشينين معجمات شهد بدرًا
واستشهد باحُدٍ ودُفن هو والمجذر بن زياد والنعمان بن مالك
في قبرٍ واحدٍ السابع والاربعون من الخزرج ثم من بني سواد بتخفيف
الواو عبس بن عامر بعين مهملة مفتوحة وباء موحدة ساكنة اخره
سين مهملة وعامر معلوم شهد عبس هذا العقبة الثالثة ثم شهد
بدرًا واحدًا عند جميعهم الثامن والاربعون من الخزرج ثم من
بني زريق بتقديم الزاي على الراي كزبير عايذ بن ماعص
بمهملة فالف فياء مثناة تحتية مكسورة آخره ذال معجمة كذا في حاشية
البرهان الحلبي على بن سيد الناس وماعص بميم فالف فعين مهملة
مكسورة آخره صاد مهملة شهد عايذ هذا بدرًا مع اخيه معاذ وقتل
عايذ يوم اليمامة شهيدًا في قول بعضهم وقيل يوم بئر معونة وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سويبط بن حرملة ومقتضى
مراعاة حروف المعجم ذكره بعد من اسمه عامر التاسع والاربعون من
الاوس ثم من بني ظفر بالظاء المعجمة والفاء والراء كعمير بن اوس
بضم المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره دال مهملة واوس
بهمزة مفتوحة فواو ساكنة آخره سين مهملة شهد عبيد هذا بدرًا ويقال
له مقرن وذلك انه اسر يوم بدر العباس وابني اخويه نوفل بن
الحرث وعقيل بن ابي طالب وقرنهم في حبل واتى بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك
عليهم ملك كريم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرنا هذا قول
ابن الكلبي والمشهور ان ابا اليسر كعب بن عمرو هو الذي اسر العباس
فلعل عبيدا اسر نوفلا وعقيلا فقرنهما الخمسون من الاوس ثم من

بني

بني عبد الاشهل عُبَيْدُ بْنُ التَّيِّهَانِ عبيد كالذي قبله والتيهان
بمثناة في قبله مفتوحة فمثناة تحتية مشددة مكسورة وتسكن فهاء
فالف آخره نون وعبيد هذا ويقال له عتيك شهد العقبة الثالثة
وبدرًا وقتل يوم احد شهيدًا قتله عكرمة بن ابي جهل الحادي
والخمسون من الاوس ثم من بني امية عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الابن
المتقدم والاب مثله شهد عبيد هذا بدرًا واحدًا والخندق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الثالث والخمسون من المهاجرين ثم من
بني المطلب بن عبد مناف عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بضم اوله وفتح الباء
الموحدة وسكون المثناة تحت ثم دال مهملة آخره تاء تانيث والحرث
بحاء مهملة مفتوحة بعدها الف لفظًا لا خطًا فراء ثم ثاء مثلثة يكنى عبيدة هذا ابا الحرث وقيل ابا
معاوية كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين
وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
وقبل ان يدعو فيها وكانت هجرته الى المدينة مع اخويه الطفيل
والحصين ابني الحرث بن المطلب ومع مسطح بن اثاثة بن عباد بن
المطلب ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني وكان لعبيدة بن الحرث
قدر وضعته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق اول
سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبيدة بن الحرث
في ربيع الاول سنة ثنتين في ثمانين راكبًا ويقال في ستين من المهاجرين
ليس فيهم من الانصار احد وبلغ سيف البحر حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل
ثنية المرة خلقي بها جماعة من قريش ولم يكن بينهم قتال غير ان
سعد بن مالك رمى بسهم يومئذ فكان اول سهم رمي به في الاسلام
وانفض في بعضهم عن بعض ورايته عبيدة اول راية عقدها رسول

الثاني والخمسون من الاوس ثم من بني امية
عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ
الابن كالمتقدم والاب مثله شهد عبيد هذا
بدرًا واحدًا والخندق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صح

ان يعينك الله عليهم ويكفيكهم وقد كتبت الى المعدو بن المخضرمي ان
يمدك بعرفجة بن خزيمة وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مطاولة فشاوره
وادع الى الله فمن اجابك فاقبل منه ومن ابى فالجزية عن يد من ذلة
وصغار والا فالسيف في غير هوادة واستنفر من مررت به من العرب
وحثهم على الجهاد وجاهد العدو واتق الله ربك فافتتح عتبة بن غزوان
الابلة ثم اختط البصرة وامر مجشر بن الادرع فخط مسجد البصرة الاعظم
وبناه بالقصب ثم خرج عتبة حاجا وخلف مجاشع بن مسعود وامره ان
يسير الى الفراة وامر المغيرة بن شعبة ان يصلي بالناس فلم ينصرف عتبة
من سفره ذلك في حجته حتى مات فاقر عمر المغيرة بن الشعبة على البصرة
وكان عتبة قد استعفى عمر عن ولايتها فابى ان يعفيه فقال اللهم
لا ترده اليها فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة وهو منصرف
من مكة الى البصرة بموضع يقال له معدن بني سليم وهو ابن سبع
وخمسين سنة والخطبة التي خطبها عتبة بن غزوان بالبصرة محفوظة
مشهورة بين العلماء فمن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة
ابن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا آذنت
بصرم وولت حذاء واناء بقي منها كصبابة الاناء وانتم منتقلون عنها
الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما يحضركم فانه ذكر لنا ان الحجر يلقى
من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله
لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
مسيرة اربعين عاما وليأتين عليها يوم وللباب كظيظ من الزحام ولقد
رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق
السمر حتى تقرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد
ابن مالك فاتزرت ببعضها فما اصبح منا اليوم واحد الا وهو امير على

الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام ثم شهد بدرا فكان له عناء عظيم
ومشهد كريم وكان اسن المسلمين قطع رجله يومئذ شيبة بن ربيعة
فارتث منها فمات بالصفراء على ليلة من بدر وقيل كان لعبيدة
يوم قتل ثلاث وستون سنة الرابع والخمسون من الخزرج ثم من
بني غنم بفتح الغين المعجمة عتبان بن مالك بعين مهملة مكسورة
وحكى النووي الضم في شرح مسلم فمثناة فوقية ساكنة فموحدة
فالف فنون والباقي معلوم شهد عتبان هذا بدرا وكان امام قومه
بني سالم مات في خلافة معاوية الخامس والخمسون من حلفاء بني
غنم منه الخزرج عتبة بن ربيعة بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية
وبالباء الموحدة آخره تاء تانيث وربيعة بن اهيب مفتوحتين فياء موحدة
مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تانيث اخره ذكره ابن
اسحق فيمن شهد بدرا السادس والخمسون من الخزرج ثم من
بني عبيد بضم المهملة عتبة بن عبد الله تقدم ضبط عتبة وعبد الله معلوم
شهد عتبة هذا بدرا ذكره ابن اسحق السابع والخمسون من المهاجرين
ثم من بني نوفل عتبة بن غزوان كالذي قبله وغزوان
بغين معجمة مفتوحة فزاي ساكنة فواو فالف آخره نون مجشر كان
اسلامه بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في الاسلام وقد قال ذلك
في خطبته بالبصرة هاجر الى الحبشة ثم قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بمكة واقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد بن عمرو
ثم شهد بدرا والمشاهد كلها وكان اول من نزل البصرة من المسلمين
وهو الذي اختطها وقال له عمر لما بعثه اليها يا عتبة اني اريد ان
اوجهك لتقاتل بلد الجبابرة لعل الله يفتحها عليكم فسر على بركة الله
وبمنه واتق الله ما استطعت واعلم انك تأتي حومة العدو وارجو

مصر من الاصباب فاني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند
الناس صغيرا وانها لم تكن نبوة الا نالت حتى تكون عاقبتها ملكا
وستبلون الامراء بعدي او قال ستجربون الامراء بعدي في ايد
تتعلق بهذه الترجمة في له حومة العدو هي بفتح الحاء وسكون الواو
وبالميم وتاء التانيث في القاموس حومة الجيش والرمل والقتال
وغيره معظمه او اشد موضع فيه وقوله في غير لبن
وقوله الدبلة بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام آخره تاء تانيث
موضع قرب البصرة نحو يوم وقوله آذنت بصرم هو بضم الصاد المهملة
اي اعلمت بالانقطاع والانقضاء وقوله وولت حذاء هو بالذال المعجمة
اي ولت خفيفة سريعة ومنه قيل للغطاة حذاء وقوله كصبابة الاناء
اي كبقية الماء فيه قوله والمباب كظيظا اي امتلاء من الزحام وقوله
تقرحت اشداقنا اي تجرحت التامين والخسوف من المهاجرين ثم
من بني عبد شمس بن عبد مناف عثمان بن عفان ضبطها معلوم
يكنى ابا عبد الله وابا عمر وكنيتان مشهورتان له وابو عمرو اشهرهما
قيل انه ولدت له رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا
فسماه عبد الله فاكتنى به ومات ثم ولد له عمر فاكتنى به الى ان
مات رضي الله عنه وقد قيل انه كان يكنى ابا ليلى ولد في السنة
السادسة بعد الفيل امه اروى بنت كريز بضم الكاف مصغرا
وامها البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاجر الى ارض الحبشة فارا بدينه مع زوجته رقية بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان اول خارج اليها وتابعه سائر المها
الى ارض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانية الى المدينة ولم يشهد بدرا
لتخلفه على تمريض زوجته رقية وكانت عليلة فامره صلى الله عليه

وسلم

وسلم بالتخلف عليها هكذا ذكره ابن اسحق وقال بل كان مريضا به
الجدري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع وضرب
له بسهمه واجره فهو معدود في البدريين لذلك وماتت رقية
في سنة اثنتين من الهجرة حين اتى خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بافتتح الله عليه يوم بدر واما تخلفه عن بيعة الرضوان بالحديبية
فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه الى مكة في امر
لا يقوم به غيره من صلح قريش على ان يتركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والعمرة فلما اتاه المخبر الكاذب ان عثمان قد قتل جمع
اصحابه فدعاهم الى البيعة فبايع على قتال اهل مكة يومئذ
وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان باحدى يديه
الاخرى ثم اتاه المخبر بان عثمان لم يقتل وما كان سبب بيعة
الرضوان الا ما بلغه صلى الله عليه وسلم من قتل عثمان وقد روينا
عن ابن عمر انه قال يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان
خير من يد عثمان لنفسه فهو معدود ايضا في اهل الحديبية
لما ذكر وغزوة الحديبية كانت في شعبان سنة ست عند ابن
اسحق وسنة اربع عند موسى بن عقبة وسنة خمس يوم الاثنين
لليلتين خلتا منه عند ابن سعد والخندق بعدها عنده في ذي
القعدة من السنة المذكورة وزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابنتيه رقية وام كلثوم واحدة بعد اخرى وقال لو كان
عندي غيرها لزوجتكها وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال سالت ربي عز وجل ان لا يدخل النار احدا صاهر الي او
صاهرت اليه وقال سهل ارتج احد وعليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اثبت فانما عليك نبي وصديق وشهيدان وهو احد العشرة
المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى
واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض
وعن عبد الله بن عمر انه قال كنا نقول لا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم سكت فقيل
هذا في التفضيل وقيل في الخلافة وقيل للمهلب بن ابي صفرة لم قيل
لعثمان ذو النورين قال لانه لا يعلم احد ارسل ستر اعلى ابنتي
نبي غيره وقال له بن مسعود حين بويع لعثمان بالخلافة بايعنا
خيرنا ولم نأل وقال علي رضي الله عنه عثمان اوصلنا للرحم
وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله
يحب المحسنين واشترى عثمان بئر رومة وكانت ركية ليهودي
يبيع المسلمين ماءها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صل
من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم وله
بها مشرب في الجنة فاتى عثمان اليهودي فساومه بها فابى
ان يبيعه كلها فاشترى نصفها باثني عشر الف درهم فجعله للمسلمين
فقال له عثمان ان شئت جعلت على نصيبي قربتين وان شئت
فلي يوم ولك يوم قال بل لك يوم ولي يوم فكان اذا كان يوم
عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين فلما راى ذلك اليهودي
قال افسدت علي ركيتي فاشتني منها النصف الآخر فاشتراه
بثمانية الوف درهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ين يد في مسجدنا فاشتري عثمان موضع خمس سوار فزاده في المسجد
وجهز جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيرا واتم الالف بخمسين
فرسا وجيش العسرة كان في غزوة تبوك وعن محمد بن سيرين

ان عثمان كان يحيي الليل بركعة يقرأ فيها القرآن وعنه ايضا قال قالت
امرأة عثمان حين اطافوا به يريدون قتله ان تقتلوه او تتركوه فانه
كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن وعن ابن سيرين ايضا قال
كثر المال في زمن عثمان حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بمائة الف
درهم ونخلة بالف درهم وعن النبير بن عبد الله ان جدته اخبرته
وكانت خادمة لعثمان قالت كان عثمان لا يوقظ نائما من اهله الا ان
يجده يقظان فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر بويع له بالخلافة
يوم السبت غرة المحرم سنة اربع وعشر بعد دفن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بثلاثة ايام باجتماع الناس عليه وقتل بالمدينة يوم الجمعة لثمان
عشرة او سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة
وكان سبب قتله ان امراء الامصار كانوا من اقاربه وكان بالشام كلها
معاوية وبالبصرة سعيد بن العاص وبمصر عبد الله بن سعد بن ابي
سرح وبخراسان عبد الله بن عامر وكان من حج منهم يشكو امراءه
وكان عثمان لين العريكة كثير الاحسان والحلم وكان يستبدل ببعض
امرائه فيرضيهم ثم يعيده بعد الى ان دخل اهل مصر يشكون من
ابن ابي سرح فعزله وكتب لهم كتابا محمد بن ابي بكر الصديق فرضوا
بذلك فلما كانوا في الثلثة الطريق رأوا راكبا على راحلة فاستخبروه فا
فاخبرهم انه من عند عثمان باستقرار ابن ابي سرح ومعاقبة جماعة
من اعيانهم فاخذوا الكتاب ورجعوا وواجهوه به فحلف انه ما كتب
ولا اذن فقالوا اسلمنا كاتبك فخشي عليه منهم القتل وكان كاتبه
مروان بن الحكم وهو ابن عمه فغضبوا وحصروه في داره تسعة واربعين
يوما وقيل حاصروه شهرين وعشرين يوما واجتمع جماعة يحمون من منهم
فكان ينهاهم عن القتال الى ان تسوروا عليه من دار الى دار فدخلوا

فصيحًا سيّدًا في قومه اتاه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يعوده فقال كيف تجدك قال اجدني اوعك فقال اللهم شفاء عاجلا ان كان عرض مرض او صبرا على بليّة اظلت اوخروجا من الدنيا الى رحمتك ان قضيت اجله وتزوج النعمان خولة بنت قيس امراة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم بعد قتله وله قصيدة طويلة يذكر فيها ايام الانصار في الاسلام والخلاف بعد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم منها فقتل قريش نحن اصحاب مكّة ويوم حنين والفوارس في بدر واصحاب احد والنضير وخيبر ونحن رجمنا من قريظة بالذكر الى اخرها ولم يذكر وانه شهد بدرًا لكن ربّما تشعر هذه القصيدة بشهوده اياها والله اعلم الحادي والستون من حلفا بني مبذول من الخزرج عديّ بن ابي الزغباء عديّ بفتح اوّله وكسر الدال المهملة آخره مثناة تحتية مشددة والزغباء بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة ثم باء موحدة ممدودة ويقال له ابن الزغباء واسم ابي الزغباء سنان بن سبيع شهد عديّ هذا بدرًا واحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب وهو الذي بعثه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مع بسبس بن عمرو يتجسّسان له عير ابي سفيان بن حرب في قصّة بدر الثاني والستون من الخزرج من بني غنم عصمة بن الصيّن بكسر اوله وسكون الصاد المهملة وبيم وتاء تانيث والصيّن بفتح الصاد وفتح الصاد المهملتين وسكون المثناة تحت اخره نون شهد بدرًا كذا ذكره موسى بن عقبة والواقدي وابن عمارة وكذا ابو الاسود لكن نسبه الى جدّه فقال عصمة بن صيّن ولم يذكر ابن اسحق ولا ابو معشر الثالث والستون من حلفاء بني مبذول من الخزرج عصيمة الاشجعي بضم اوله وفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية وبالميم وتاء التانيث مصغّرًا ويروى مكبّرًا كالذي قبله

عليه فقتلوه فعظم ذلك على اهل الخير من الصحابة وغيرهم وانفتح باب الفتنة فكان ما كان وبالله المستعان ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حشّ كوكب وصلّى عليه جبير بن مطعم وكان سنّه اثنتين وثمانين سنة واشهر على الصحيح وكوكب رجل من الانصار والحشّ البستان وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع وكانت ولايته اثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يومًا واختلف فيمن باشر قتله بنفسه فقيل سودان بن حمران وقيل رومان اليماني وقيل رومان رجل من بني اسد بن خزيمة ولا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم التاسع والخمسون من المهاجرين ثم من بني جمح بضمّ الجيم وفتح الميم آخره حاء مهملة بون عمر عثمان بن مظعون بعيم مفتوحة فظاء معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو فنون اسلم عثمان هذا بعد ثلاثة عشر رجلًا وهاجر الهجرتين فشهد بدرًا وكان اوّل رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد ما رجع من بدر وتبعه ابراهيم ابن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وقال صلّى الله عليه وسلّم لابراهيم الحق بسلفنا الصالح عثمان ابن مظعون ودفن عثمان ببقيع الغرقد وهو اوّل من دفن فيه ووضع صلّى الله عليه وسلّم عند راسه صخرة وقال اتعلم بها قبر اخي لاوفن اليه من مات من اهلي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قبّل النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عثمان بن مظعون وهو ميّت الستون من الخزرج من بني زريق المجدّلان بن النعمان المجدّلان بوزن سكران والنعمان معلوم وقد ذكره المؤلف تبعا لابن سيد الناس ولم ار في الاستيعاب ولا في اسد الغابة ولا في الاصابة المجدلان بن النعمان بل الذي فيهن في حرف النون النعمان بن المجدلة فلعلّه اشتبه على ابن سيد الناس اسم الاب باسم الابن فانقلب عليه الامر ثم انهم ذكروا انه كان شاعرًا

فصيحا

والاشجعي بهمزة مفتوحة وشين معجمة ساكنة وجيم مفتوحة وعين مهملة
مكسورة وياء نسبة الى اشجع بن ريث بن غطفان قبيلة مشهورة
شهد بدرا واحدا وما بعدها من المشاهد وتوفي في خلافة معاوية
الرابع والستون من الخزرج ثم من بني بياضة عطية بن نويرة بفتح
اوله وكسر ثانيه وتشديد المثناة التحتية اخره تاء تانيث وتويرة
بنون مضمومة وواو مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة فراء فتاء تانيث
مصغرا شهد بدرا فيما قاله ابن الكلبي الخامس والستون من الخزرج
ثم من بني سلمة بكسر اللام عقبة بن عامر بمهملة مضمومة وقاف
ساكنة وباء موحدة آخره تاء تانيث وعامر معلوم شهد بدرا بعد
العقبة الاولى ثم شهد احدا واعلم بعصابة خضراء في مغفره وشهد
الخندق وساير المشاهد وقتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة شهيدا
السادس والستون من الخزرج ثم من بني زريق بضم الزاي عقبة
ابن عثمان عقبة الذي قبله وعثمان معلوم وكذا ابن اسحق فيمن شهد
بدرا وقاله وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد حتى انتهى بعضهم الى المنقى دون الاعوص وفر عثمان
ابن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان اخوان من الانصار
حتى بلغوا الجبل مما يلي الاعوص فاقاموا به ثلاثة ايام ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لهم لقد ذهبتم بها عريضة السابع والستون من حلفاء بني
الحبلي من الخزرج عقبة بن وهب الانصاري عقبة الذي قبله ووهب
بواو ومفتوحة وهاء ساكنة آخره باء موحدة شهد العقبتين وبدرا وكان
اول من اسلم من الانصار ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
فلم يزل هناك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة

الى

الى المدينة فهاجر معه وكان يقال له مهاجري انصاري وشهد معه
بدرا واحدا وقيل ان عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحلقتين
من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وقيل بل نزعهما
ابو عبيدة ابن الجراح وجمع بانهما جميعا عالجاهما فاخرجاهما من وجنتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثامن والستون من المهاجرين
ثم من حلفاء عبد شمس عقبة بن وهب المهاجري تقدم ضبطهما
في الذي قبلهما شهد بدرا هو واخوه سجاع بن وهب قال ابن اسحق
حدثني محمد بن ابي محمد عن سعيد بن جبير عن عكرمة قال قالت
اليهود لنحن ابناء الله واحباؤه قال فقال لهم عقبة بن وهب وسعد
ابن معاذ وسعد بن عبادة يا معشر يهود اتقوا الله انكم لتعلمون
ان محمدا رسول الله هكذا اورده ابن منده هنا واورده غيره في ترجمة
الذي قبله التاسع والستون من المهاجرين ثم من حلفاء عبد شمس
عكاشة بن محصن بضم اوله وبتشديد الكاف وتخفيفها والف بعدها
شين معجمة آخره تاء تانيث ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد
المهملتين اخره نون كان من فضلاء الصحابة ومن السابقين الى الاسلام
شهد بدرا وابلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه فاعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرجونا فصار في يده سيفا يومئذ وشهد احدا والخندق ق
وساير المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة
ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوم بزاخة فقتله طليحة بن خويلد الاسدي
الذي تنبا يوم قتل ثابت بن اقرم في الردة وقد تقدم في ترجمة ثابت
ابن اقرم ابن طليحة عاد الى الاسلام وبزاخة بضم الموحدة وبزاي بعدها
الف فخاء معجمة فتاء تانيث اسم موضع كانت به وقعة لابي بكر الصديق
رضي الله عنه امتنى وكان عكاشة يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم

ابن اربع واربعين سنة وقتل بعد ذلك بسنة وروي عن النبي
النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه انه قال يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا لا حساب عليهم فقال عكاشة بن المحصن يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال له انت منهم ودعا له فقام رجل
آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها
عكاشة وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عرضت علي الامم بالموسم فرايت اي ابطات علي امتي ثم ارتهم
فاعجبني كثرتهم قد ملوا السهل والجبل فقال ارضيت يا محمد
قلت نعم يا رب قال فان لك مع هؤلاء سبعين الفا يدخلون
الجنة بغير حساب هم لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل آخر فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
وعن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة ابن محصن قالت احذر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي حتى اتينا البقيع فقال يا ام قيس
يبعث من هذه المقبرة سبعون الفا خلوف الجنة بغير حساب فقام
رجل فقال انا منهم قال نعم فقام اخر فقال سبقك بها عكاشة
قال ابو عمر قال بعض اهل العلم ان ذلك الرجل كان منافقا فاما
بما ريض من القول وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنع شيئا
يسأله اذا قدر عليه السبعون من المهاجرين ثم من بني هاشم
علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي يكنى ابا الحسن واسم ابيه ابي طالب عبد مناف وقيل اسمه
كنيته والاول اصح واسم عبد المطلب شيبة الحمد واسم هاشم عمرو

واسم

واسم عبد مناف المغيرة واسم قصي زيد وامّ علي بن ابي طالب فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي
توفيت مسلمة قبل الهجرة وقيل انها هاجرت الى المدينة وبها ماتت
وهو الصواب وعن ابن عباس انها لما ماتت البسها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قميصه واضطجع معها في قبرها فقالوا ما رايناك صنعت ما
صنعت بمثل هذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها
انها البستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون
عليها كان علي رضي الله عنه اصغر ولد ابي طالب كان اصغر من
جعفر بعشر سنين وكان جعفر اصغر من عقيل بعشر سنين وكان
عقيل اصغر من طالب بعشر سنين وهذا اول من اسلم بعد خديجة
واختلف في سنه حين اسلم فقيل كان سنه ثلاث عشرة سنة
وقيل اثنتي عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة وقيل عشر
وقيل ثمانية وعن ابن عمر قال اسلم علي بن ابي طالب وهو ابن ثلاث
عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابو عمر هذا اصح ما قيل
في ذلك والله اعلم وقد صلى الى القبلتين وهاجر وشهد بدرا
والحديبية وسائر المشاهد وابلى ببدر واحد والخندق وخيبر بلاء
عظيما وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة
بيضا وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك ولما قتل مصعب
ابن عمير يوم احد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى علي وقال محمد بن اسحق شهد علي بن ابي طالب بدرا
وهو ابن خمس وعشرين سنة انتهى ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة الا تبوك فانه خلفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله وقال له انت مني

بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت اخي وصاحبي وعن
ابي الطفيل قال لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال لهم على انشدكم
الله هل فيكم احد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه
اذ آخى بين المسلمين غيري الا قالوا اللهم لا وروينا من وجوه عن
علي انه كان يقول انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقولها احد غيري الا كذاب قال ابو عمر آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين المهاجرين ثم آخى بين المهاجرين والانصار
وقال في كل واحدة منها لعلي انت اخي في الدنيا والاخرة واخى بينه
وبين نفسه وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث
من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ما خلا مريم ابنة عمران
وقال لها زوجتك سيدا في الدنيا سيدا في الآخرة وانه لاول اصحابي
اسلاما واكثرهم علما واعظمهم حلما قالت اسما بنت عميس فرمقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اجتمعا جعل يدعو لها لا يشرك لها في دعائه
احدا ودعا له فسمعته يدعو لها ورويي بريدة وابو هريرة وجابر والبراء بن
عازب وزيد بن ارقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم غدير قم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من
والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا يزيد علي من كنت مولاه فعلي
مولاه وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب
ليقضي عليهم فقال يا رسول الله اني لما ادري ما القضاء فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال اللهم اهد قلبه
وسدد لسانه قال علي فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين

ولما

ولما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا وحسنا
وحسينا في بيت ام سلمة وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك مع انك مغفور لك
قال قلت بلى قال قل لا اله الا الله الحليم العليم لا اله الا الله العلي
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم وقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهلك فيك رجلان محب مطر وكذاب مفتر
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي اقضانا وابي اقرؤنا وانا
لنترك شيئا من قراءة ابي وعن زر بن حبيش قال جلس رجلان
يتغديان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الاخر ثلاثة ارغفة فلما وضعا
الغداء بين ايديهما مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس للغداء فجلس وأكل
معهما واستوفى اكلهم الاربعة الثمانية فقام الرجل وطرح اليهما ثمانية
دراهم وقال هذا عوض مما اكلت لكما ونلته من طعامكما فتنازعا
وقال صاحب الخمسة ارغفة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة وقال صاحب
الاربعة الثلاثة لا ارضى الا ان تكون الدراهم بيننا نصفين وارتفعا
الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقصا عليه
قصتهما فقال لصاحب الثلاثة قد عوض عليك صاحبك ما عوض
وخبز اكثر من خبزك فخذ الثلاثة دراهم فقال لا والله لا رضيت منه
الا بمر الحق فقال له علي ليس لك في مر الحق الا درهم واحد ولك سبعة
فقال سبحان الله يا امير المؤمنين هو يعوض علي ثلاثة فلم ارض فتقول
واسرت علي باخذها فلم ارض فتقول الآن انه لا يجب في مر الحق
الا درهم واحد فقال له علي عرض عليك صاحبك ان تاخذ الثلاثة

صلحا فقلت لا ارضى الا بحكم الحق ولا يجب لك في من الحق الا درهم واحد
فقال له الرجل فعرفني الوجه في من الحق حتى اقبله فقال علي رضي
الله عنه اليس للثمانية ارغفة اربعة وعشرون ثلثا اكلتموها وانتم
ثلاثة انفس ولا يعلم الاكثر منكم اكلا والاقل فتحاكموا في الحكم على
السواء قال بلى قال فاكلت انت ثمانية اثلاث وانا لك تسعة اثلاث
واكل صاحبك ثمانية اثلاث وله خمسة عشر ثلثا اكل ثمانية منها وبقي
له سبعة واكل الرجل ثمانية له سبعة من خمسة عشر ثلثا واكل لك
واحدا من تسعة اثلاث فلك درهم بواحدك وله سبعة بسبعته
فقال الرجل رضيت الآن وقضايله كثيرة واياده شهيرة فقد قال
احمد بن حنبل واسمعيل بن اسحق القاضي لم يرو في فضايل احد
من الصحابة بالاسانيد الحسان ما روي في فضايل علي بن ابي طالب
وكذلك قال احمد بن علي بن سعيب النسوي وكان يحيى بن معين
يقول من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعرف لعلي سابقته وفضله
فهو صاحب سنة ومن قال ابو بكر وعمر وعلي وعثمان وعرف لعثمان
سابقته وفضله فهو صاحب سنة فذكر له هؤلاء الذين يقولون ابو
بكر وعمر وعثمان ويسكتون فتكلم فيهم بكلام غليظ وكان يحيى بن معين
يقول ابو بكر وعمر وعلي وعثمان رضي الله عنهم وروى الاصم عن
عباس الدوري عن يحيى بن معين انه قال خير هذه الامة بعد نبيها
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا مذهبنا وقولنا ايتنا انتهى وبويع
لعلي بالخلافة يوم قتل عثمان واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار
وتخلف عن بيعته منهم نفر لم يحبهم ولم يكرههم وسئل عنهم فقال
اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف ايضا عن
بيعته معاوية ومن معه من اهل الشام وكان منهم في صفين بعد الجمل

ما كان

ما كان تهمدهم الله جميعا بالمغفرة ثم خرجت عليهم الخوارج وكفروه
وكل من معه اذ رضي بالتحكيم بينه وبين اهل الشام وقالوا لا حكمت
الرجال في دين الله والله يقول ان الحكم الا لله ثم اجتمعوا وشقعا
عصى المسلمين ونصبوا راية الخلاف وسفكوا الدماء وقطعوا السبل فخرج
اليهم بمن معه وراء رجعتهم فابوا الا القتال فقاتلهم بالنهروان
فقتلهم واستاصل جمهورهم ولم ينج الا اليسير منهم فانتدب لهم من
من بقاياهم عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله وملجم بضم الميم وسكون
اللام وفتح الجيم آخره ميم اسم مفعول من الالجام قيل التجوني وقيل
السلولي وقيل الحميري قال الزبير بن بكار رجل من حمير كان اصاب
دما في قومه فلجاء الى مراد وقال جئت اليكم اجوب البلاد رضي به
وهم اليوم في مراد وهم رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوني
واصله من حمير ولم يختلفوا انه حليف لمراد وعداده فيهم وكان فاتكا
ملعونا فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة وقيل لاحدى عشرة ليلة خلت
وقيل بقيت من رمضان سنة اربعين واختلف في موضع دفنه
فقيل دفن في قصر الامارة بالكوفة وقيل دفن في رحبة الكوفة
وروي عن ابي جعفر انه قبر علي جهل موضعه واختلف في سنه
يوم مات فقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث
وستون وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وستة ايام وقيل
اربعة عشر يوما وكان سبب قتل ابن ملجم له انه خطب امراة من بني
عجل بن لجيم يقال لها قطام وكانت تحت اخي الخوارج وكان علي
قد قتل اباها واخاها بالنهروان فلما تعاقد الخوارج على قتل علي
وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك
كان ابن ملجم هو الذي اشترط قتل علي فدخل الكوفة عازما على ذلك

واشترى لذلك سيفا بالف وسقاه السم فيما زعموا حتى لقطر وكان في
خلال ذلك ياتي عليا ويستحمله فيحمله الى ان وقعت عينه على قطام
وكانت امراة رائعة جميلة فاعجبته ووقعت في نفسها فخطبها فقالت
البيت الا اتزوج الا علي مهرا اريد سواه فقال وما هو فقالت
ثلاثة الاف درهم وقتل علي بن ابي طالب فقال واسه لقد قصرت
لقتل علي بن ابي طالب والفتك به وما اقدمني هذا المصر غير ذلك
ولكني لما رايتك اثرت تزويجك فقالت ليس الا الذي قلت لك
فقال لها فما يغنيك او يغنيني منك قتل علي وانا اعلم اني اذا
قتلته لم افت فقالت ان قتلته ونجوت فهو الذي اردت تبلغ سؤلك
نفسي ويهنئك العيش مني وان قتلت فما عند الله خير من الدنيا
وما فيها فقال لها لك ما اشترطت فقالت اني سالتمس من يشد ظهرك
فبعثت الى ابن عم لها يدعى وردان بن مجالد فاجابها ولقي بن
ملجم شديد بن نجده الاشجعي فقال له يا شديد هل لك في شرف
الدنيا والآخرة قال وما هو قال تساعدني على قتل علي بن ابي طالب
قال ثكلتك امك لقد جئت شيئا ادا كيف تقدر على ذلك قال انه
رجل لا حرس له ويخرج الى المسجد منفردا دون من يحرسه فنمكن
له في المسجد فاذا خرج الى الصلوة قتلناه فاذا نجونا نجونا وان قتلنا
سعدنا بالذكر في الدنيا وبالجنة في الاخرة فقال ويلك ان عليا ذو
سابقة في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم واسه ما تنشرح نفسي
لقتله قال ويلك انه حكم الرجال في دين الله وقتل اخواننا الصالحين
فنقتله ببعض من قتل فلا تشكن في دينك فاجابه فاقبلا حتى نزلا
على قطام وهي معتكفة في المسجد الاعظم في قبة ضربتها لنفسها فدعت
لهم واخذوا اسيافهم وجلسوا قبالة السدة التي يخرج منها علي فخرج

الى

الى صلوة الصبح فبدره شديد فضربه فاخطأه وضربه عبد الرحمن على
راسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا صحابك فقال على فزت
ورب الكعبة لا يفوتنكم الكلب فشد الناس عليه من كل جانب فاخذوه
وهرب شديد فارجا من باب كندة وقد اختلفوا في صفة لغذ بن ملجم
عليه اللعنة يومئذ فلما اخذ قال علي احبسوه فان مت فاقتلوه ولا
تمثلوا به وان لم امت فالامر الي في العفو والقصاص واختلف ايضا
هل ضربه في الصلوة او قبل الدخول فيها وهل استخلف من اتم بهم
الصلوة او هو اتمها بهم والاكثر انه استخلف جعدة بن هبيرة فصلى
بهم تلك الصلوة والله اعلم وروى بن الهادي عن عثمان بن صهيب
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي من اشقى
الاولين قال الذي عقر الناقة قال صدقت فمن اشقى الاخرين
قال لا ادري قاله الذي يضرب على هذا يعني يافوخه فيخضب منه
يعني لحيته يعني من دم راسه وعن محمد بن كعب القرظي قال كان
ممن جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي
عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود من
المهاجرين وسالم مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مولى لهم
ليس من المهاجرين الهادي والسبعون من المهاجرين ثم من موالي
بني مخزوم عمار بن ياسر بفتح اوله وميم مشددة بعدها الف فراء
آخره ويا سر بثناة تحتية مفتوحة بعدها الف فسين مهملة مكسورة
آخره راء وامه سمية بنت خياط كانت امة لابي حذيفة بن عبد الله
المخزومي فزوجها ياسر فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة فمن ههنا
هو مولى لبني مخزوم كان عمار وابوه ياسر وامه سمية ممن عذب في
الله ثم اعطاهم عمار ما اراد بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان فنزلت

فيه الدمث اكره وقلبه مطمئن بالايمان وهذا مما اجتمع اهل التفسير عليه
وهاجر الى الحبشة والى المدينة وصلى الى القبلتين وهو من السابقين
الاولين وعن عبد الله ان اول من اظهر اسلامه سبعة فذكر منهم عمارا
شهد بدرا والمشاهد كلها وابلي ببدر بلاء حسنا ثم شهد اليمامة فابلى
فيها ايضا ويومئذ قطعت اذنه وقال ابراهيم بن سعد بلغنا ان عمار
ابن ياسر قال كنت تربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سنه لم
يكن احد اقرب به سنا مني وعن ابن عباس قال في قوله تعالى او
من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هو عمار
ابن ياسر كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها هو ابو جهل بن هشام
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمارا ملئ ايمانا الى مشاشه
وروي ابي اخمص قدميه ومن حديث خالد بن الوليد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ابغض عمارا ابغضه الله قال فما
زلت احبه من يومئذ ومن حديث علي بن ابي طالب قال جاء
عمار يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فعرف صوته فقال
مرحبا بالطيب المطيب ائذنوا له وروي من حديث انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اشتاقت الجنة الى علي وعمار وسلمان
وبلال وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم
يكن نبي الا اعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء واني اعطيت اربعة عشر
حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود
وسلمان وعمار وابو ذر وحذيفة والمقداد وبلال وتواترت الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تقتل عمارا الفئة الباغية وهذا
من اخباره بالغيب واعلام نبوته فانه قتل في صفين سنة سبع وثلاثين
في ربيع الاخر وكان مع علي وذلك انه لما حمل عمار حمل عليه بن جزء

السلمي

السلمي وابو الغادية المزاري فاما ابو الغادية فطعنه واما ابن جزء
فاحتز راسه ودفنه علي في ثيابه ولم يغسله وكانت سن عمار يوم قتل
ثنتين وتسعين سنة وقيل احدى وتسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل
ثلاثا وتسعين الثاني والسبعون من الخزرج ثم من بني غنم عمارة
ابن حزم بضم اوله وخفة الميم بعدها الف فراء فتاء تانيث وحزم
بحاء مهملة مفتوحة فزاي ساكنة فيم شهد العقبة وبدرا والمشاهد
كلها وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح واستشهد باليمامة
واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة
ورمي احمد وابو عوانة وابن قانع من طريق سعيد بن سعيد بن
عبادة ان عمارة بن حزم قال رماني النبي صلى الله عليه وسلم
فضى باليمين صح الشاهد وعن عمارة بن حزم قال راني النبي صلى
الله عليه وسلم جالسا على قبر فقال انزل لا تؤذي صاحب القبر
الثالث والسبعون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل عمارة بن
زياد تقدم ضبط عمارة في الذي قبله وزياد بزاي مكسورة فمثناة
تحتية فالف فدال مهملة قال ابن الكلبي قتل يوم بدر وتعقبه بعض
اهل النسب فقال بل استشهد في احد انتهى كذا في الاصابة وقال ابو
عمر في الاستيعاب قتل يوم احد شهيدا ووجد به اربعة عشر جرحا فوسده
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه فما زال يتوسدها حتى مات
انتهى وقد تقدم في ترجمة ابيه زياد ابن السكن انه المتوسد فلعل كل
واحد منهما توسد قدما والله اعلم الرابع والسبعون من المهاجرين
ثم من بني عدي بن كعب عمر بن الخطاب غني محتاج الضبط
لشهرته يكنى ابا حفص وامه حنتمة بحاء مهملة مفتوحة فنون ساكنة
فمثناة فوقية مفتوحة فيم فتاء تانيث بنت هاشم بن المغيرة وقيل

شهدان صح

بنت هشام بن المغيرة وهو خطأ اذ لو كان كذلك لكانت اخت ابي جهل
لان ابا جهل هو ابن هشام بن المغيرة بل هي بنت عمه لان هاشما وهشاما
اخوان وهاشم هذا جد عمر لامه كان يقال له ذو الرمحين لطول رجليه
ولد عمر رضي الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وروى اسامة بن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن جده قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول ولدت
قبل عام الفجار الاعظم باربع سنين انتهى وذلك قبل المبعث النبوي
بثلاثين سنة وقيل بدون ذلك والفجار بالكسر يوم من ايام العرب
وهي اربعة فجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس
عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سمت قريش هذه
الحرب فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا
فسميت فجارا وكان عمر بن الخطاب من اشراف قريش واليه كانت
السفارة في الجاهلية وذلك ان قريشا كانت اذا وقعت بينهم حرب
او بينهم وبين غيرهم بشيء تحاكموا وتعاقدوا ورضوا به وكان اسلامه
بعد رجال سبقوه وعن هلال بن يساف قال اسلم عمر بن الخطاب
بعد اربعين رجلا واحدي عشرة امراة قال ابو عمر وكان اسلامه
عن اظهر به الاسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر فهو
من المهاجرين الاولين وشهد بيعة الرضوان وبدرا وكل مشهد شهده
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض وولي الخلافة بعد ابي بكر رضي الله عنهما بويع
له بها يوم مات ابو بكر باستخلافه له سنة ثلاث عشرة فسار باحسن
سيرة ونزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس وفتح الله له
الفتوح بالشام والعراق ومصر ودون الدواوين في العطاء ورتب
الناس فيه على مراتبهم وكان لا يخاف في الله لومة لائم وهو الذي

نور

نور شهر الصوم بصلوة الاستفتاح فيه وارخ التاريخ من الهجرة الذي بايدي
الناس الى اليوم ومصر سبعة امصار منها البصرة والكوفة وهو اول من
سمي بامير المؤمنين وهو اول من اتخذ الدرة بكسر الدال وهي سوط في
رأسه كرة وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر وعن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ونزل
القرآن بموافقته في اسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر وفي مقام
ابراهيم وروي في حديث عقبة بن عامر وابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر وعن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
في الامم قبلكم محدثون فان يكن في هذه الامة احد فعمر بن الخطاب
والمحدث كمحدث الصادق الظن وسبب تسميته بامير المؤمنين ما ذكره
الزبير بن بكار قال قال عمر لما ولي كان ابو بكر يقال له خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يقال لي خليفة خليفة
يطول هذا قال فقال له المغيرة بن شعبة انت امير ونحن المؤمنون
فانت امير المؤمنين قال فذاك اذن قال ابو عمر قتل عمر رضي الله
عنه سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة طعنه ابو لؤلؤة فيروز
غلام المغيرة بن شعبة لثلاث بقين من ذي الحجة وقيل لاربع بقين
منه وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر وعن سعيد بن المسيب
قال قتل ابو لؤلؤة عمر بن الخطاب وطعن معه اثني عشر رجلا فمات
ستة قال فرمي عليه رجل من اهل العراق برنسا ثم نزل عليه
فلما رأى انه لا يستطيع ان يتحرك وجاء نفسه فقتلها وعن علي بن
مجاهد قال اختلف علينا في شان ابي لؤلؤة فقال بعضهم كان
مجوسيا وقال بعضهم كان نصرانيا واختلف ايضا في سن عمر رضي

مهم من نقش خاتم عمر رض
كفى بالموت واعظا يا عمر

الله عنه ثمانين فقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسن النبي صلى
الله عليه وسلم وسن ابي بكر رضي الله عنه حين توفي وقيل وهو
ابن بضع وخمسين وقيل وهو ابن خمس وخمسين وقيل وهو ابن
ستين وروي عنه رضي الله عنه انه قال في اثناء خبر من حجته التي
لم يحج بعدها الحمد لله ولا اله الا الله يعطي من يشاء ما يشاء فقد
كنت بهذا الوادي يعني ضجنان اربي غنماً الخطاب وكان فظاً غليظاً
يتعبني اذا عملت ويعنفني اذا خصمت وقد اصبحت وامسيت وليس
بيني وبين الله احد احشاه ثم تمثل فقال

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الاله ويهلك المال والولد
لم تغن عن هرمز يوما خزائنه ... والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان اذ تجري الرياح له ... والانس والجن فيما بينها برد
اين الملوك الذي كانت لعزتها ... من كل اوب اليها وافد يفد
حوض هنالك مورود بلا كذب ... لابد من ورده يوما كما وردوا

الخامس والسبعون من حلفا بني غنم من الخزرج عمرو بن اياس
عمرو بفتح الا له واياس بكسر الهمزة بعدها مثناة تحتية فالف فسين
مهملة قال ابن اسحق هو رجل من اليمن حليف للانصار شهد بدراً
واحداً قال ابن هشام عمرو بن اياس هذا يقال انه اخو ربيع بن اياس
وودفة بن اياس والصحيح خلافه لان ابن اياس بن زيد وهما ابنا
اياس بن عمرو السادس والسبعون من الخزرج ثم من بني سلمة
عمرو بن الجموح بجيم مفتوحة فيم مضمومة فواو فحاء مهملة شهد العقبة
ثم شهد بدراً وقتل يوم احد شهيداً ودفن هو وعبد الله بن عمرو
ابن حرام في قبر واحد وكان اصهرين وكان عمرو بن الجموح اعرج
فقيل له يوم احد والله ما عليك من حرج لانك اعرج فاخذ سلاحه

وولى

وولى وقال والله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة فلما ولى
اقبل على القبلة وقال اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى اهلي
خائباً فلما قتل يوم احد جاءت زوجته هند بنت عمرو بن حرام فحملته
وحملت اخاها عبد الله بن عمرو بن حرام على بعير ودفنا في قبر واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انتم منكم
من لو اقسم على الله لابره منهم عمرو بن الجموح ولقد رأيته يطأ في الجنة
بعرجته وقيل ان عمرو بن الجموح وابنه خلاد بن عمرو بن الجموح حملا
معاً على المشركين حين انكشف المسلمون فقتلا جميعاً وروينا انه قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار فقال من سيدكم
قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي داء ادواء من البخل بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح قيل
كان لعمرو بن الجموح صنم من خشب يعظمه فلما اسلم فتيان بني سلمة منهم
ابنه معاذ ومعاذ بن جبل كانوا يدخلون على صنم عمرو فيجدونه
منكباً لوجهه في العذرة فيأخذونه ويغسلونه ويطيبونه ويقولون لو اعلم من صنع
هذا بك لاحسن نكاله ففعلوا يفعل ذلك مرارا ثم جاء بسيفه فعلقه عليه وقال ان كان فيك خير
فامتنع فلما امسى اخذوا كلبا ميتا فربطوه في عنقه واخذوا السيف
فاصبح فوجده كذلك فابصر رشده فاسلم وقال في ذلك ابياتا منها
تالله لو كنت الها لم تكن ... انت وكلبا وسط بئر في قرن
السابع والسبعون من المهاجرين ثم من بني الحرث بن فهر عمرو بن
الحرث المهاجري بجاء مهملة بعدها الف في اللفظ لا الخط وقبائل العلم
والصفة بعدها راء اخره مثلثة يكنى ابا نافع وقيل اسمه جابر ذكره ابن
اسحق في مهاجرة الحبشة وذكره هو وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً الثامن

فيطرحونه في بعض حفر بني سلمة فيعود وعمرو مع

والسبعون من الخزرج ثم من بني سلمة عمرو بن الحرث الانصاري
وقيل عمير بن الحرث وهو كذلك في الاستيعاب والاصابة شهد
العقبة وبدرا واحدا في قول جميعهم التاسع والسبعون من المهاجرين
ثم من بني عدي عمرو بن سراقة بسين مهملة مضمومة فراء فالف
فقاف فتاء تانيث شهد عمرو هذا بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان هو واخوه عبد الله بن
سراقة الثمانون من المهاجرين ثم من بني الحرث عمرو بن ابي سرح
بسين مهملة مفتوحة فراء ساكنة فحاء مهملة يكنى ابا سعد كان من
مهاجرة الحبشة هو واخوه وهب بن ابي سرح وشهدا جميعا بدرا هكذا
قال موسى بن عقبة وقاله الواقدي وابو معشر هو ومعمر بن ابي
سرح وقالوا شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع النبي صلى
الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضي
الله عنه الحادي والثمانون من الخزرج ثم من بني سنان عمرو
ابن صلاق بطاء مهملة مفتوحة فلام ساكنة فقاف شهد بدرا في قول
اكثرهم ولم يذكر موسى بن عقبة في البدريين الثاني والثمانون من
الخزرج ثم من بني سواد عمرو بن قيس بقاف مفتوحة فتناة تحتية
ساكنة فسين مهملة شهد بدرا في قول ابي معشر وابن الفداح والواقدي
وقيس ابنه ايضا ولم يذكرهما في البدريين ابن عقبة ولا ابن اسحق
ولا خلاف انه قتل يوم احد شهيدا هو وابنه قيس بن عمرو الثالث
والثمانون من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف عمرو بن معبد بميم
مفتوحة فعين مهملة ساكنة فباء موحدة مفتوحة فدال مهملة شهد بدرا
ويقال فيه عمير بن معبد والاكثر يقولون عمرو بن معبد كذلك ذكره ابن
اسحق وغيره الرابع والثمانون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل عمرو

ابن

ابن معاذ بميم مضمومة فعين مهملة فالف فذال معجمة شهد بدرا مع
اخيه سعد بن معاذ سيد الاوس واستشهد بأحد قتله ضرار بن
الخطاب وقال حين طعنه فانفذه لا تعدم من رجلين وجك من الحور
العين قاله استهزاء وذلك قبل اسلام ضرار وكان لعمرو بن معاذ
حين قتل اثنان وثلاثون سنة ومقتضى حروف المعجم ذكره قبل
الذي قبله الخامس والثمانون من الخزرج ثم من بني عدي عمرو
ابن ثعلبة بثاء مثلثة مفتوحة فعين مهملة ساكنة فلام مفتوحة فموحدة
فتاء تانيث يكنى ابا حكيمة مصغرا شهد بدرا واحدا وكان حقه ان
يذكر بعد عمرو بن اياس السادس والثمانون من الخزرج ثم
من بني سلمة بكسر اللام عمير بن حرام بضم اوله وفتح الميم وصناة
تحتيه ساكنة فراء مصغرا وحرام بحاء مهملة مفتوحة فراء فالف فميم ولذا
كل من كان من الانصار ومافي قريش فهو حرام بحاء مهملة مكسورة
فراي وقد تقدم ذلك شهد بدرا فيما ذكر الواقدي وابن عمارة ولم يذكره
موسى بن عقبة ولا ابن اسحق ولا ابو معشر في البدريين السابع والثمانون
من الخزرج ثم من بني سلمة عمير بن الحمام بحاء مهملة مضمومة فميمان
بينهما الف شهد بدرا وقتل بها شهيدا قتله خالد بن الاعلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عبيدة بن الحرث فقتلا
يوم بدر جميعا وقيل انه اول من قتل من الانصار في الاسلام وذكر ابن
اسحق في خبر عن يوم بدر قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الناس فحرضهم ونقل كل امرئ منهم ما اصاب وقال والذي نفس
محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا
ادخله الله الجنة فقال عمير بن الحمام احد بني سلمة وفي يده تمرات ياكلهن
بخ بخ فما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء قال فقذف

نون

التى من يده واخذ السيف وقاتل وهو يقول ارضا الى الله بغير زاد
الا التقى وعمل المعاد والصبر فى الله على الجهاد وكل زاد عرضة النفاد
الا التقى والبر والرشاد والثامن والثمانون من الخزرج ثم من بنى كلفة
بعده عمير بن عامر تقدم ضبط عمير وعامر بعين مهملة فالف
فيهم مكسورة فراء يكنى ابا داود شهد بدرا واحدا وهو الذي قتل
ابا البختري العاص بن هشام بن الحرث واخذ سيفه وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقى ابا البختري فلا يقتله
لشكوله قيامه فى شان الصحيفة وقيل ان الذي قتل ابا البختري
المجذر بن زياد البلوي وقد روي عن عمير بن عامر هذا فى شهود
الملائكة بدرا انه قال انى لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه
اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفى فعرفت انه قد قتله غيري
التاسع والثمانون من المهاجرين ثم من خلفاء بني عامر بن لؤي
عمير بن عوف بفتح العين المهملة من عوف فواو وساكنة ففاء
ويقال فى عمير بن عوف هذا عمرو بن عوف وكذا هو فى صحيح البخاري
شهد بدرا وهو انصاري لكنه عد فى المهاجرين لانه كان مولى
لسهيل بن عمرو العامري هذا قول ابن اسحق وغيره يقول انه من
حلفاء بني عامر روي عنه المسور بن مخرمة حديثا واحدا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين مات فى خلافة
عمر رضي الله عنهما وصلى عليه التسعون من المهاجرين ثم من بني
زهرة عمير بن ابي وقاص بواو مفتوحة فقاف مشددة فالف
فصاد مهملة واسم ابي وقاص مالك وعمير هذا اخو سعد بن ابي
وقاص اسلم قديما وشهد بدرا واستشهد بها فى قول الجميع قتله عمرو
ابن ود العامري الذي قتله علي بن ابي طالب يوم الخندق وعن

سعد

سعد بن ابي وقاص قال رايت اخي عمير بن ابي وقاص قبل ان
يعرضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يتواري فقلت
مالك يا اخي قال انى اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيستصغرني فيردني وانا احب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة
قال فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستصغره فرده
فبكى فاجازه فكان سعد يقول فكنت اعقد حمائل سيفه من
صغره فقتل وهو ابن ست عشرة سنة الحادي والتسعون من الخزرج
ثم من بني سواد عوف بن الحرث بفتح اوله فواو وساكنة ففاء والحرث
بحاء مهملة مفتوحة فالف فى اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة
فراء فالف مثلثة شهد بدرا مع اخويه معاذ ومعوذ وامهم عفراء بنت
عبيد مصغرا قتل عوف واخوه معوذ يوم بدر شهيدين رحمهما الله
وقيل ان عوف بن الحرث ممن شهد العقبتين وقيل انه احد الستة
ليلة العقبة الاولى وهم اسعد بن زراره وعوف بن الحرث هذا
ورافع بن مالك وقطبة بن عامر بن حديدة وعقبة بن عامر بن
نابي وجابر بن عبد الله ومن اهل العلم بالسير من يجعل فيهم
عبادة بن الصامت ويسقط جابر بن عبد الله والله اعلم الثاني
والتسعون من الاوس ثم من بني امية عويم بن ساعدة بضم اوله
ثم واو مفتوحة فنون ساكنة تحتية ساكنة فميم وساعدة بسين مهملة فالف
فعين مهملة مكسورة فدال مهملة فتاء تانيث شهد العقبتين جميعا
وبدرا واحدا والخندق ومات فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل فى خلافة عمر بالمدينة وهو ابن خمس او ست وستين سنة
الثالث والتسعون من المهاجرين ثم من بني عامر عياض بن زهير
بكسر اوله فنون تحتية فضاد معجمة بينهما الف وزهير بن ابي مضموحة

فهاء مفتوحة فثناة تحتية ساكنة فراء كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرًا وتوفي بالشام سنة ثلاثين حرف الغين ذكر فيه واحدا من الخزرج ثم من بني بياضة وهو غنّام بن اوس بفتح اوله ونون مشددة بعدها الف فميم وآخره سين مهملة مفتوحة فهمز ساكنة فنون مهملة قاله الواقدي وابن الكلبي شهد بدرًا حرف الفاء ذكر فيه اثنين الاول من الخزرج ثم من بني زريق الفاكه بن بشر بفاء فالف فكاف مكسورة فهاء وبشر بكسر الباء الموحدة واسكان الشين المعجمة اخره راء وقيل فيه نشر بفتح النون وبالسين المهملة الساكنة وبالراء وقيل فيه بشر بضم الباء الموحدة واسكان السين المهملة وبالراء قاله ابن اسحق شهد بدرًا الثاني من الخزرج ثم من بني بياضة فروة بن عمرو بفتح اوله وسكون الراء فواو فتاء تانيث وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة فراء شهد العقبة وبدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري حديثه عند مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهز بعضكم على بعض بالقرآن واخرج عبد الرزاق في المكاتب من مصنفه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كاتب رجلا من الانصار من بني بياضة يقال له فروة بن عمرو فيخرص ثمر اهل المدينة وعن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم كاتب فروة بن عمرو يخرص النخل حسب ما فيه من الاقناء ثم ضرب بعضها على بعض علي ما يري فيها فلا يخطئ وذكر وثيمة في كتاب الردة ان فروة كان ممن قاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسين في سبيل الله وكان يتصدق في كل سنة من نخله بالف وسق وكان من اصحاب علي يوم الجمل انتهى

حرف

حرف القاف ذكر فيه ستة الاول من الاوس ثم من بني ظفر بوزن قمر قتادة بن النعمان بفتح اوله والمثناة الفوقية بعدها الف فدال مهملة آخره تاء تانيث والنعمان بنون مضمومة فعين مهملة ساكنة فميم فنون بينهما الف في اللفظ لا في الخط عقبي شهد بدرًا والمشاهد كلها واصيبت عينه يوم بدر وقيل يوم الخندق والاصح انها اصيبت يوم احد وعن جابر بن عبد الله قال اصيبت عين قتادة بن النعمان يوم احد وكان قريب عهد بعرس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها في كفه فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا وقال عبد الله بن محمد بن عمارة ان قتادة بن النعمان رميت عينه يوم احد فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي امراة احبها وانه هي رات عيني خشيت ان تقذر في فدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاستوت وكانت اقوي عينيه واصحها وقال عمر بن عبد العزيز كنا نتحدث انها تعلقت بعرق في دها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اكسه الجمال وقيل انه لما سالت حدقته اراد وا قطعها ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فرفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ثم غمزها براحته ثم قال اللهم اكسه جمالا فكانت وانها احسن عينيه وما مرضت وذكر الاصمعي عن ابي معشر المدني قال اوفد ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان اهل المدينة الى عمر بن عبد العزيز رجلا من ولد قتادة بن النعمان فلما قدم عليه قال ممن الرجل قال

انا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى احسن الرده
فعادت كما كانت لاول امرها ... فيا حسن ما عين ويا حسن ما رده

فقال عمر بن عبد العزيز تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا
وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر وكان من خضرمة الصحابة وكانت
وفاته في سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة اربع وعشرين وهو ابن
خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره ابو
سعيد الخدري وهو اخوه لامه وامهما انيسة بنت ابي حارثة ومن
حديث ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج ذات ليلة لصلوة العشاء وهاجت الظلماء والسماء برقت
برقة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان
فقال له قتادة قال نعم يا رسول الله علمت ان شاهد الصلوة
الليلة قليل فاحببت ان اشهدها فقال اذا انصرفت فأتني فلما
انصرف اعطاه عرجونا فقال لخذ هذا فسيضئ امامك عشرا
وخلفك عشرا وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث
النسابة الثاني من المهاجرين ثم من بني جمح بوزن عمر قدامة
ابن مظعون بقافٍ مضمومةٍ فدال خفيفة فالف فميم فتاء تانيث
ومظعون بميم مفتوحة فظاء معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو
فنون هاجر مع اخويه عثمان وعبد الله ابني مظعون الى ارض
الحبشة ثم شهد بدرا وساير المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب لان امهما
زينب بنت مظعون فولدت له عبد الله وحفصة وكانت صفية
بنت الخطاب اخت عمر تحت قدامة بن مظعون الثالث من الخزرج
ثم من بني سواد بن غنم بن كعب قطبة بن عامر بقافٍ فمضمومة
فظاء مهملة ساكنة فباء موحدة فتاء تانيث والباقي ظاهر شهد العقبة

الاولى

الاولى والثانية لم يختلفوا في ذلك وشهد بدرا واحدا وساير المشاهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح
وجرح يوم احد تسع جراحات وقال ابو معشر رمي قطبة بن عامر
يوم بدر بحجر بين الصفين وقال لا افر حتى يفر هذا الحجر يكنى ابا
زيد توفي في زمن عثمان وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهم
الرابع من الخزرج ثم من بني سواد بن غنم بن مالك قيس بن
عمرو بقافٍ مفتوحة فنون ساكنة فسين مهملة وعمرو بفتح
العين المهملة والباقي معروف شهد بدرا واستشهد باحد وامه ام
حرام بنت ملحان اخت ام سليم فهو ابن خالة انس رضي الله عنهم
الخامس من الخزرج ثم من بني زريق بضم الزاي قيس بن
محصن تقدم ضبط قيس في الذي قبله ومحصن بكسر الميم وسكون
الحاء وفتح الصاد المهملتين آخره نون ويقال فيه حصين شهد بدرا
واحدا السادس من الخزرج ثم من بني ثعلبة قيس بن مخلد
ضبط قيس تقدم ومخلد بميم مضمومة وخاء معجمة مفتوحة ولام مشددة
مفتوحة آخره دال مهملة شهد بدرا واستشهد باحد حرف الخاء
ذكر فيه اثنين الاول من حلفاء بني عمرو من الخزرج كعب بن
جماز الاول ظاهر وجماز بجيم مفتوحة وميم مشددة فالف فزاي
شهد كعبا بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثاني من الخزرج ثم من بني ديناء كعب بن زيد زيد بزاي
مفتوحة فنون ساكنة فدال مهملة شهد كعبا بدرا وقتل يوم
الخندق شهيدا حرف اللام يوجد في بعض النسخ هذا قبل الكاف
وهو غلط من النساخ ذكر فيه واحدا من الخزرج ثم من بني النجار
وهو لبدة بن فيس بكسر اللام وسكون الباء الموحدة فدال فتاء تانيث

والباقي ظاهر شهد بدرًا قاله ابن الكلبي حرف الميم ذكر فيه خمسة
واد بعين الاول من المهاجرين ثم من حلفاء بني عدي مالك بن
ابي خولي بفتح الميم بعدها الف في اللفظ لا الخط فراء بين العلم
والصفة فلام مكسورة فخاء وخولي بخاء معجمة مفتوحة فواو وساكنة
فلام مكسورة فمثناة تحتية مشددة شهد مالك بدرًا ومات في خلافة
عثمان رضي الله عنهما وقد تقدم اسم ابي خولي في خولي بن ابي
خولي في حرف الخاء الثاني من المخزرج ثم من بني غنم بن عوف
مالك بن الدخشم مالك تقدم في الذي قبله والدخشم بدال مهملة
مضمومة فخاء معجمة ساكنة فشين معجمة مضمومة فميم ويقال بالنون
بدله الميم شهد مالك المعقبة الثالثة في قول ابن اسحق وموسى
والواقدي وشهد بدرًا في قول الجميع وهو الذي اسر سهيل بن
عمرو يومئذ الثالث من المخزرج ثم من بني عمرو مالك بن ربيعة
ربيعة بباء مفتوحة فياء موحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين
مهملة فتاء تانيث يكنى ابا اسيد بالتصغير شهد بدرًا واحدًا والخندق
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة ثنتين
في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو بن ثمان وسبعين سنة قد
ذهب بصره وهو آخر من مات من البدريين الرابع من المخزرج
ثم من بني الحبلي مالك بن رفاعة رفاعة برآء مكسورة فخاء مخففة
فعين مهملة بينهما الف فتاء تانيث قال بن سيد الناس في ملء هذا
ان الدمياطي ذكر فيمن شهد العقبة اي الثالثة وبدرًا وقال البرهان
الحلبي في حاشيته عليه هذا الرجل لا ذكر له في تجريد الذهبي وهو اجمع
ما الف في الصحابة فيما وقفت عليه ولم اره ايضا في تلخيص ابن الجوزي
لا في الصحابة ولا في اهل العقبة ولا هو في الاستيعاب والله اعلم انتهى

واول

واقول ولم اره ايضا في الاصابة لابن حجر الخامس من المهاجرين ثم
من حلفاء بني كبير بن غنم مالك بن عمرو بفتح العين شهد بدرًا
هو واخواه ثقف ومسطح ابنا عمرو وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة
شهيدًا السادس من الاوس ثم من بني غنم مالك بن قوقاة بضم
القاف فواو مهملة فميم بينهما الف فتاء تانيث شهد بدرًا هو واخو
منذر بن قدامة السابع من الخزرج ثم من بني عمرو مالك بن مسعود
بميم فسين فعين مهملتين فواو فخاء مهملة على زنة اسم المفعول
من سعد شهد مالك هذا بدرًا واحدًا وهو ابن عم مالك بن ربيعة
المتقدم لان ربيعة ومسعودا ابنا البدن بموحدة فدال مهملة
مفتوحتين اخوان الثامن من حلفاء بني معوية من الاوس
مالك بن نميلة بضم نون فتصغير نملة وقيل نميلة بتاء وقيل نملة مكبرة
على الاصل وهي امه فيكتب ابن بالالف واسم ابيه ثابت شهد
مالك بدرًا واستشهد باحد التاسع من الاوس ثم من بني امية
ابن زيد مبشر بن عبد المنذر كلاهما على صيغة اسم الفاعل الاول
من البشير والثاني من الانذار شهد مبشر هذا بدرًا مع اخيه
ابي لبابة بن عبد المنذر وقتل مبشر يومئذ شهيدًا وقتل اخوه بخيبر
وقال العدوي شهد مبشر بدرًا واحدًا وقتل يومئذ لا عقب له
العاشر من حلفاء بني غنم من الخزرج المجذر بن ذياد بضم
الميم وفتح الجيم وتشديد الذال المعجمة المفتوحة ثم راء واسمه عبد
الله ولقب بالمجذر لانه كان غليظ الخلق وذياد بكسر الذال المعجمة
وتخفيف المثناة تحت بعدها الف اخره دال مهملة ويقال فيه ذياد
بفتح الذال المعجمة وتشديد المثناة تحت والباقي مثل ما تقدم وهو الذي
قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله وقعة بعاث وهو

بوزن غراب وبالعين المهملة هكذا ذكره الواقدي ومحمد بن اسحق
وصحف الليث فجعله بالغين المعجمة وكانت الوقعة بين الاوس والخزرج
بين المبعث والهجرة وكان المظفر للاوس ثم اسلم المجذر وشهد بدرا
وقتل يوم احد شهيدا قتله الحرث بن سويد بن الصامت وذلك
ان المجذر كان قتل سويد بن الصامت والد الحرث فلما شهد المجذر
والحرث احدا مسلمين ولحقهم الانهزام رأى الحرث المجذر موليا فظن
ان قتله يخفى فقتله غيلة ولم يعلم به احد ولحق بمكة فلما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزاة احد الى المدينة جاءه جبريل فامره
بقتل الحرث بن سويد بالمجذر واخبره انه قتله غيلة فلما قدم
الحرث من مكة الى المدينة احضره النبي صلى الله عليه وسلم واخبره
فاعترف وقال والله يا رسول الله ما رجعت عن الاسلام
ولكن الشيطان سول لي وانا اديه ديتين فلم يقبل النبي صلى
الله عليه وسلم فامر ابا دجانة فقتله وهو على اسلامه والله اعلم
الحادي عشر من الخزرج ثم من بني عدي بن النجار محرز بن عامر
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وراء مكررة الاولى مفتوحة مشددة
كذا ذكره اصحاب المغازي موسى بن عقبة وابن اسحق والواقدي
وقال الدارقطني بالزاي آخره بوزن مقبل قال ابن ماكولا هو
خطأ وعامر بعين مهملة فالف فيم فراء يقال فيه محرز بن عامر بن
ملك وبالعكس محرز بن ملك بن عامر والاول اصح شهد بدرا وقتل
صبيحة اليوم الذي عدا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد
فهو مصدود فيمن شهد احدا لذلك الثاني عشر من المهاجرين ثم
من حلفاء بني عبد شمس محرز بن نضلة بضم الميم واسكان الحاء
المهملة وكسر الراء آخره زاي ونضلة بنون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة

فلام

فلام فهاء وتاء مثناة شهد بدرا واحدا والخندق وقتل شهيدا في غزوة ذي قرد
سنة ست قتله مسعدة بن حكمة وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين او ثمان
وثلاثين سنة الثالث عشر من الاوس ثم من بني عبد الاشهل محمد
بن مسلمة بميم مفتوحة فسين مهملة ساكنة فلام مفتوحة فميم آخره تاء
تانيث والد ظاهر شهد محمد هذا بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة وهو احد الذين قتلوا كعب
ابن الاشرف اليهودي واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المدينة في غزوة تبوك واعتزل الفتنة هو وسعد بن ابي وقاص وعبد
الله بن عمر واسامة بن زيد ولم يشهد الجمل ولا صفين مات بالمدينة
ولم يستوطن غيرها وكانت وفاته سنة ثلاث واربعين وهو ابن سبع وسبعين
سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ امير على المدينة الرابع عشر
من المهاجرين ثم من حلفاء بني كبير من حلفاء عبد شمس مدلاج
ابن عمرو بكسر الميم وسكون الدال المهملة فلام فالف اخره جيم بوزن مفعال
ويقال فيه مدلج على صيغة اسم الفاعل من ادلج وعمرو بفتح العين المهملة
والباقي ظاهر شهد مدلاج هذا بدرا هو واخواه ملك وثقف ابنا عمرو
وقد تقدما وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفي سنة خمسين الخامس عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بني هاشم
مرثد بن ابي مرثد كلاهما بميم مفتوحة فراء ساكنة فمثلثة مفتوحة فدال
مهملة واسم ابي مرثد كناز بنون ثقيلة فزاي شهد مرثد بن ابي مرثد
وابنه بدرا واستشهد مرثد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت سنة
ثلاث ولما هاجر آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين اوس بن
الصامت وكان يحمل الاساري من مكة الى المدينة لشدته وقوته وكان
بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقة له في الجاهلية وكان قد وعد

رجلان يحملان من اهل مكة قال فجئت حتى انتهيت الى حائط من
حيطان مكة فى ليلة قرّاء قال فجاء عناق فابصرت سوادي فلما
رأتني عرفتني فقالت مرثد قلت مرثد قالت مرحباً واهلاً تعال
فبت عندنا الليلة قال فقلت يا عناق ان الله حرم الزنا قالت يا اهل
مكة ان هذا يحمل الاسرى قال فتبعني عناق بيت رجال وسلكت الخندمة
فانتهيت الى كهف فى الخندمة فجاؤوا حتى قاموا على رأسي وعماهم الله
عني ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلاً ثقيلاً حتى
انتهيت الى الاذخر ففككت عنه كبلة ثم قدمت المدينة فاتيت رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم فقلت يا رسول الله انكح عناق فامسك رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم حتى نزلت هذه الآية الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة الآية • السادس عشر من المهاجرين ثم من بني عبد المطلب
مِسْطَحُ بْنُ اُثَاثَةَ بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الطاء آخره
حاء مهملة واثاثة بضم الهمزة وبمثلثتين خفيفتين بينهما الف آخره تاآ تانيث
ومسطح لقبه واسم عوف وامّ مسطح يقال له اسمها سلمى بنت ابى رهم واسمها
رائطة بنت صخر اخت ام الخير والدة ابى بكر الصديق واسم امّ الخير سلمى
فمسطح ابن بنت خالة ابى بكر الصديق رضي الله عنه شهد مسطح بدراً وكان
ممن خاض فى الافك على عايشة رضي الله عنها فجلده النبيّ صلّى الله عليه
وسلم فيمن جلد فى ذلك وكان ابو بكر ينفق عليه فاقسم ان لا ينفق فانزل
الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الآية فعاد ابو بكر ينفق عليه
مات سنة اربع وثلاثين فى خلافة عثمان ويقال عاش الى خلافة علي وشهد
معه صفين ومات فى تلك السنة سبع وثلاثين والله اعلم السابع عشر
من الخزرج ثم من بني ثعلبة مَسْعُودُ بن اَوْسِ بميم مفتوحة وسين
مهملة ساكنة وعين مهملة مضمومة فواو فدال مهملة واَوس بهمزة مفتوحة

فواو

فواو ساكنة آخره سين مهملة يكنى ابا محمّد شهد بدراً وما بعدها من المشاهد
وهو الذي زعم ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمّد
توفي فى خلافة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه وقيل شهد صفين مع علي
ابن ابى طالب كرم الله وجهه • الثامن عشر من الخزرج ثم من بني زريق
مَسْعُودُ بْنُ خَلْدَةَ خلدة بخاء معجمة مفتوحة فلام ساكنة فدال مهملة آخره
تآ تانيث شهد مسعود بن خلدة بدراً ويقال فيه مسعود بن خالد قال
ابن حجر وهو الصواب • التاسع عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بني زهرة
مَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ براء مفتوحة فموحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة ففي
مهملة آخره تآ تانيث اسلم مسعود هذا قديماً بمكة قبل دخول رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم دار الارقم وهاجر الى المدينة واخى رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم بينه وبين عُبيد بن التيهان وشهد بدراً توفي سنة ثلاثين
وقد زاد عمره على ستين سنة لا عقب له • العشرون من الخزرج ثم من بني
عبيد مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ بزاي ومثناة تحتية آخره دال شهد بدراً قال
ابن حجر قال ابن حبان له صحبة وهو ابو محمد الذي قال ان الوتر واجب
انتهى وقد تقدم ذلك فى مسعود بن اوس وهو اقوى • الحادي والعشرون
من الخزرج ثم من بني زريق مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ بسين وعين مهملتين
مفتوحة وساكنة آخره دال مهملة شهد بدراً واحداً وقتل يوم بئر معونة
شهيداً فى قول محمّد بن عمرو واما عبد الله بن محمّد بن عمارة فانه قال قتل
يوم خيبر شهيداً كذا فى الاستيعاب • الثاني والعشرون من الاوس ثم من
بني حارثة مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ سَعْدِ بن زيادة لفظ عبد على الذي قبله
شهد بدراً وقتل يوم خيبر شهيداً والاصح ان هذا غير الذي قبله لان هذا
اوسي وذاك خزرجي وهذا قتل يوم خيبر وذاك يوم بئر معونة على الاصح
والله اعلم الثالث والعشرون من المهاجرين ثم من بني عبد الدار بن قصي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين المهملتين آخره باء موحدة وعمير بعين مهملة وميم ومثناة تحتية آخر راء ابو نوفل بن زبير مصعب اسلم مصعب هذا قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان فتى مكة شبابا وجمالا وسيبا بسين مهملة ثم تحتية ثقيلة ثم موحدة ساكنة وحاء اي عطاء وعرفا وكان ابواه يحبانه وكانت امه تكسوه احسن ما يكون وكان اعطر اهل مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول ما رايت بمكة احسن لمة ولا انعم نعمة من مصعب بن عمير وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا الجالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير وما عليه الا بردة مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير منكم يومئذ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النفر الاثنى عشر الذين بايعوه في العقبة الاولى الى المدينة يفقه اهلها ويقرئهم القرآن وكان منزله على اسعد بن زرارة وكان انما يسمى بالمدينة المقرئ يقال انه اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة واسلم على يده اسيد بن حضير وسعد بن معاذ وكفى بذلك فخرا واثرا في الاسلام قال البراء بن عازب اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب ابن عمير اخو بني عبد الدار ثم انا نا بعده عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال ثم اتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم علينا مع ابي بكر وشهد

مصعب

مصعب بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله ابن قميئة الليثي وهو يومئذ ابن اربعين سنة او ان يدا شيئا وكانت عليه يوم قتل غرة اذا غطي بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ويقال ان فيه وفي اصحابه يومئذ نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية ولم يختلف اهل السير ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم احد كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم احد اخذها علي بن ابي طالب وعن عبيد بن عمير قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن عمير وهو منجعف اي منصرع على وجهه يوم احد شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ان رسول الله يشهد عليكم انكم شهداء عند الله يوم القيمة ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس ائتوهم فزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الى يوم القيمة الا ردوا عليه السلام ولم يعقب مصعب الا من ابنته زينب الرابع والعشرون من حلفا بني سواد بن غنم بن كعب من الخزرج مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بضم الميم وفتح العين المهملة بعدها الف آخره ذال معجمة وجبل بجيم وموحدة مفتوح آخره لام يكنى ابا عبد الرحمن اسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وهو احد السبعين الذين شهدوا العقبة الثالثة من الانصار وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود وجعفر بن ابي طالب وشهد بدرا والمشاهد كلها وكانت سنة حين شهد بدرا احدى وعشرين سنة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا الى الجند من اليمن يعلم الناس القرآن ويقرئ الاسلام ويقضي بينهم وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال
خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن امية على كندة وزياد بن
لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند اي بالضم بلد باليمن
وابو موسى الاشعري على زبيد ورمع وعدن والساحل في القاموس
رمع كمنع قرية باليمن منزل للاشعريين منها ابو موسى الاشعري
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين وجهه الى
اليمن بم تقضي قال بما في كتاب الله عز وجل قال فان لم تجد قال بما
في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهد
رايي فقال رسوله الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول
رسوله الله لما يحب رسوله الله وقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ودعه حفظك الله من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك
وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك وذرء عنك شرور الانس والجن
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن
جبل وسالم مولى ابي حذيفة وروي سهل بن ابي خثمة عن ابيه قال
كان الذين يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وفي مرسل ابي عون الثقفي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي معاذ بن جبل يوم القيمة امام العلماء برتوة
وهي بفتح الراء المهملة وسكون المثناة الفوقية وفتح الواو واخرها تاء تانيث
الخطوة مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين
سنة وعمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس وعمواس بفتح العين المهملة
وسكون الميم والباقي ظاهر وطاعون عمواس اول طاعون كان في الاسلام

باب

بالشام الخامس والعشرون من الخزرج ثم من بني سواد معاذ بن الحرث
الحرث بحاء مهملة مفتوحة فالف فثاء في اللفظ لا في الخط فراء مكسورة آخره
مثلثة شهد معاذ بن الحرث العقبة الاولى مع الستة الذين هم اول من
لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج وهو المعروف بابن
عفراء اسم امه وشهد بدرا هو واخواه عوف ومعوذ بنو عفراء وهم بنو
الحرث وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ بعد بدرا احدا
والمشاهد كلها في قول بعضهم وقيل انه جرح ببدر فمات من جراحته
بالمدينة وعن ابن عباس قال قال معاذ بن عفراء سمعت القوم وهم
في مثل الجرجر وابو جهل فيهم وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه قال
فلما سمعتها جعلت من شأني فقصدت نحوه فلما امكنني حملت عليه فضربته
ضربة قطعت قدمه بنصف ساقه وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح
يدي فتعلقت بجلدة من جنبي واجهضني اي منعني القتال عنه ولقد
قاتلت عامة يومي وانا اسحبها خلفي فلما اذتني وضعت قدمي عليها
ثم تطيت بها حتى طرحتها ثم عاش حتى كان زمن عثمان رضي الله عنهما
وهو احد النفر الثمانية الذين اسلموا اول من اسلم من الانصار بمكة رضي
الله عنهم السادس والعشرون من الخزرج ثم من بني سلمة معاذ
بن الصمة بصاد مهملة مكسورة فميم مشددة فتاء تانيث قال العدوي
شهد احدا وما بعدها وقتل يوم الحرة وذكر ابو عبيد القاسم بن سلام ان
معاذ بن الصمة شهد بدرا هو واخوه خراش رضي الله عنهما السابع والعشرون
من الخزرج ثم من بني سلمة معاذ بن عمرو بفتح العين وهو ابن الجموح
شهد معاذ هذا العقبة الاولى وبدرا هو وابوه عمرو بن الجموح وقتل عمرو
ابن الجموح يوم احد واما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابن هشام عن زياد
عن ابن اسحق انه كان الذي قطع رجل ابي جهل يد معاذ فطرحها ثم

ضرب ابا جهل معاذ بن عفرآء حتى اثبتته ثم تركه وبه رمق ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتمس ابا جهل فى القتلى وعن عبد الله بن عباس وعبد الله بن ابى بكر قالا قال معاذ بن عمرو بن الجموح سمعت القوم وهم فى مثل الحرجة وابو جهل فيهم وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه فلما سمعتها جعلته من شانى فصمدت نحوه فلما امكننى حملت عليه فضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقها فوالله ما سبهتها حين طاحت الا بالنواة تطح من تحت مرضخة النوى قاله وضرب بنى ابنه عكرمة على عاتقى فطرح يدى فتعلقت بجلدة من جنبى واجهضنى القتال عنه فلقد قاتلت عامة نهارى واني لاسحبها خلفى فلما آذتنى وضعت عليها قدمى ثم عطفت بها حتى قطعتها هكذا ذكر بن اسحق هذا الخبر فى السير وهو ماخوذ من رواية بن هشام عن زياد البكائى عنه لمعاذ بن عمرو ابن الجموح وذكره ادريس عن بن اسحق لمعاذ بن عفرآء وقد تقدم والله اعلم ويمكن الجمع بان كلا منهما ضربه وأصح من ذلك ما فى الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف فى قصة ابا جهل فضربه ابنا عفرآء حتى برد وهما معاذ ومعوذ وفى المغازى ايضا ان عكرمة بن ابى جهل ضرب معاذ بن عمرو فقطع يده فبقيت معلقة حتى عطى عليها فالقاها وقاتل بقيته يومه ثم بقى بعد ذلك دهرا حتى مات فى زمن عثمان قاله البخارى وغيره الثامن والعشرون من الخزرج ثم من بنى زريق معاذ ابن ماعص بالميم ويقال فيه ناعص بالنون وكلاهما بعين وصاد مهملتين شهد بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة فى قول الواقدى وقال غيره انه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة التاسع والعشرون من الخزرج ثم من بنى الحبلى معبد بن عبّاد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح

الباء

الموحدة اخره دال مهملة وعبّاد بعين مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة فالف فدال مهملة يكنى عبّاد هذا ابا حميضة بحاء مهملة فميم فياء تصغير فضاد فتاء تانيث وقيل خميصة بخاء معجمة فميم فنون فضاد مهملة فتاء تانيث بوزن مجيبة ذكره بن اسحق وغيره فيمن شهد بدرا الثلثون من الخزرج ثم من بنى ربيعة معبد بن قيس معبد كالمتقدم وقيس بقاف مفتوحة فنون ساكنة تحتية ساكنة آخره سين مهملة وفى بعض النسخ معبد بن معبد بن قيس وهو غلط شهد بدرا واحدا هو واخوه عبد الله ابن قيس الحادى والثلثون من حلفاء بنى ظفر من الاوس معتب ابن عبيد بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة بينهما نون ساكنة وكسر المثناة الفوقية المشددة آخره باء موحدة ويقال فيه معيث بميم مكسورة آخره مثلثة وعبيد بضم العين المهملة مصغرا ذكره بن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا الثانى والثلثون من المهاجرين من حلفاء بنى مخزوم معتب بن عوف تقدم ضبط معتب وعوف بعين مهملة مفتوحة وواو ساكنة آخره فاء ويعرف معتب هذا بابن الحمراء وهى امه هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ثعلبة بن حاطب الانصارى ومات سنة سبع وخمسين وكان سنه ثمانيا وسبعين سنة الثالث والثلثون من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف معتب ابن قشير بقاف وشين معجمة مصغرا شهد العقبة وبدرا واحدا الرابع والثلثون من الخزرج ثم من بنى خناس معقل بن المنذر بفتح اوله وسكون العين المهملة وكسر القاف آخره لام والمنذر بميم مضمونة فنون ساكنة فذال معجمة مكسورة آخره راء شهد العقبة وبدرا الخامس والثلثون من المهاجرين ثم من بنى جمح معمر بن الحارث بفتح الميمين والعين المهملة ساكنة بينهما آخره راء والحارث بحاء مهملة مفتوحة

فالف في اللفظ لا الخط الفرق بين الصفة والعلم بعدها آء مكسورة آخره
مسلمة اسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار
الارقم وهاجر الى المدينة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين معاذ بن عفرآء وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم السادس والثلاثون من حلفآء بني عبيد
من الاوس معن بن عدي بفتح اوله وسكون العين المهملة آخره
نون وعدي بعين مفتوحة ودال مكسورة مهملتين آخره مثناة تحتية
مشددة ومعن هذا هو اخو عاصم بن عدي شهد العقبة وبدرا واحدا
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعقب
له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين زيد بن
الخطاب فقتلا جميعا يوم اليمامة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله
عنهما اجمعين وروي عن سالم ابن عبد الله عن ابيه قال بكى الناس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات وقالوا والله لوددنا
انا متنا قبله نخشى ان نفتتن بعده فقال معن بن عدي لكني والله
ما احب ان اموت قبله لاصدقه ميتا كما صدقته حيا السابع والثلاثون
من المهاجرين ثم من بني عامر بن لوي معن بن يزيد تقدم ضبط
معن في الذي قبله ويزيد بيآء مثناة تحتية مفتوحة فزاي ساكنة
فمثناة تحتية ساكنة آخره فدال مهملة والذي في النسخ الحاضرة معن بن
زيد وهو غلط صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وجده الاخنس
ويقال انه شهد مع ابيه وجده بدرا ولا يعرف رجل شهد مع ابيه وجده
بدرا غيره قال ابو عمر ولا يعرف في البدريين ولا يصح وانما الصحيح حديث
ابي الجويرية عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي
وجدي انتهى شهد فتح دمشق وله بها دار وقتل بمرج راهط مكان سرقي

دمشق

دمشق الشام والثلاثون من الخزرج ثم من بني سواد معوذ بن الحرث
بضم اوله وفتح العين المهملة وشد الواو مكسورة وتفتح آخره ذال معجمة
والحرث بجآء مهملة مفتوحة فالف في اللفظ لا الخط فراء مكسورة آخره
مسلمة شهد معوذ هذا العقبة وبدرا مع اخويه معاذ وعوف ابني الحرث
وهم مشهورون باسمهم عفرآء وقتل معوذ هذا ابا جهل بن هشام يوم
بدر ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا قتله ابو مشافع التاسع والثلاثون
من الخزرج ثم من بني سلمة بكسر اللام معوذ بن عمرو بن الجموح
تقدم ضبط معوذ فيما قبله وعمرو مفتوح العين والباقي ظاهر قال ابو عمر
شهد بدرا مع اخيه معاذ هكذا قاله ابو معشر والواقدي وموسى بن
عقبة ولم يذكر ابن اسحق في الكثير الروايات عنه فيمن شهد بدرا وشهد
احدا انتهى الاربعون من المهاجرين ثم من حلفآء بني زهرة المقداد
ابن الاسود بكسر اوله وسكون القاف وفتح الدال المهملة بعدها الف
آخره دال مهملة ايضا والاسود ضد الابيض ليس بابيه وانما ابو عمرو
ابن ثعلبة البهراوي وانما نسب الى الاسود بن عبد يغوث لان المقداد
اصاب دما في بهرآء فهرب منهم الى كنده فحالفهم ثم اصاب فيهم دما فهرب
الى مكة فحالف الاسود ابن عبد يغوث فنسب اليه وهو من السابقين
الى الاسلام وهاجر الى الحبشة وشهد بدرا وله فيها مقام مشهود فقد
روى طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال لقد شهدت من المقداد
مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما طلعت عليه الشمس وذلك انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو المشركين اي حين سار الى بدر
وجاءه خبر قريش بانهم سار واليمنعوا عيرهم فاستشار الصحابة فقال
المقداد يا رسول الله انا والله لا نقول لك كما قال اصحاب موسى اذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكنا نقاتل بين يديك ومن

خلفك وعن يمينك وعن يسارك فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرق وجهه لذلك وسره واعجبه وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن
نبي الا اعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء واني اعطيت اربعة عشر
حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن
مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وابو ذر والمقداد وبلال وعن
ابي بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل امرني بحب اربعة من اصحابي واخبر اني انه يحبهم قيل يا رسول
الله من هم فقال علي والمقداد وسلمان وابو ذر توفي المقداد
رضي الله عنه بارضه بالجرف فحمل الى المدينة ودفن بها وصلى عليه
عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين
سنة الحادي والاربعون من الخزرج ثم من بني عبد غنم بفتح المعجمة
مُلَيْل بْنُ وَبَرَة بضم اوله وفتح اللام وسكون المثناة تحت آخره لام
ايضا ووبرة بواو وموحدة وراء مفتوحات آخره تاء تانيث شهد بدرا
واحدا الثاني والاربعون من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن الخزرج
المُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو المنذر اسم فاعل من انذر وعمر ومفتوح العين
المهملة شهد العقبة وبدرا واحدا وكان احد السبعين الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة واحد النقباء الاثني عشر وكان
يكتب في الجاهلية بالعربية وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين طليب بن عمير وكان على الميسرة يوم احد وقتل بعد احد بنحو عشر
شهرا وذلك سنة اربع في اولها يوم بئر معونة شهيدا وكان هو امير
تلك السرية وهو المعروف بالمعنق للموت وبعضهم يقول بالمعنق ليموت
لم اقف على سبب تلقيبه بذلك ولعله والله اعلم انه كان يسرع السير

الى

الى مواطن الحرب لاجل الموت من قولهم اعنق فلان اذا سار سيرا سريعا
الثالث والاربعون من الاوس ثم من بني غنم بن السلم المُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ
تقدم ضبط المنذر فيما قبله وقدامة بقاف مضمومة فدال مهملة مفتوحة
مخففة فالف فميم فتاء تانيث ذكر موسى بن عقبة وغيره في البدريين
الرابع والاربعون من الاوس ثم من بني كلفة على وزن قصعة المُنْذِرُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ كلاهما معلوم الضبط شهد بدرا واحدا وقتل يوم بير المعونة
يكنى اباعبدة الخامس والاربعون من المهاجرين ثم من موالي بني
عدي مِهْجَعُ بْنُ صَالِحٍ بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم اخر عين
مهملة وصالح اسم فاعل من الصلح قال ابن اسحق هو من اليمن وقال ابن
هشام هو من عك اصابه سباء فمن عليه عمر بن الخطاب فهو مولاه شهد
بدرا وهو اول من قتل من المسلمين يوم الصفين اتاه سهم غرب فقتله قال
في القاموس واصابه سهم غَرْبٌ ويحرك وسهم غربٌ نعتا اي لا يدري رامية
انتهى وهو الذي نزل فيه وفي اصحابه قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وهم بلال وصهيب وعمار وخباب
وعتبة بن غزوان ومهجع مولى عمر واوس بن حولي وعامر بن فهيرة
قاله ابن عباس رضي الله عنهما وعنهم حرف النون ذكر فيه عشرة
الاول من الاوس ثم من بني ظفر نَضْرُ بْنُ الحَرِثِ بفتح اوله وسكون
الضاد المعجمة صوبه بن ماكولا وقال غيره بصاد مهملة آخره راء والحرث
بحاء مهملة بعدها الف في اللفظ لا الخط ثم راء آخره مثلثة شهد بدرا في
قول الجميع الثاني من الخزرج ثم من بني غنم النُّعْمَانُ بْنُ الأَعْرَجِ كذا في
النسخ وهو خطأ وانما هو النعمان الاعرج بن ملك بن ثعلبة بن اصرم
ابن فهم بن ثعلبة بن غنم والنعمان بضم النون وبسكون العين وفتح
الميم بعدها الف في اللفظ لا الخط آخره نون وملك بفتح الميم بعدها

الف في اللفظ لا الخط ومقتضى حروف المعجمات يذكر بعد النعمن بن عصر
مع صاحبه الذي قيل انه هو هو لكنه توهم ان صفته ابوه فذكره هنا
وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قوقلا وانما قيل له ذلك لانه كان
له عند وشرف وكان يقول للغائب اذا جاءه قوقل حيث شئت فانت
آمن فقيل لبني غنم وبني سالم اخيه ابني عوف ان لك قوقلة والنعمن
الاعرج هذا شهد بدرا واحدا وقتل شهيدا باحد وهما الذي قال يوم
احد اقسمت عليك يا رب ان لا تغيب الشمس حتى اطاء بعرجتي في خضر
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظن بالله ظنا وجده
عند ظنه لقد رايته يطاء فيها وما به من عرج وذكر السدي ان النعمن
ابن ملك قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه الى احد والله
يا رسول الله لا دخلن الجنة فقال له بم قال اني اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله واني لا في من الزحف فقال صدقت فقتل يومئذ
قتله صفوان بن امية الثالث من موالي بني ربيعة من الخزرج النعمن
ابن سنان النعمن تقدم وسنان بكسر السين المهملة ونونين بينهما الف
شهد بدرا واحدا الرابع من الخزرج ثم من بني سواد النعمن بن
عمرو بفتح عين عمرو قال بن حجر ذكره بن اسحق فيمن شهد بدرا وا
باحد لكنه ذكره بالتصغير فقال نعيمان بن عمرو ولم ينسبه فظن بعضهم
انه النعيمان صاحب المزاح وليس كذلك كما ياتي في ترجمته انتهى وساتي
ترجمته في هذا الكتاب انشاء الله تعالى والنعمن بن عمرو هذا شهد العقبة
الثالثة ايضا الخامس من الخزرج ثم من بني دينار النعمن بن عبد
عمرو النعمن تقدم وعبد وعمرو العين المهملة مفتوحة فيهما والباقي
ظاهر شهد بدرا مع اخيه الضحاك بن عبد عمرو المتقدم وقتل يوم احد
شهيدا وليس له ولا لاخيه عقب ومقتضى حروف المعجم ان يذكر

النعمن

النعمن بن ابي خزمة قبل النعمان بن سنان ثم النعمان بن عبد عمرو
ثم النعمان بن عصر ثم النعمن بن عمرو ثم النعمن بن ملك والله اعلم
السادس من الاوس ثم من بني ثعلبة النعمن بن ابي خزمة النعمن
تقدم وخزمة بخاء معجمة مفتوحة وزاي معجمة ساكنة فميم فتاء تانيث شهد
بدرا واحدا السابع من حلفاء بني معوية بن الاوس النعمن بن عصر
عصر بعين وصاد مهملتين مفتوحتين عند ابن الكلبي ومكسور العين
ساكن الصاد عند بن اسحق والواقدي وابي معشر وقال محمد بن عبد
الله بن عمارة هو لقيط بن عصر بفتح العين وسكون الصاد انتهى وعلى
كل فآخر من شهد بدرا والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا الثامن
من الخزرج ثم من بني غنم النعمن بن ملك تقدم ضبطهما عند
النعمان الاعرج الذي هو الثاني من حرف النون بن ملك قال ابن
الاثير في اسد الغابة ما معناه الذي اظنه بل اتيقنه ان هذا النعمن هو
النعمن بن ملك المذكور قبل هذا فالنسب واحد والحالة من شهود بدر
وقتله يوم احد واحدة وليس في النسب اختلاف الا في دعد واصرم لان
النعمن المتقدم هو النعمان الاعرج بن ملك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر
ابن ثعلبة بن غنم وهذا هو النعمن بن ملك بن ثعلبة بن دعد بن
فهر بن ثعلبة بن غنم وهم يختلفون في مثل ذلك فمنهم من يذكر
عوض الاسم والاسمين ومنهم من يسقط بعض النسب الذي ابتدء غيره
وهو كثير جدا واذا رايت كتبهم وجدته انتهى اي وكذلك لا يضر وصف
الاول بالاعرج لانه ما ابتدء البعض واسقط البعض كما دتهم في غيره
والله اعلم التاسع من الخزرج ثم من بني سواد نعيمان بن عمرو بضم
النون وفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وبالميم بعدها الف
آخر نون تصغير نعمان وعمرو بفتح العين المهملة والباقي ظاهر شهد العقبة

وبدرًا والمشاهد بعدها وكان كثير المزاح يضحك النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة وكان من حديثها ما روي
عن امّ سلمة قالت انّ ابا بكرٍ خرج قبل وفاة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
بجام في تجارة الى بصري ومعه نُعَيْمان وسويبط بن حرملة وكلاهما
بدريّ وكان سويبط على الزاد فجاءه نُعَيْمان فقال اطعمني فقال لا
حتّى يجيئ ابو بكر وكان نُعَيْمان رجلًا مضحاكا فقال لاغيظنك فجاء
الى ناس جلبوا ظهرا فقال ابتاعوا منّي غلامًا عربيًا فارها وهو ذو
لسان ولعلّه يقول انّا حرّ فان كنتم تاركيه لذلك فدعوه لا تفسدوا
علي غلامي فقالوا لا نبتاعه منك بعشر قلائص فاقبل بها يسوقها واقبل
بالقوم حتى عقلها ثم قال دونكم هو هذا فجاء القوم فقالوا قد اشترينا ك
فقال سويبط هو كاذبٌ انا رجلٌ حرٌّ فقالوا قد اخبرنا اخبرناك فطرحوا
الحبل في رقبته وذهبوا به فجاء ابو بكر فاخبر فذهب هو واصحاب له وردّوا
القلائص واخذوه فلما عادوا الى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم اخبروه بالخبر
فضحك هو واصحابه منها حولا وروي عن ربيعة بن عثمان قال جاء
اعرابي الى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فدخل المسجد وناخ نا قته
بفنائه فقال بعض اصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لنُعَيْمان لو
نحرتها فاكلناها فانا قد قربنا الى اللحم ويغرم رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم ثمنها فنحرها نُعَيْمان ثم خرج الاعرابي فراي راحلته فصاح
واعقراه يا محمّد فخرج النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال مَنْ فعل هذا
فقالوا نُعَيْمان فاتبعه يسال عنه فوجده في دار ضباعة بنت الزبير
ابن عبد المطلب قد اختفى في خندق وجعل عليه الجريد والسعف فاشار
اليه رجلٌ ورفع صوته ما رايته يا رسول الله واشار اليه باصبعه حيث
هو فاخرجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقد تغيّر وجهه بالسعف

الذي

الذي سقط عليه قال ما حملك على ما صنعت قال الذي دلوك علي
يا رسول الله هم الذين امروني قال فجعل رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم يمسح عن وجهه التراب ويضحك ثم غرمها رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم وقال الزبير بن بكار وكان لا يدخل المدينة رسل ولا طرفة الا
اشترى منها ثم جاء به الى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم هذا اهديته لك
فاذا جاء صاحبه يطلب ثمنه من نُعَيْمان جاء به الى النبيّ صلّى الله عليه
وسلّم فقال اعط هذا ثمن هذا فيقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
اولم تهده لي فيقول يا رسول الله لم يكن عندي ثمنه واحببت ان تاكله
فيضحك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ويامر لصاحبه بثمنه قال محمّد بن
سعد بقي نُعَيْمان حتى توفّي في خلافة معوية العاشر من الخزرج ثم من
بني غنم نوفل بن عبد الله بفتح النون وسكون الواو وفتح الفاء آخره
لام والباقي ظاهر هكذا نسبه ابن اسحق نوفل بن عبد الله وقال ابن
عبد البرّ نوفل بن ثعلبة بن عبد الله فزاد ثعلبة شهد بدرا وقتل يوم
احد شهيدًا حرف الهاء ذكر فيه ثلاثة الاول من حلفاء بني حارثة
من الاوس هانئ بن نيار بهاء بعدها الف فنون مكسورة آخره
هزة ونيار بكسر النون ثم مثناة تحت مخففة بعدها الف آخره راء يكنى
ابا بردة وقد اشتهر بها فكان حقه ان يذكره في الكنى شهد العقبة الثالثة
وبدرا وسائر المشاهد وهو خال البراء بن عازب مات سنة خمس واربعين
وقيل سنة احدي او اثنتين واربعين لا عقب له الثاني من الخزرج ثم
من بني غنم هُبَيْل بن وبرة بضم الهاء وفتح الموحدة ثم مثناة تحت
ساكنة آخره لام ووبرة بفتح الواو والموحدة والراء آخره تاء تانيث بوزن
قصبة ووبرة جده وابو الحصين لام هبيلًا اخو عصمة بن الحصين بن وبرة
وقد تقدّم في العين شهد بدرًا هو واخوه عصمة الثالث من حلفاء بني زريق

من المخزوج هِلَالُ بْنُ الْمُعَلَّى بكسر الهاء وفتح اللام مخففة بعدها الف
اخره لام والمعلي بضم الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة آخره الف
في اللفظ قاله ابن الكلبي وشهد رافع وراشد وهلال وابو قيس بنو
المعلي بدرًا ولم يذكر ابن اسحق منهم سوى رافع وابني رافع ممن استشهد
ببدر فهم تغنم حرف الواو وذكر فيه خمسة الاول من المهاجرين حليف
بني عدي بن كعب وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بواو ومفتوحة وقاف مكسورة
بينهما الف اخره دال مهملة اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله
عليه وسلم دار الارقم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين بِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بن معرور وواقد هذا هو الذي قتل عمرو بن الحضرمي
في سرية عبد الله بن جحش فقد روي عن عروة بن الزبير قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش الى نخلة موضع
بين مكة والطايف فقال كن بها حتى تاتينا بخبر من اخبار قريش
ولم يامره بقتال قال فمضى القوم حتى نزلوا نخلة فمر بهم عمرو بن
الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله معهم تجارة
قاصدين نحو العراق فلما راهم القوم اشرف لهم واقد بن عبد الله
وكانت قد حلق راسه فلما راوه حليقا قالوا عُمَّارٌ ليس عليكم منهم فاغر
بهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من رجب فاجمع
القوم على قتلهم فرمى واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي بسهم
فقتله واستاسر عثمان والحكم وهرب المغيرة واستاقوا العير والاسيرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما امرتكم بالقتال في
الشهر الحرام فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط
في ايدي القوم وظنوا انهم هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمين
وقالت قريش استحل محمد واصحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه الدم واخذوا

فيه

فيه الاموال واسروا فيه الرجال فلما اكثر الناس في ذلك انزل الله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية فعرج الله عن المسلمين ما كانوا
فيه وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاسيرين وهي اول
غنيمة غنمها المسلمون وواقد اول قاتل من المسلمين وعمرو بن الحضرمي
اول مقتول من المشركين في الاسلام وعثمان والحكم اول من اسر المسلمون
وقال في ذلك ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقال هي لعبد
الله بن جحش ويقال لعمر بن الخطاب ﷺ ﷺ ﷺ
تعدون قتلا في الحرام عظيمة ﷺ واعظم منه لو يرى الرشد راشد
صدودكم عما يقول محمد ﷺ وكفر به والله راء وشاهد
شغينا من ابن الحضرمي رماحنا ﷺ بنخلة لما اوقد الحرب واقد
وشهد واقد هذا بدرًا واحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب روي عن عبد الله بن عمر
قال سميت ابني سالما بسالم مولى ابي حذيفة وسميت ابني واقدا
بواقد بن عبد الله الثاني من المخزوج لهم من بني غنم وَدَقَّةُ بْنُ
إِيَاسٍ اختلف في ضبط اسمه فقيل هو بواو ودال مهملة وقاف مفتوحة
وقيل بواو وذال معجمة وفاء مفتوحات وقيل بواو وراء مهملة وقاف
مفتوحات وعلى الجميع آخره تاء تانيث والاكثر الاول واياس بهمزة مكسورة
فمثناة تحتية مخففة فالف فسين مهملة شهد بدرًا واحدًا والخندق
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم اليمامة شهيدًا
الثالث حليف بني مبذول من المخزوج وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو بواو
مفتوحة فدال مهملة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تانيث
وعمرو بفتح العين المهملة والباقي معلوم شهد بدرًا واحدًا الرابع من المهاجرين
ثم من بني عامر وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بواو مفتوحة فهاء ساكنة آخره

بآء موحدة وسعد بسكون العين المهملة شهد وهب هذا بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين سويد بن عمرو فقتلا يوم مؤتة وكان وهب لما قتل ابن اربعين سنة الخامس من المهاجرين ثم من بني الحرث وهب بن ابي سرح وهب تقدم قريبا وسرح بسين مهملة مفتوحة وراء كذلك ساكنة آخره حاء مهملة شهد بدرا واحدا مع اخيه عمرو بن ابي سرح وقد تقدم وكان حقه ان يذكره قبل الذي قبله حرف الياء ذكر فيه ستة الاول من المهاجرين ثم من بني سليم يزيد ابن الاخنس بشناة تحتية مفتوحة وزاي مكسورة ومثناة تحتية ساكنة آخره دال مهملة والاخنس بهمزة ونون مفتوحتين بينهما خاء معجمة ساكنة آخره سين مهملة شهد هو وابوه الاخنس وابنه معن بدرا وقد تقدم ذلك في ترجمة ابيه الاخنس في حرف الالف الثاني من الخزرج ثم من بني حارثة يزيد بن الحرث تقدم ضبط يزيد في الذي قبله والحرث بحاء مهملة مفتوحة فالف فى اللفظ لا الخط فراء مكسورة آخره مثلثة ويزيد هذا هو المعروف بابن فسحم بضم الفاء والحاء المهملة بينهما سين مهملة ساكنة آخره ميم وهي امه وام اخيه عبد الله ابن فسحم وهي امراة من بني القين شهد يزيد بدرا وقتل يوم مؤتة شهيدا قتله طعيمة بن عدي ويزيد هذا هو الذي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ذي الشمالين الثالث من الخزرج ثم من بني عبيد يزيد بن خذام بخاء معجمة مكسورة وذال معجمة مفتوحة فالف فميم وقيل فيه حرام بحاء وراء مهملتين مفتوحتين فالف فميم وقيل فيه خذارة بخاء معجمة مضمومة فذال مهملة مفتوحة فالف فراء مهملة فتاء تانيث ويزيد هذا ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا الرابع

من

من المهاجرين ثم من حلفاء عبد شمس بن عبد مناف يزيد بن رقيش براء مهملة وقاف ومثناة تحتية وشين معجمة كزبير مصغرا شهد يزيد بدرا الخامس من الاوس ثم من بني عبد الاشهل يزيد بن السكن بسين مهملة وكاف مفتوحتين آخره نون ذكره عده بن سيد الناس في البدريين عن الكلبي وقال في الاصابة عن ابن سعد انه استشهد هو وابنه عامر يوم احد وكانت ابنته اسماء من المبايعات وقتل ابنه عمرو يوم الحرة الساكن من المخزرج ثم من بني خناس بخاء معجمة مضمومة فنون خفيفة فالف فسين مهملة يزيد بن المنذر بميم مضمومة فنون ساكنة فذال معجمة مكسورة آخره راء شهد يزيد هذا العقبة الثالثة ثم بدرا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي ابن كعب الكبير ذكر فيها اثنين وثلاثين الاول من المخزرج ثم من بني غنم ابو ايوب ايوب بهمزة مفتوحة فمثناة تحتية مشددة مضمومة فواو ساكنة آخره باء موحدة اسمه خالد بن زيد شهد العقبة الثالثة وبدرا وسائر المشاهد وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزرجي من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة فلم ينزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة وبني مساكنه ثم انتقل صلى الله عليه وسلم الى مسكنه وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير وروي عن ابي ايوب انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الاسفل وكنت في الغرفة فاهريق ماء في الغرفة فقمت انا وام ايوب بقطيفة ننتبع الماء شفقة ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا مشفق فقلت يا رسول الله انه ليس ينبغي ان تكون في قلك انتقل الى الغرفة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتاعه ان ينقل ومتاعه قليل وكنا

نضع له العشا ثم نبعث به اليه فاذا رد علينا فضلة تيمنت انا وام ايوب
موضع يده نبتغي بذلك البركة حتى بعثنا اليه بعشاء وجعلنا فيه بصلا
او ثوما فرده ولم ار لبيده فيه اثرا فجئته فزعا قال اني وجدت في ريح
هذه السجرة وانا رجل اناجي فاما انتم فكلوه فاكلناه ولم نضع له تلك
السجرة بعد وقد ذكر ان هذا البيت الذي لابي ايوب بناه تبع الاول
للنبي صلى الله عليه وسلم واسم تبع تباب بضم المثناة فوقية وخفة الموحدة
فالف فوحدة ابن سعد روى ابن عساكر في ترجمته انه لما قدم مكة
وكسا الكعبة وخرج الى يثرب وكان في مائة الف وثلاثين الفا من
الفرسان ومائة الف وثلاثة عشر الفا من الرجالة ولما تزاحم اربعة
رجل من الحكماء والعلماء وتبايعوا ان لا يخرجوا منها فنسالهم عن الحكمة
في مقامهم فقالوا ان شرف البيت وشرف هذه البلدة بهذا الرجل الذي
يخرج يقال له محمد صلى الله عليه وسلم فاردنا تبع ان يقيم وامر ببناء
اربعماية دار لكل رجل دار واشتري لكل رجل منهم جارية واعتقها
وزوجها منه واعطاهم عطاء جزيلا وامرهم بالاقامة الى وقت خروجه
وكتب كتابا للنبي صلى الله عليه وسلم وختمه بالذهب ودفعه الى عالم
عظيم فصيح وكان معه يدبره وامره ان يدفع الكتاب محمد صلى الله عليه
وسلم ان ادركه والا من ادركه من ولده وولد ولده ابدا الى حين
خروجه وكان في الكتاب انه آمن به وعلى دينه وخرج تبع من يثرب
فمات بالهند وبنى موته الى مولده صلى الله عليه وسلم الف سنة
فتداولت الدار الملوك الى ان صارت لابي ايوب وهو من ولد ذلك
العالم الذي دفع اليه الكتاب ولما خرج صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليه
كتاب تبع مع ابي ليلى فلما راه صلى الله عليه وسلم قال له انت ابو ليلى
ومعه كتاب تبع الاول فبقي ابو ليلى متفكرا ولم يعرف رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال من انت فاني لم ار في وجهك اثر السحر وتوهم انه ساحر
فقال محمد له هات الكتاب فلما قراه قال مرحبا بتبع الاخ الصالح ثم امر
فاهل المدينة الذين نصروه صلى الله عليه وسلم وهم الاوس والخزرج
من اولاد اولئك العلماء الاربعماية فعلى هذا انما نزله صلى الله عليه وسلم
منزل نفسه لا في منزل غيره توفي ابو ايوب بالقسطنطينية من ارض
الروم سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين في خلافة معاوية تحت
راية يزيد وقد قيل ان الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم لابي ايوب
لقد كان لكم الليلة شان عظيم فقالوا هذا رجل من كبار اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم فاقدمهم اسلاما وقد دفناه حيث رايتم والله
لئن نبش لاضربن لكم بناقوس في ارض العراق ما كانت لنا ملكة وقرب
ابي ايوب قرب سور القسطنطينية معلوم الى اليوم واهلها يستسقون
ويستسقون به الثاني من المتزوجين ثم من بني حرام ابو الاعور بفتح
الهمزة والواو بينهما عين مهملة ساكنة آخره راء شهد بدرا واحدا وقيل
ابن اسحق اسمه كعب بن الحرث بن ظالم وقال غيره اسمه الحرث بن
ظالم وانما كعب عمه والاصح ما قاله ابن اسحق كما قاله ابو عمر ومقتضى
مراعاة الحروف ذكره قبل ابي ايوب الثالث من المهاجرين ثم من بني
تيم بن مرة ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان اسمه في الجاهلية
عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان يقال
له عتيق واختلف في المعنى الذي قيل له به عتيق فقيل لجمال وجهه
وقيل لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وقيل لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى
هذا مشيرا الى ابي بكر الصديق وسمي الصديق لبدار الى تصديق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به وقيل لتصديقه له في خبر الاسراء

واسم ابيه ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن
كعب بن لوي واسم امه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن
سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي اسلمت قديما والنبي صلى الله
عليه وسلم في دار الارقم واسلم ابو قحافة يوم الفتح وابو بكر اول من اسلم
من الرجال واول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول
طايفة من اهل العلم بالسير والخبر واختلف ايضا في مكث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر في الغار فقيل مكثا فيه ثلاثا يروى
ذلك عن مجاهد وقد روي حديث مرسل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال مكثت مع صاحبي في الغار بضعة عشر يوما ما لنا طعام الا ثمر
البرير يعني الاراك وهذا غير صحيح عند اهل العلم بالحديث والاكثر
على ما قاله مجاهد والله اعلم وعن انس ان ابا بكر الصديق حدثه
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اي لما وصل المشركون للغار لو ان
احدهم ينظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك
باثنين الله ثالثهما وذكر ان رجلا من ابناء الصحابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاله في مجلس فيه القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق
والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من موطن الا وعلي معه
فيه فقال القاسم يا اخي لا تحلف قال هلم قال بلى ما لا ترده قال
الله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان
الله معنا بويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة ثم بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء
غد ذلك اليوم وتخلف عن بيعته سعد بن عبادة وطايفة من الخزرج
وقد قدمت قريش ثم بايعوه بعد عن سعد وقيل انه لم يتخلف عن
بيعته احد من قريش وقيل انه تخلف عنه من قريش علي والزبير وطلحة

وخالد

وخالد بن سعيد بن العاص ثم بايعوه وقيل ان عليا لم يبايعه
الا بعد موت فاطمة رضي الله عنها ثم لم ير له سامعا مطيعا له ينى
عليه ويفضله ومكث ابو بكر في خلافته سنتين الا خمس ليال وقيل
سنتين وثلاثة اشهر وسبع ليال وقال ابن اسحق توفي ابو بكر على
رأس سنتين وثلاثة اشهر واثنتي عشرة ليلة من مقتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال غيره وعشرة ايام وقال غيره ايضا وعشرين
يوما فقام بقتال اهل الردة وظهر من فضل رايه في ذلك وسدده
مع لينه ما لم يحتسب فاظهر الله به دينه وقتل على يديه وبين كتفه كل
من ارتد عن دين الله حتى ظهر امر الله وهم كارهون واختلف
في السبب الذي مات منه فقيل اغتسل يوم بارد فحم وعرض
خمسة عشر يوما وقيل كان به طرف من السل وقيل انه سم فالله
اعلم واختلف ايضا في حين وفاته فقيل توفي يوم الجمعة لسبع ليال
بقين من جمادي الاخرة سنة ثلاث عشرة وقيل عشية يوم الاثنين
وقيل ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الاخرة واوصى ان تغسله
اسماء بنت عميس زوجته فغسلته وصلى عليه عمر بن الخطاب
ودفن في قبر عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن ابي بكر ودفن
ليلا في بيت عايشة مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يختلفون
ان سنه انتهت الى حين وفاته ثلاثا وستين الا ما لا يصح وانه اكثر في
خلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت نفقته خاتمة نفقات العاد والله وقيل عبد ذليلا
لرب جليل وكان قد حرم الخمر في الجاهلية هو وعثمان رضي الله عنهما
الرابع من الاوس ثم من بني ثعلبة ابو حبة بن ثابت بفتح الحاء
المهملة وبالموحدة المشددة اخره تاء تانيث ويقال بالنون بدل

الموحدة ويقال بالياء المثناة تحت قال ابو عمر والصواب الاوّل
واختلف في اسمه فقيل عامر وقيل مالك وقيل ثابت وقيل ان
ثابتاً ابو لما تقدّم وامّه هند بنت اوس بن عدي شهد ابو حبه بدراً
واستشهد باحدٍ على ما قاله ابن اسحق الخامس من الاوس ثم من
بني ثعلبة كما في سيره ابن سيّد الناس والصحيح انه من الخزرج كما سيأتي
ابو حنّة بن مُلَيْكٍ بالحاء المهملة المفتوحة وبالنون المشدّدة آخره
تاء تانيث على ما في سيرة ابن سيّد الناس فانه قال في الذي قبله
وابو حبّة بالباء ابن ثابت اخو ابي صياح عند ابن القداح وفي هذا
وابو حنّة بالنون ابن مالك انتهى والمؤلف تبعه في ذلك والذي
في الاستيعاب ابو حبّة يمنى بالباء ابن غزية الانصاري واسمه عُمَيْر
شهد احداً وقتل يوم اليمامة شهيداً وهو من الخزرج ولم يشهد بدراً
والذي قبله من الاوس بدري وقد قيل ايضاً في هذا ابو حنّة بالنون
وليس بشيء وانما هو ابو حبّة بالباء وليس بالبدري انتهى فكان
على المؤلف حيث تبع ابن سيّد الناس ان يذكر هذا بعد ابو الحسن
الانصاري فلعلّه لم يراع حروف المعجم وقد وقع له ذلك كثيراً كما
نبهت عليه فيما تقدّم والله اعلم السادس من الخزرج ثم من بني
حُدَيْلَة بضمّ الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون المثناة تحت ثم لام
ثم تاء تانيث ابو حبيب بن زيد بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة
وسكون المثناة التحتية آخره موحّدة وزيد بزاي ومثناة تحتية آخره
دال وفي النسخ الحاضرة بزيد بمثناة تحتية قبل الزاي فلعله تحريف
من النساخ قال ابن الكلبي شهد بدراً وقال ابو عمر ذكر في الصحابة
ولا اعرفه كذا في الاصابة السابع من المهاجرين ثم من بني عبد شمس
ابو حذيفة بن عُتْبَة بضمّ الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وسكون

المثناة

المثناة التحتية وبالفاء آخره تاء تانيث وعُتْبَة بعين مهملة مضمومة
ومثناة فوقية ساكنة فموحّدة فتاء تانيث وكان ابو حذيفة هذا
من فضلاء الصحابة ومن المهاجرين الاوّلين جمع الله الشرف والفضل
صلّى الى القبلتين وهاجر الهجرتين وكان اسلامه قبل دخول رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم دار الارقم للدعاء فيها الى الاسلام هاجر
مع امرأته سَهْلَة بفتح السين المهملة وسكون الهاء بنت سُهَيْلٍ بضمّ السين
مصغّراً ابن عمرٍو الى ارض الحبشة وولدت له هناك محمّد بن ابي
حُذَيْفَة ثم قدم على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو بمكّة فاقام
بها حتى هاجر الى المدينة وشهد بدراً واحداً والخندق والحديبية
والمشاهد كلّها وقتل يوم اليمامة شهيداً وهو ابن ثلاث او اربع
وخمسين سنة يقال اسمه مهشم ويقال هشيم ويقال هاشم كان
رجلاً طوالاً حسن الوجه احول اثعل والاثعل الذي لسانه زايد
ترخل من اجلها الاخرى وفيه تقول اخته هند بنت عُتْبَة حين
دعا اباه للبراز يوم بدرٍ فاشكرت اباها بك من صفر حتى ثبت
سُبّاً غير مجحوف الاحول الاثعل المشؤوم طائره ابو حذيفة
سُرّ الناس في الدين بل كان من خير الناس في الدين وكانت
هي اذا قالت هذا الشعر من سُرّ الناس في الدين وانما قيّدناه
بقولنا اذ قالت هذا الشعر لانها اسلمت بعد ذلك عام الفتح بعد
اسلام زوجها ابي سفيان صخر بن حرب وروي عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما التقى يعني قتلى المشركين يوم بدرٍ في القليب
وقف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليهم وقال يا عتبة ويا شيبة
ويا امية ابن خلف ويا ابا جهل يعد كلّ من في القليب وكانوا
اربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش وقيل انّ امية لم يلق

في القليب لانه انتفخ في درعه فذهبوا ليحركوه فتزايل لحمه وتقطعت اوصاله فاقروه في مكانه والقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقد وجدت ما وعدني ربي حقا قال بن اسحق فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر عند مقالته هذه في وجه ابي حذيفة بن عتبة وقبل ان تظهر اليه الكآبة حين سحب ابوه الى القليب فراه كئيبا قد تغير فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك دخلك من شان ابيك شيء قال لا والله ما شككت في ابي ولا في مصرعه ولكني كنت اعرف من ابي رايا وحلما وفضلا فكنت ارجو ان يهديه ذلك الى الاسلام فلما رايت ما اصابه وذكرت ما مات عليه من الكفر جد الذي كنت ارجو احزنني ذلك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي حذيفة بخير وقال له خيرا الثامن من الخزرج ثم من بني ثعلبة ابو حسن الانصاري بجاء وسين مهملتين مفتوحتين فنون اسمه تميم وقيل اسمه كنيته يقال انه ممن شهد العقبة وبدرا احد يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل احق بمجلسه اذا قام عنه ثم انصرف اليه وقال لرجل قعد في مجلس آخر استاخر عن مجلس الرجل فكل انسان احق بمجلسه التاسع من الخزرج ثم من بني عدي ابو خارجة بجاء معجمة فالف فراء مكسورة فجيم فتاء تانيث شهد بدرا واستشهد باحد قاله ابن الكلبي العاشر ابو خلاد بجاء معجمة مفتوحة فلام مشددة فالف فدال مهملة قال في الاصابة ابو خلاد بغير نسب مسوب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الرجل قد اعطي الزهد في الدنيا وقلة النطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة قال في اخر ترجمة زعم بن سنان

انه الذي قبله انتهى والذي قبله هو ابو خلاد الرعيني قال في ترجمته ما نصه ابو خلاد الرعيني هو عبد الرحمن بن زهير تقدم اي في الاسماء فراجعته فيها فنقل عنه الحديث المتقدم والله اعلم بالصواب ولم يذكر واحدا منهما من البدريين وكذا في اسد الغابة ولم يذكر في الاستيعاب ابا خلاد اصلا وقال في الاسماء عبد الرحمن بن زهير الانصاري يكنى ابا خلاد روى عنه ابو فروة وليس اسناده بالقوي انتهى ولم يقل انه بدري ولم يذكره ابن سيد الناس الذي نقل عنه المصنف في عده لاسماء اهل بدر فلعله سبق قلم الحادي عشر من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن غنم ابو خزيمة بجاء معجمة مضمومة فزاي مفتوحة فنون ثقيلة فتحتية ساكنة فميم آخره تاء تانيث تصغير خزمة كقصبة واحدة الخزم كقصب شجر يجعل من قشره حبال واسم ابيه اوس وهو اخو مسعود بن اوس واسم كنيته شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وتوفي في خلافة عثمان بن عفان وعن زيد بن ثابت قال وجدت اخر التوبة مع ابي خزيمة وكان حقه ان يذكر قبل ابو خلاد الثاني عشر من الخزرج ثم من بني خنساء بن مبذول ابو داود واسم عمير بن عامر وقيل عمرو بن عامر واغا سقطت واو داود في الخط اختصارا شهد بدرا واحدا وروي عنه انه قال اني لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت ان غيري قتله الثالث عشر من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن الخزرج ابو دجانة بدال مهملة مضمومة فجيم مخففة فالف فنون فتاء تانيث اسمه سماك بن خرشة شهد بدرا وهو احد الشجعان له مقامات محمودة في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم [illegible] وجه

الي احُدمَنْ يأخذ هذا السيف بحقّه فقام اليه رجالٌ فامسكَ عنهم
حتّى قام اليه ابو دُجانَه سماك بن خرشة اخو بني ساعدة فقال وما
حقّه يا رسول الله قال ان تضرب به وجه العدو حتى ينحنى قال انا
اخذه يا رسول الله بحقه فاعطاه اياه وكان ابو دجانة رجلا شجاعا
يختال عند الحرب اذا اعلمت وحين راه صلّى الله عليه وسلّم يتبختر
قال انها لمشية يبغضها الله تعالى الا في مثل هذا الموطن وقاتل
بسيفِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم احُدٍ ودافع هو ومصعب
ابن عمير يوم احُد عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فكثرت فيه
الجراحة وقتل مصعب بن عمير يومئذ شهيدا وروي البيهقي في آخر
دلائل النبوة عن ابي دُجانة رضي الله عنه قال شكوت الى النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم اني غثت في فراشي فسمعتُ صريرا كصرير الرحا
وددياكدوي النحل ولمعانا كلمعان البرق فرفعتُ رأسي فاذا انا
بظل اسود يعلو ويطول في صحن الدار فسست جلده فاذا هو كجلد
القنفذ فرمى في وجهي مثل شرر النار فقال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم عامر دارك يا ابا دُجانة ثم طلب رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم دواة وقرطاسا وامر عليّا ان يكتب باسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمّد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الي من طرق الدار
من العمار والزوار الا طارقا يطرق بخير اما بعد فان لنا ولكم في
الحقّ سعة فان تكن عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما فهذا كتاب الله
ينطق علينا وعليكم بالحقّ انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ان رسلنا
يكتبون ما تمكرون اتكوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا الي عبدة
الاوثان والي من يزعم ان مع الله الها آخر له الا هو كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون حم لا ينصرون حمسق تفرق اعداء الله

في الحوزة

وبلغت

وبلغت بحمد الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم قال ابو دجانة فاخذت الكتاب وحملته وادرجته
الي داري وجعلته تحت راسي فبقيت ليلتي فانتبهت الامن صراخ
صارخ يقول يا ابا دُجانة احرقتنا هذه الكلمات فبحقّ صاحبك الا
ما دفعت عنا هذه الكلمات فلا عود لنا في دارك ولا جوارك ولا موضع
يكون فيه هذا الكتاب قال ابو دُجانة فحملت لادرجه حتى استأذن
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ابو دجانة ولقد طالت ليلتي
علي بما سمعت من انين الجنّ وصراخهم وبكايهم حتى اصبحت فصليت
الصبح مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واخبرته بما سمعت من الجنّ
ليلتي وما قلت لهم فقال يا ابا دُجانة ارفع القلم فوالذي بعثني
بالحقّ انهم ليجدون الم العذاب الى يوم القيمة قال البيهقي وقد روي
في حرز ابي دجانة حديث طويل غير هذا لكن روايته لانه موضوع
انتهى واستشهد ابو دجانة يوم اليمامة وهو ممن اشترك في قتل ١١٥
مسيلمة يومئذ مع عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشي بن حرب
الرابع عشر من المهاجرين ثم من بني عامر ابو سَبُرَة بسين مهملة
مفتوحة فباء موحدة ساكنة فراء فتاء تانيث هاجر الهجرتين وشهد
بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم امه برة
بنت عبد المطلب فهو ابن عمة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وابو
ابرهم بضم الراء وتوفي ابو سبرة في خلافة عثمان رضي الله عنهما
الخامس عشر من المهاجرين ثم من بني عدي ابو سَلِيط بسين مهملة
مفتوحة فلام مكسورة فتحتية ساكنة آخره طاء مهملة اسلم سبرة
صغيرا شهد بدرا وما بعدها من المشاهد رضي الله عنه السادس عشر
من المهاجرين ثم من بني مخزوم ابو سَلَمَة بسين مهملة ولام وميم

مفتوحات اخره تاء تانيث اسمه عبد الله بن عبد الاسد امه برة بنت عبد
المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اخو ابي سبرة المتقدم
لامه هاجر الهجرتين ثم شهد بدرا وجرح يوم احد جرحا اندمل ثم انتقض
فمات وذلك لثلاث بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث من الهجرة
وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة هند بنت
ابي امية وابو سلمة ممن غلبت عليه كنيته واسمه قال عند وفاته
حين احتضر اللهم اخلفني في اهلي بخير فخلفه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على زوجه ام سلمة فصارت ام المومنين وصار رسول الله
صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه عمر وسلمة وزينب قلت وربيب هنا
بمعنى فاعل اي صار رسول الله ربا لبنيه واخرج بن سعد من
طريق عاصم الاحول عن زياد بن ابي مريم قال قالت ام سلمة لابي
سلمة بلغني انه ليس امراة يموت زوجها وهو من اهل الجنة وهي
من اهل الجنة ثم لم تتزوج بعده الا جمع الله بينهما في الجنة وكذلك
اذا ماتت امراة وبقي الرجل بعدها فقال اعاهدك ان لا تتزوج
بعدك ولا تتزوجي بعدي ثم قال اتطيعيني قالت ما استامرك
الدهر وانا اريد ان اطيعك قال اذا مت فتزوجي ثم قال اللهم ارزق
ام سلمة بعدي رجلا خيرا مني لا يحزنها ولا يوذيها قالت فلما مات
قلت من هذا الذي هو خير لي من ابي سلمة فلبثت ما لبثت ثم تزوجني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح عن ام سلمة ان ابا سلمة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة
فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فاجرني
فيها وابدلني بها خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير
من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني

قلتها

قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى بن ابي
عاصم في الاوايل من حديث بن عباس اول من يعطى كتابه بيمينه
ابو سلمة بن عبد الاسد واول من يعطى كتابه بشماله اخوه الاسود
ابن عبد الاسد السابع عشر من المهاجرين ثم من حلفاء عبد شمس
ابو سنان بسين مهملة مكسورة ونونين بينهما الف مصروف
كما صالة النون اسمه وهب بن محصن وهو اخو عكاشة بن محصن المتقدم
في حرف العين شهد ابو سنان هذا بدرا وهو اول من بايع بيعة الرضوان
تحت الشجرة وهو اسن من اخيه عكاشة بنحو عشر بن سنة وتوفي ابو
سنان في حصار بني قريظة سنة خمس في اخرها وقيل سنة ست
بيعة الرضوان كانت سنة ست في اخرها فبينهما سنة فالصحيح ان
المبايع ابو سنان بن وهب غير ابي سنان بن محصن اخي عكاشة
ابن محصن وكلاهما بدري كما بينته بن حجر في الاصابة الثامن عشر من
الخزرج ثم من بني مغالة بفتح الميم والغين المعجمة مخففا ابو سلمة
بسين مهملة مفتوحة فلام ثناة تحتية ساكنة آخره حاء مهملة اسمه ابي بن
ثابت وقيل بل هو ابن ابي بن ثابت فعلى الاول هو اخو حسان
وعلى الثاني هو ابن اخي حسان وحسان عم شهد بدرا واحدا واستشهد
ببئر معونة التاسع عشر من الخزرج ثم من بني عدي ابو صرمة بصاد
مهملة مكسورة فراء ساكنة فميم فتاء تانيث اسمه قيس شهد بدرا
وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرون
من الاوس ثم من بني ثعلبة ابو ضياح بفتح الضاد المعجمة ثم مثناة
تحتية مشددة بعدها الف آخره حاء مهملة اسمه ثعلبة بن ثابت شهد
بدرا واحدا والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر شهيدا ضربه رجل
بالسيف فاطن قحف راسه اي قطعة الحادي والعشرون من الخزرج

ثم من بني مخالة بالفتح ابو طلحة بطاء مهملة فلام ساكنة فحاء مهملة
اخرى هاء تانيث واسمه زيد وهو القائل

انا ابو طلحة واسمي زيد ... وكل يوم في سلاحي صيد

وكان من الرماة المذكورين من الصحابة وروي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لصوت ابي طلحة في الجيش خير من مائة رجل
وفي رواية خير من فئة وهما حد النقباء ليلة العقبة شهد بدرا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وله يوم احد مقام
مشهود كان يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويرمي بين
يديه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه خلف ابي
طلحة ليرمي مواقع النبل وكان ابو طلحة يتطاول له بصدره يقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقول نحري دون نحرك ونفسي دون نفسك
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين
من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واحد
اسلابهم وعن انس ايضا ان ابا طلحة قرأ سورة براءة فاتى على هذه
الاية انفروا خفافا وثقالا فقال اري ربي يستنفرني شابا وشيخا
جهز وني فقالوا له بنو قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض ومع ابي بكر ومع عمر فحن نغزو عنك فقال جهزوني
فجهزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها الا بعد سبعة
ايام فلم يتغير وقيل انه توفي بالمدينة سنة احدى وثلاثين وهو
ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان وكان زوج ام سليم
ام انس بن مالك وروي مسلم وغيره من طريق ثابت عن انس عن
انس النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره بمني فرق شعره الايمن
على اصحابه الشعرة والشعرتين واعطى ابا طلحة الشق الايسر كله الثاني في

والعشرون من المهاجرين ثم من بني الحرث بن فهر ابو عبيدة
ابن الجراح عبيدة بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة
التحتية بعدها دال اخرى هاء تانيث والجراح بفتح الجيم والراء المشددة
فالف فحاء مهملة والصحيح ان اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح
لكنه اشتهر بالمنسبة الى جده شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما بعدها من المشاهد كلها وهاجر الهجرتين الى الحبشة وهو
الذي انتزع من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتي الدرع
فسقطت ثنيتاه وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالجنة وكان من كبار الصحابة وفضلائهم واهل
السابقة فيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح مات في طاعون عمواس سنة
ثمان عشرة الثالث والعشرون من حلفاء بني كلفة بالضم بوزن
عرفة من الاوس ابو عقيل بفتح العين وكسر القاف بعدها
مثناة تحتية ساكنة آخره لام كان اسمه في الجاهلية عبد العزى
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدو الاوثان
لكنه اشتهر بكنيته شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة رضي الله عنه الرابع والعشرون
من الخزرج ثم من بني خناس بضم الخاء المعجمة فنون مخففة فالف
آخره سين مهملة ابو قتادة بقاف مفتوحة فمثناة فوقية خفيفة
فالف فدال مهملة آخره هاء تانيث اسمه الحرث بن ربعي بكسر الراء
وسكون الموحدة وبعين مهملة مكسورة آخره ياء كياء النسبة فارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في شهوده بدرا فقال بعضهم
كان بدريا ولم يذكره ابن عقبة في البدريين ولا ابن اسحق وعن ابي

قتادة قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قَرَد
بفتح القاف والراء وحكى ضمها آخره دال مهملة وهو ماء على ليلتين
من المدينة بينها وبين خيبر اضيفت الغزوة اليها فنظر الي فقال
اللهم بارك في شعره وبشره وقال افلح وجهك قلت ووجهك
يا رسول الله قال قتلت مسعدة قلت نعم قال فاهذا الذي بوجهك
قلت سهم رميت به يا رسول قال فادن فدنوت منه فبصق عليه
فما ضرب على قط ولا قاح مات سنة اربع وخمسين بالمدينة وقيل
بل مات في خلافة علي رضي الله عنهما بالكوفة وهو ابن سبعين سنة
وصلى عليه علي وكبر سبعا وروي عن وجوه عن موسى بن
عبد الله بن يزيد الانصاري وعن الشعبي انهما قالا صلى علي
رضي الله عنه على ابي قتادة فكبر عليه سبعا قال الشعبي وكان
بدريا الخامس والعشرون من حلفاء الخزرج ابو قَيْس بن المُعَلّى
قَيْس بقاف مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة والمعلى
بميم مضمومة فعين مهملة مفتوحة فلام مشددة فالف قال ابن سعيد
الناس قال ابن الكلبي وشهد رافع واسد وهلال وابو قيس بنو
المعلا بدرا ولم يذكر ابن اسحق منهم سوى رافع انتهى والظاهر ان اسمه
كنيته السادس والعشرون من المهاجرين من موالي بني هاشم ابو
كَبْشَة بكاف مفتوحة وباء موحدة ساكنة فشين معجمة آخره هاء تأنيث
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعتقه واسمه سليم توفي في سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي ولي
فيه عمر بن الخطاب الخلافة السابع والعشرون من الاوس ثم من بني امية
ابن زيد ابو لُبابَة بضم اللام وفتح الباء الموحدة مخففة بعدها

الف

الف فباء موحدة اخره هاء تأنيث رفاعة بن عبد المنذر وقيل اسمه
بشير كان نقيبا شهد العقبة وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى بدر فرده الى المدينة واستخلفه عليها وضرب له بسهمه واجره واستخلفه
ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج الى غزوة
السويق وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان معه راية بني عمرو
ابن عوف في غزوة الفتح وهو الذي ربط نفسه الى سارية في المسجد
بسلسلة فكانت تحله ابنته لحاجة الانسان وللصلوة فبقي كذلك
بضع عشرة ليلة وقيل سبعة ايام او ثمانية وكان سبب ذلك ان بني
قريظة لما حصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا حلفاء الاوس
فاستشاروه في ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فاشار اليهم
انه الذبح قال فما برحت قدماي حتى عرفت اني خنت الله ورسوله
فجاء فربط نفسه وقيل انما ربط نفسه لانه تخلف عن غزوة تبوك
فربط نفسه بسارية وقال والله لا احل نفسي ولا اذوق طعاما
ولا شرابا حتى يتوب الله علي فمكث سبعة ايام لا يذوق شيئا حتى
خر مغشيا عليه ثم تاب الله عز وجل عليه فقيل له قد تاب الله
عليك فقال والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله يحلني فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فحله بيده الثامن والعشرون من الهما
ثم من حلفاء عبد شمس ابو مَحْشِيّ بميم مفتوحة فحاء مهملة ساكنة
فشين معجمة مكسورة آخره مثناة تحتية مشددة بوزن مرمي اسم مفعول
شهد بدرا واسمه سويد ابن مخشي قال ابن الاثير لا يعرف له رواية
التاسع والعشرون من المهاجرين ثم من حلفاء بني هاشم حليف حمزة
ابو مَرْثَد بميم مفتوحة فراء ساكنة فمثلثة مفتوحة آخره دال مهملة بوزن
معبد الغنوي واسمه كناز بن حصين او حصين بن كناز اي بفتح الكاف

احلفا بني العلا

جرين

وشد النون بعدها الف آخره زاء معجمة في القاموس في باب الزاي
في فصل الكاف وكلثات رجل من ضبة وابن عصيه او حصين الغنوي
صحابي شهد ابوه مرثد وابنه مرثد بدرًا وقتل ابنه مرثد يوم الرجيع
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم وفات ابوه ابو
مرثد سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين
الثلاثون من الخزرج ثم من بني عوف بن الحارث ابو مسعود البدري
مشهور بكنيته واسمه عقبة بن عمرو اتفقوا على انه شهد العقبة
واختلفوا في شهوده بدرًا فقال الاكثرون لها فنسب اليها وجزم
البخاري انه شهدها واستدل باحاديث اخرجها في صحيحه في بعضها
التصريح بانه شهدها منها حديث عروة بن الزبير عن بشير بن
ابي مسعود قال اخر المغيرة العصر فدخل عليه ابو مسعود عقبة
ابن عمرو جد زيد بن حسن وكان قد شهد بدرًا وقال ابن البرقي
لم يذكروا بن اسحق فيهم وشهد احدًا وما بعدها ونزل الكوفة مات
سنة اربعين والصحيح انه مات بعدها فقد ثبت انه ادرك امارة المغيرة
على الكوفة وذلك بعد سنة اربعين قطعًا قيل مات بالكوفة وقيل
بالمدينة اقول قوله ادرك امارة المغيرة على الكوفة ان كان حين ولاه
عمر بن الخطاب عليها فهو قبل الاربعين وان كان حين ولاه معاوية
فهو صحيح وكان عليه البيان الحادي والثلثون من الاوس ثم من بني
عمرو بن عوف ثم من بني ضبيعة بن زيد ابو ملكيل بضم
الميم وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره لام كنيته والاكثر عمرو
بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح العين المهملة آخره راء شهد بدرًا واحدًا
ذكره بن اسحق وغيره الثاني والثلثون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل
ابو الهيثم بن التيهان الهيثم بفتح الهاء والمثلثة بينهما مثناة تحتية

ساكنة

ساكنة اخره ميم والتيهان بفتح المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية
مشددة ومخففة والهاء مفتوحة بعدها الف آخره نون واسم ابي
الهيثم مالك كان احد النقباء ليلة العقبة ثم شهد بدرًا واختلف في
وقت وفاته فقيل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل توفي
سنة عشرين وقيل انه ادرك صفين وشهدها مع علي رضي الله عنه
وهو الاكثر وقيل انه قتل بها والله اعلم وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال
السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلثون حسنة كذا نقل هذا الحديث
في الاصابة الثالث والثلثون من الخزرج ثم من بني سواد ابو اليسر
بفتح المثناة التحتية والسين المهملة آخره راء اسم كعب بن عمرو شهد
بدرًا بعد العقبة وهو الذي اسر العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه يوم بدر وكان رجلا قصيرا والعباس رجل طويل ضخم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم وهو
الذي انتزع راية المشركين وكانت بيد عزيز بن عمير يوم بدر
ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه بعد في اهل المدينة وبها كانت
وفاته سنة خمس وخمسين وروي عن عوف بن عبد الله انه قال كان
لابي اليسر على رجل دين فاتاه يتقاضاه في اهله فقال للجارية
قولي ليس ههنا فسمع صوته فقال اخرج فقد سمعت صوتك
فخرج اليه فقال ما حملك على ما صنعت قال العرم قال اذهب
فلك ما عليك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
انظر معسرًا او وضع له كان في ظل الله يوم القيمة او كنف الله عز وجل
كذا هذا الحديث في اسد الغابة قال السامع هذا اخر ما قصدت جمعه

من ضبط اسماء هؤلاء الابرار ومن ذكر ما لهم من المناقب والاثار
فاسأل الله الجواد الرحيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يمن
علي وعلى والدي وعلى اقاربي واحبابي وعلى من كان سببا
في ذلك وسايرالمسلمين بحسن الختام وان يجعل يوم خروجنا من
الدنيا ويوم نلقاه احسن الاوقات وابرك الايام وان يكفينا
شر حسد الحاسدين وان يجيرنا من ظلم الظالمين والصلوة والتسليم
علي منبع الحقايق ومعدن الكمالات وامام الخلايق واشرف
الكاينات وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار ما تعاقب الملوان
واضاء الفرقدان امين والحمد لله رب العالمين قال الشارح
وكان الفراغ من تسويدها غرة شعبان المبارك من سنة اربع

وستين ومايتين والف قاله بخطه وكتبه بقلمه

جامعها الفقير الي الغني طه

ابن مهنا الشهير بالجرنبي

غفر الله له ولوالديه

ولذريته ولساير

المسلمين

امين

تم

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه
وكاتب الخط تحت الارض مدفون

وكان الفراغ من كتابتها نهار السبت ثاني
عشر يوم خلا من شهر ربيع الثاني
من شهور سنة ست وتسعين
ومايتين والف من
الهجرة النبوية

على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب
والتقصير عبد القادر بن
الرحوم الشيخ مصطفى
الحلوتي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد التمس مني العلامة الاوحد
والداركة الامجد الفقيه النبيه ان اجزه عما
احتوى عليه هذا الثبت من الكتب والسلسلات
والطرق فاجبته لذلك لما انه اهل لذلك فعلت
وقلت قد اجزت العلامة الامجد والداركة الاوحد
في جميع ما طلبه ذلك في خامس وعشرين ربيع الثاني
سنة ست وسبعين ومائة والف فقلت قد اجزته
الولد الفاضل الكامل في جميع ما احتوى عليه
هذا الثبت وبجميع ما حوى عليه هذا الثبت
وبجميع ما يجوز لي وعني روايته من تفسير وحديث
وفقه وغيرها والمجاز بذلك احمد افندي ابن
المرحوم احمد ابن المرحوم احمد وفقه الله للخيرات
واعانه على الطاعات بحرمة سيد الكاينات محمد صلى الله
عليه وسلم امين

قيده فيوض الحرمين
ظاهر بن احمد الزواوي
المدني الخلوتي
حامدا مصليا مسلما

من ضبط اسماء هؤلاء الابرار وعن ذكر ما لهم من المناقب والاثار
فاسأل الله الجواد الرحيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يمن
علي وعلى والدي وعلى اقاربي واحبابي وعلى من B نه سببا
في ذلك وسايرالمسلمين بحسن الختام وان يجعل يوم خروجنا من
الدنيا ويوم نلقاه احسن الاوقات وابرك الايام وان يكفينا
شر حسد الحاسدين وان يجيرنا من ظلم الظالمين والصلوة والتسليم
علي منبع الحقايق ومعدن الخلادت وامام الخلايق واشرف
الكاينات وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار ما تعاقب الملوان
وامتاء الفرقدان امين والحمد لله رب العالمين قال الشارح
وكان الفراغ من تسويدها غرة شعبان المبارك من سنة اربع
وستين وماية والف قاله بفمه وكتبه بقلمه
جامعها الفقير الي الغني طه
ابن مهنا الشهير بالجرني
غفرالله له ولوالديه
ولذريته ولساير
المسلمين
امين
تم
الخط يبقى زمانا بعد B تبه
وكاتب الخط تحت الارض مدفون

وكان الفراغ من كتابتها نهار السبت ثاني
عشر يوم خلا من شهر ربيع الثاني
من شهور سنة ست وسبعين
ومايتة والف من
الهجرة النبوية

على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب
والتقصير عبد القادر بن مصطفى
الرحيم الشهير بالحلاق

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد التمس مني العلامة الاوحد
والدراكة الامجد الفقيه النبيه ان اجزه بما
احتوى عليه هذا الثبت من الكتب والسلاسل
والطرق فاجبته لذلك لما انه اهل لذلك فقلت
نعم قد اجزت العلامة الامجد والدراكة الاوحد
في جميع ما طلبه ذلك في خامس وعشرين ربيع الثاني
سنة ست وسبعين ومائة والف فقلت قد اجزت
المولى الفاضل الكامل في جميع ما احتوى عليه
هذا الثبت وجميع ما احتوى عليه هذا الثبت
وجميع ما يجوز لي وعني روايته من تفسير وحديث
وفقه وغيرها والمجاز بذلك احمد افندي ابن
المرحوم احمد ابن المرحوم احمد وفقه الله للخيرات
واعانه على الطاعات بحرمة سيد الكاينات محمد صلى الله
عليه وسلم امين

تمت وتم الختم
بخير من مهنا بن يوسف
الجرني الحنبلي
حامدا ومصليا ومسلما

الرقم المسلسل
الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة
تاريخ التصوير

اسم المؤلف: عبداللطيف بن احمد البرماني
اسم الكتاب: شرح أسماء الله الحسنى
الفن: سيرة نبوية عدد الأوراق: ١٠٤
الأجزاء: رقمه العام: ٢٢٠٠
أسطره: ٢٣ مقاسه: ١٦ × ٢٢
الخط: صافي النعالي
تاريخ الخط: ١١٢٦هـ
مصدر الكتاب: مكتبة الحرم المكي الشريف
الملاحظات: نسخة عليها السماع بقراءة مصنفها لها على المؤلف
بن عبدالله الطبري

تميزت الاحاديث الصحيحة من الضعيفة وبلغوا بذلك المراتب العلية
والمنازل الشريفة كيف لا والاسناد اصل عظيم وخطر جسيم حتى
قال فيه بعض العلماء انه كالسيف للمقاتل وقال بعضهم ايضا مشيرا

الى

اليه انه كالسلم يصعد عليه ويسبوخ الانسان اباؤه في الدين وصلة
بينه وبين رب العالمين وفي اول صحيح مسلم عن عبدالله بن المبارك

النهاية

على سبيل الاتفاق فكان دليلا على حصوله الصنائع من الملك الخلاق
وعنوانا على القبول والاقبال ولي في الغيب آمال هذا وانا سائل
من كل ناظر اليه وواقف عليه ان ينظر الي ذلك بعين القبول
ويلاحظه بعين الستر فهو منه المأمول ثم ينقل له من مشايخ والدي
حفظه الله تعالى وضاعف عليه نعمه ووالاه الشيخ محمد بن الشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net